

# تحضير نصوص اللغة العربية و آدابها ثالثة ثانوي

- علوم تجريبية
- رياضيات
- تقني رياضي
- تسيير و اقتصاد

## الفهرس :

ص	النصوص الأدبية	ص	المطالعات الموجهة	ص	النصوص التواصلية
02	وصايا و توجيهات	04	إنسان ما بعد الموحدين	05	نشأة الشعر التعليمي
06	في الطبيعة و النفس الإنسانية	10	مثقفونا و البيئة	11	حركة التأليف في عصر المماليك
12	أنا	15	التسامح الديني مطلب إنساني	16	النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر
18	أخي	21	ثقافة أخرى	22	الثقافة العربية
23	ثورة الشرفاء	26	رصيف الأزهار لا يجيب	28	الالتزام في الشعر العربي الحديث
29	حالة حصار	33	الصدمة الحضارية متى نتخطاها ؟	34	فلسطين في الشعر الجزائري
35	الإنسان الكبير	39	إشكالية التعبير في الأدب الجزائري	41	الأوراس في الشعر العربي
43	الفراغ	46	المجتمع المعلوماتي و تداعيات العولمة	48	الأدب و قضايا المجتمع المعاصر
50	منزلة المثقفين في الأمة	55	الأصالة و المعاصرة: ازدواجية مفروضة أم اختيار ؟	57	المقالة و الصحافة و دورهما في تطور الفكر و الأدب
59	الطريق إلى قرية الطوب	62	من رواية الأمير	64	القص الفني القصير في مواجهة التغيير الاجتماعي
65	كابوس في الظهيرة	74	اللغة و الشخصية	75	المسرح في الأدب العربي
80	"لالة فاطمة نسومر" المرأة الصقر	83	العلامة "محمد أبو شنب"	84	المسرح الجزائري: الواقع و الآفاق

## نص أدبي : وصايا و توجيهات

### التعريف بالشاعر :

هو زين الدين عمر المعروف بابن الوردي ، ولد بمعمرة النعمان عام 689هـ ، نهل من علوم اللغة فأخذ منها القسط الوافر ، كتب في التاريخ و النحو و نظم الشعر ، توفي عام 749هـ .

### إثراء الرصيد اللغوي:

#### الفصل : الحق

فلّ : في اللغة تستعمل للسيف أو السكين ، فنقول فلّ السكين: ذهبته حذته ، ومنه فالكلمة في البيت بمعنى الانهزام و عدم القدرة على خوض المعركة

نمرود : هو أول الجبابرة على الأرض .

كنعان : هو جد سام للكنعانيين الذين استقروا بفلسطين و فينيقيا

القلل : جمع قلة: و هي الجبال ، في البيت جاءت بمعنى الجماعة من الناس التي تتولى حماية الملك

### اكتشاف معطيات النص

#### نموذج الإجابة الأول

- يدعو الشاعر إلى مكارم الأخلاق ، وتقوى الله

- المخاطب الحقيقي في هذا النص هو ابنه دون أن يذكر اسمه

- ذكرنا الشاعر في النص بالموت ، حتى لا نعصرى الله سبحانه

- يظهر الحس الديني في البيت الثاني :

واتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ إلا وصل

- التوجيهات الخلقية الواردة في النص هي :

اعتزال ذكر الأغاني والغزل - قول الفصل - مجانية الهازلين

- التوجيهات الدينية الواردة في النص هي :

تقوى الله - التذكير بالموت وبالبعث والجزاء - طرح الدنيا وترك الحيلة فيها . التوكل على الله

- حياة الذي يطلب الدنيا ويسعى لها كحياة الجاهل تماما بل هي أدنى من ذلك .

#### نموذج الإجابة الثاني

في هذا النص يدعو الشاعر إلى ضرورة التفكير و تقوى الله تعالى ، و من خلال خطاب الشاعر إلى ابنه

فقد كان يخاطب أفراد الجماعة وفي أثناء ذلك ذكرنا ابن الوردي بالموت و يوم البعث و الحساب كما

ذكرنا بنهاية و مصير الجبابرة ، و يظهر الحس الديني في هذه الأبيات قوياً من خلال تشخيصه و تجسيده

لبعض المعاني في صور بيانية مثل: "كتب الموت على الخلق" ، "اطرح الدنيا" و هي استعارة مكنية

حيث شبه الدنيا بالشيء الملموس ثم حذف المشبه به و جاء بشيء من لوازمه و هو "اطرح" على سبيل

الاستعارة ، و قد تضمنت وصايا الشاعر توجيهات خلقية كقول الحق و الدعوة إلى حسن النية و القصد

في العمل و اعتزال مجالس اللهو و الطرب و التزام الجد و الحزم و إتقان العمل ، على جانب توجيهات

دينية كالدعوة إلى تقوى الله و طاعته و الإيمان بيوم البعث و الموت و الحساب .

### مناقشة معطيات النص

اعتمد ابن الوردي في توجيهه و تعليمه أسلوب التلقين الذي بدا مفيداً ناجعاً لأنه ينقل للمستمع أمثلة من

الواقع تجعله يقف عند الحقيقة فيراها مشخصة في نماذج و صور عديدة و متنوعة ، و قد جاء خطاب

الفرد فيها مفيداً لأن كل من يقرأه يحس و يشعر بأن الشاعر يخاطبه لذاته و يستنهض فيه روح الإيمان و

تقوى الله فيصلح العطب و يقوم الاعوجاج في ذاته و سلوكياته و يضعه على جادة الصواب ، و هذه

التوجيهات صالحة لكل زمان و مكان لأنها لا تخص بيئة معينة بل هي متصلة بحقيقة الحياة و سننها

عبر الأزمنة.

### تحديد بناء النص

- تراوحت أساليب النص بين التقرير والتوجيه. التدعيم من النص

**التقرير :** قيمة الإنسان ما يحسنه أكثر الإنسان منه أو أقل

**التوجيه :** اعتزل ذكر الأغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل

**الهدف منها :** التربية والتوجيه

- الحقائق التاريخية التي سجلها الشاعر هي فناء كل إنسان وزوال كل ما شيده . أما الظواهر الاجتماعية

التي نبه إليها هي عدم الاغترار بالدنيا وزينتها من أغان وغزل وسلوك المحتالين

- النص القرآني الذي اقتبس منه في البيت (6) هو قوله تعالى :

'يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ'

- نمط النص الكتابي هو : نمط الخطبة ( الإيعازي ) الخطبة هي أسلوب تواصل يهدف إلى توجيه

التعليمات إلى فئة من الناس ، ودعوتهم للقيام بعمل معين و تنفيذ أوامر واجتناب نواه .

### **تفحص الاتساق و الانسجام**

لجأ الشاعر في توجيهاته إلى ترتيب تعليماته و نصائحه على الصعيد الخلقي غير أنه يمكننا أن نقدم و

تأخر فيها دون أن يختل المعنى ، لأنه في مثل هذه التوجيهات لا يحتكم الشاعر إلى الترتيب

- حاول الشاعر أن يكون مقنعا فيما قاله واستعان في ذلك بذكر الشواهد التاريخية والاقتباس من القرآن .

التمثيل : أين نمرود وكنعان ومن ملك الأرض وولى وعزل

سيعيد الله كلا منهم وسيجزى فاعلا ما قد فعل

- بعض الأبيات المستقلة بمعناها : 8 - 9 , 11 - 12

لأن كل بيت مستقل بمعناه

- بعض الأبيات المكملة للآخرى : 3 , 4 , 5 , 6

- 9 , 10 , 11

لأن المعنى ينتهي في البيت الأخير

- الصور البيانية الواردة في النص تخدم الشكل أساسا , لأنه لم يخرج عن طريقة شعراء عصر في

ميلهم إلى الصنعة والتقليد .

- ظهرت نزعة الشاعر من خلال النص وذلك من خلال الصور والمحسنات ( اطرح الدنيا - تخفض

العالى وتعلي من سفل )

وقد استعان الشاعر بجملة من أساليب الإقناع معتمداً في ذلك على الحجة و البرهان و يتجلى ذلك

للنصيحة و النتيجة التي تؤول إليها كما في البيت الثاني و البيت الحادي عشر ، و قد جاءت أفكار النص

متلاحمة فيما بينها مخالفة لما عرف به الشعر العربي في العصر الجاهلي الذي امتد إلى بعض العصر

العباسي و الذي يعتمد على وحدة البيت ، إذ لا نجد بيتاً مستقلاً بمعناه إلا في البيت الأخير، وقد بدت

نزعة الشاعر الدينية الداعية إلى الزهد و التفكير فيما بعد الموت.

## مطالعة موجهة : إنسان ما بعد الموحدين

### اكتشاف معطيات النص

تناول الكاتب وضعاً مزريراً تعاني منه الأمة الإسلامية أنه واقع حضارتنا وذلك بعد سقوط دولة الموحدين عام 1269 هجري تخلف وضعف وانحطاط على جميع المستويات لأن الإنسان العربي ما يزال يعتمد على موروثة الاجتماعي وعلى طوائف تقليدية في نشاطه فهو يضل عاجزاً متعارضاً عديم الفائدة يقصد بإنسان ما بعد الموحدين الإنسان المتواكل المتخلف الكئيب الذي لا يضع المجد لنفسه تاركاً بعض حقه أكثر ما في حقه الحرمان لا يقوى على حمل ميراثه وما دام مجتمعنا عاجزاً فلم يتغير إلا إذا صفي وغربل تلك الموروثات السلبية وعلى رأسها التواكل وعدم احترام الوقت وقيمتها فالحاجة ماسة لعلوم أخلاقية واجتماعية ونفسية قبل أغراض وعلوم مادية

- مظاهر التخلف التي يعيشها مجتمعنا الآن تتمثل في المظهر البرئ الذي يتميز به فلاحنا الوديع القاعد , أو راعينا المترحل المتقشف المضيف , والمظهر الكاذب الذي يتخذه ابن أصحاب المليارات ( نصف المتعلم )

- الأولى في نظر الكاتب التصحيح الخلقي , لأن معرفة إنسان الحضارة وإعداده أشق كثيراً من صنع محرك , أو ترويض قرد على استخدام رباط عنق .

### مناقشة معطيات النص

- يرى الكاتب أن روح التقليد راسخة في حياة البشر , وعلل ذلك بأنه يكفينا أن ننظر إلى طفل يلعب لكي ندرك أهمية الوراثة الاجتماعية , وقوتها الموجهة . ورأيي في هذا الحكم أنه حكم منطقي .
- اعتمد الكاتب على أسلوب المقارنة في عرض أفكاره . تمثل في الحديث عن القيروان التي أصبحت قرية معمورة في عهد ابن خلون , بعد أن كانت في عهد الأغلبية قبة الملك وقمة الأبهة والعاصمة الكبرى التي يقطنها مليون من السكان . نعم أراه أسلوباً ناجحاً في التحليل والتفسير .
- أسباب التخلف الواردة في النص أسباب موضوعية , لأن الحضارة تتكون بتواصل ما تتركه الأجيال المتعاقبة , ولا يتم هذا التقدم إلا بالاستقرار السياسي .
- استعمل الكاتب الأسلوب العلمي في لغته لأن طبيعة الموضوع فكرية , لا تتطلب الأسلوب الأدبي . الشواهد : - ليس من الصواب أن نبحث عن النظم .....
- يؤرخ لتلك الظاهرة في التاريخ الإسلامي بسقوط دولة الموحدين .
- إن العلوم الأخلاقية والاجتماعية والنفسية تعد اليوم أكثر ضرورة من العلوم المادية .

### استثمار معطيات النص

نشأت دولة الموحدين في المغرب الإسلامي شمال إفريقيا كان ذلك سنة 1121 اتخذت مدينة مراكش عاصمة لها ثم امتدت إلى بغداد وصولاً إلى بلاد الأندلس دامت فترة الموحدين 148 سنة سقطت بسقوط المغرب الأوسط زعيم الدولة الموحدية ومؤسسها هو محمد بن تومرت

## نص تواصل : نشأة الشعر التعليمي

### اكتشاف معطيات النص

- الكلمة الاصطلاحية التي اتخذت للشعر التعليمي هي المتن المنظوم
- المتن: لغة هو ظهر الشيء
- الشعر التعليمي: هو نوع من أنواع الشعر يتضمن تعبيراً عن علم من العلوم بطريقة شعرية قصد تيسير وتسهيل تعليمه وحفظه في الذاكرة والشعر التعليمي بمثابة النثر العلمي ما دام يسجل حقائق العلوم بمصطلحات علمية
- فكر العرب في نظم الشعر التعليمي عندما اتسعت معارفهم , وتنوعت لديهم الثقافات وزاد إقبالهم على التعلم . وإحساسهم بحاجتهم إلى نوع خاص من التصنيف يعينهم على حفظ المعلومات ونقلها , فاستعانوا على ذلك بالشعر الذي امتلكوا ناصيته.
- فكر العرب في نظم الشعر التعليمي في القرن 2 هجري لأنهم أقبلوا على التعلم والثقافة فوجدوا أنفسهم في أمس الحاجة إلى تصنيف يساهم على حفظ المعلومات ونقلها فاستعانوا بتلك المتون
- أشهر المتون التي اشتهرت في العهد المماليك:
- منظومة الكافية والشافية لابن مالك
- الخلاصة لابن مالك
- منظومة الشاطبي
- أرجوزة أحمد بن منصور الشكري
- ملحة الإعراب ونسخة الآداب للحريزي
- متن الحسين ابن احمد ابن ميزان البغدادي
- متن ابن حاجب ابن الوردي
- أشهر المتون في عهد العثمانيين (الأتراك )
- أرجوزة عصام ابن عرب شاه الاسفراسيني
- منظومة شرف الدين العمريطي
- منظومة ابراهيم الكرمانلي
- العصور العربية التي نشط فيها هذا النوع من الشعر هي عصر المماليك وعصر العثمانيين .
- التفسير الذي قدمه الكاتب لذلك هو نجاح هذه المنظومات ورواجها وأنها أصبحت مناط الاهتمام تصنيفاً وتعليماً آنذاك .
- أشهر المتون التي نظمت في عصر العثمانيين هي : الألباز النحوية لعصام الدين ابن عربشاه و الدرة البهية في نظم الأجرومية لشرف الدين العمريطي ومنظومة الفرائد الجميلة لإبراهيم الكرمانلي
- قارن الكاتب بين ما نظم في عصر المماليك وما نظم في عصر الأتراك من حيث الكم والرواج

### مناقشة معطيات النص

- نعم الشعر التعليمي يساعد على حفظ العلوم فعلاً مثل النحو-الصرف-البلاغة.... وغيرها
- لأنه وسيلة مشوقة يسهل على المتعلمين حفظه
- كان لعلم النحو القسط الأوفر في المنظومات التعليمية لأنه العلم الذي يهتم ببناء الجملة العربية والتي تصب فيها مختلف العلوم .

- أرى في الأخذ من التجارب العلمية للأمم الأخرى مهارة . لأن الحضارة تنشأ عن طريق الاحتكاك وتبادل الخبرات .

- أصنف هذه الأبيات في مجال أثر الماء على الأحياء ( كيمياء ) ( إنسان , و حيوان , ونبات )  
التعليق : تشكل الماء دما وحليباً وزيتاً وخمراً

### الاستخلاص والتسجيل

- يدل اهتمام العرب بضبط علومهم في شكل منظومات شعرية على اتساع معارفهم وتنوع ثقافتهم وازدياد إقبالهم على التعلم وإحساسهم بحاجتهم إلى نوع خاص من التصنيف يعينهم على حفظ المعلومات ونقلها , كما يدل على تمكنهم ومعرفتهم الكاملة بفن الشعر وعلم العروض وامتلاك ناصيتهما - شعر التعليم من أهم ما ورد في نص الكاتب في القرن 2 هجري لكن العرب لم يكونوا أول من اخترعه بل كانت له أصول عند اليونانيين و ذلك عند هوميروس في الملحمة التاريخية الإلياذة ----- وأشهر أعلامه في عهد المماليك ابن مالك-الخليل ابن احمد الفراهيدي.....  
- أشهر أعلامه في عهد الأتراك  
شرف الدين العمريطي ابن حاجب .....الخ  
- خصائص الشعر التعليمي  
نظم العلوم والمعارف شعرا - الموضوعية-الأسلوب المباشر-انعدام الخيال-الاعتماد على الحقائق العلمية والمعرفية -الاعتماد على البحور الخفيفة

### نص أدبي : الطبيعة و النفس الإنسانية

#### التعرف على صاحب النص

عبد الرحمن بن خلدون ولد بتونس 723هـ- 1332م نشأ على حب العلم تحصيله، اتصل بعلماء عصره وأخذ عنهم شتى المعارف، بقي يتقلب بين بلاد الأندلس والمغرب العربي حتى بلغ مصر، وتوفي بها 808هـ-1406م.

تولى عدة مناصب منها القضاء وترك عدة آثار أهمها: كتاب "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" وما يعرف الآن بمقدمة ابن خلدون و له أيضا شرح البردة و هي كتاب في مدح الرسول، و كتاب لباب المحصل في أصول الدين ، وهو تلخيص كتاب الفخر الرازي في علم التوحيد. وكتاب في الحساب، ورسالة في المنطق.

#### إثراء الوصيـد اللغوي

##### في معاني الألفاظ:

الإحكام: أحكم الشيء والأمر أتقنه، محض: خالص لا يخالطه شيء  
انسلاخ: تحول

##### في الحقل المعجمي:

ابحث عن المفردات التي تنتمي إلى عالم الطبيعة كما وردت في النص  
الأرض، الماء، الهواء، النار، المعادن، النباتات، الحيوان، الحشائش، النخل، الكرم، الحلزون، الصدف

##### في الحقل الدلالي:

-حدد جذر كلمة "الروية" مع ذكر المعاني التي تدل عليها في سياقات مختلفة باعتماد أحد المعاجم روي من الماء واللبن، كرضي، ريا وريا وروي، وثروى وارثوى، بمعنى، و- الشجر: تنعم، كثروى، والاسم: الرّي، بالكسر، وأرواني، وهو ريان. روى الحديث، يروي رواية وثرواءه، بمعنى، وهو رواية للمبالغة، و- الحبل: قتلته، فارتوى، و- على أهله، و- لهم: أتاهم بالماء، و- على الرجل: شدة على البعير لبلا يسقط، و- القوم: استقوا لهم. ورويته الشعر: حملته على روايته، كأرويته، و- في الأمر: نظرت، وفكرت، والاسم: الروية .

-استعن بما درسته لمعرفة الفرق بين العقل بالقوة والتعلل بالفعل الأول يفيد الاستعداد الفطري لتحصيل المعرفة والثاني يفيد المعرفة المكتسبة..فلسفة الإسلام مثلا يميزون بين العقل الموهوب والعقل المكسوب؛ أو بتعبير آخر، بين العقل بالقوة والعقل بالفعل وفي الفلسفة الحديثة نجد لالاند Lalande يميز بين معنيين للعقل : العقل المكون (بكسر الواو) والعقل المكون (بفتح الواو). أما الأول فالمقصود به الفكر الذاتي أو النشاط الذهني الذي يقوم به كل مفكر ؛ وأما الثاني فهو مجموع المعارف السائدة في عصر من العصور .

### **اكتشاف معطيات النص**

**\* حدّد المسألة التي استرعت نظر الكاتب و أثارت اهتمامه.**

المسألة التي استرعت نظر الكاتب و أثارت اهتمامه هي الترتيب والأحكام الذي تخضع له الكائنات في العالم .

**\* لاحظ العلماء أن الأصناف النباتية والحيوانية لا تبقى على حالتها من تاريخ نشأتها إلى حين انقراضها. بيّن موقف الكاتب من هذه الملاحظة**

- لاحظ العلماء أن الأصناف النباتية والحيوانية لا تبقى على حالها من تاريخ نشأتها إلى حين انقراضها . حيث أن آخر أفق النباتات مثل النخل والكرم متصل بأول أفق الحيوان مثل الحلزون , واتسع عالم الحيوان وتعددت أنواعه وانتهى في تدرج التكوين إلى الإنسان صاحب الفكر والروية

**\* يرى الكاتب أن الأوصاف التي تميز الأنواع بعضها عن بعض لا تدوم على وتيرة واحدة، بل تتطور تدريجيا ويؤدي ذلك إلى تكوين أنواع جديدة. استدل على ذلك من النص**

يدل على ذلك قوله: آخر أفق المعادن متصل بأول أفق النبات مثل الحشائش، وآخر أفق النبات مثل النخل والكرم متصل بأول أفق الحيوان مثل الحلزون والصدف...ومعنى الاتصال في هذه المكونات أن آخر أفق منها مستعد بالاستعداد الغريب لأن يصير أول الأفق الذي بعده.

**\* يعتقد الكاتب أن التطور لا ينحصر في الأنواع النباتية والحيوانية وحدها فهو يشمل النوع البشري أيضا. وضّح هذا الرأي معتمدا على النص**

- إن نظرية التكوين عند ابن خلدون تصنف الأنواع النباتية والحيوانية وترتقي بالإنسان باعتباره عاقلا مفكرا، وتشير إلى أن خلق الإنسان قد مرّ بأطوار عن طريق النشوء والاشتقاق من نوع آخر.

- التطور لا ينحصر في الأنواع النباتية والحيوانية وحدها فهو يشمل النوع البشري أيضا . ذلك أن للنفس استعدادا للانسلاخ من البشرية إلى الملكية لتصير بالفعل من جنس الملائكة وقتنا من الأوقات .

**\* يعد الكاتب من العلماء الروحيين الذين يعتقدون بوجود روح منفصل عن البدن . استنتج ذلك من النص**

- يرى الكاتب أن في عالم الحس آثار من حركات الأفلاك والعناصر، وفي عالم التكوين آثار من حركة النمو والإدراك، ومرد ذلك مؤثر روحاني مباين للأجسام.



- يعد الكاتب من العلماء الروحيين الذين يعتقدون بوجود روح منفصل عن البدن , ويظهر ذلك من خلال قوله : إن هذه النفس الإنسانية غائبة عن العيان وأثارها ظاهرة في البدن .

**\* للنفس الإنسانية في هذا النص قوى عديدة ومتنوعة. عدد مختلف تجلياتها**

من قوى النفس البشرية الإدراك والحركة , وتحتاج إلى وجود آخر يعطيها قوى الإدراك والحركة لترقى إلى جنس الملائكة في وقت من الأوقات.

**\* قسم الكاتب الإدراك إلى نوعين أبرزهما مع التمثيل من النص**

- قسم الكاتب الإدراك إلى نوعين هما : الحس الظاهر والحس الباطن , فالحس الظاهر : هو قوة تدرك المحسوسات مبصرة ومسموعة ولموسة , أما الحس الباطن : فهو الخيال وهو قوة تمثل الشيء المحسوس في النفس .

### **مناقشة معطيات النص**

**\* يرى الكاتب أن معرفة الأحداث والأسباب غير كافية للعمل على تغيير سيرها، قارن بين هذه النظرية (القدر المحتوم) وبين الحتمية والسببية التي يقول بها الفلاسفة والعلماء**

- يمكن التمييز بين موقفين أو مدرستين : مدرسة تقول أن جميع الحوادث المستقبلية محددة سلفاً و ستحدث ضرورة (وهذا ما يعرف بالقدرة) ( Fatalism ) و هي نظرة أكثر تعلقاً بالميتافيزيقيا، و الحتمية التي ترتبط أساساً وتعتمد على أفكار المادية و السببية  
- نظرية القدر المحتوم ( الجبرية ) ترى بأن العبد مجبور في أفعاله , ويعتقدون أنه لا فاعل على الحقيقة إلا الله , وأما العباد فإن الفعل ينسب إليهم مجازاً , وهذا القول أدى إلى القول بوحدة الوجود , إلى جانب إلغاء قانون السببية أي ربط الأسباب بمسبباتها والنتائج بمقدماتها

**\* بين مدى التطابق بين آراء ابن خلدون في هذه المسألة وبين نظرية التطور عند "داروين"**

تقترب آراء ابن خلدون في هذه المسألة مع نظرية التطور عند داروين في الارتقاء من الناحية العضوية البيولوجية واستحالة الكائنات بعضها إلى بعض  
- نظرية التطور. ترى أن كل نوع حي قد خضع لتطور وتغيرات عبر العصور ضمن النوع الواحد نفسه (مثلاً الحصان الحالي وأسلافه). الفرضية هي مجموعة التأملات الفلسفية التي حاولت شرح كيف ظهرت "أو تطورت" الأنواع عبر التاريخ. هذه الكيفية هي لب فرضية التطور. الكثير من هذه الفرضيات شرحت ظهور الإنسان بأنه ظهور تم بالصدفة نتيجة تطور أنواع أدنى منه (كالقروود مثلاً) وهذه النظرية تتطابق تماماً مع تأملات ابن خلدون .

**\* يلاحظ ابن خلدون تأثير الأحوال النفسية في الأحوال البدنية عن طريق الإيحاء الذاتي حسب تعبير**

**علماء النفس الحاليين. قدم أمثلة على ذلك وهل يمكن أن يحدث العكس**

من أمثلة ذلك شعور الإنسان بالخوف والفرع نتيجة مؤثر حسي يوحى له بالهلع ، فهذه الحالة النفسية تدفع به إلى الهرب وهنا يتدخل البدن فتتحرك الأرجل والأيدي.

### **تعدي بناء النص**

**\* حدد مقاطع النص باعتماد المضامين معياراً، وضح العلاقة بين هذه المقاطع ودلالة المخاطب في ذلك.**

- مقاطع النص باعتبار المضامين معياراً :

- مشاهدة العالم ( اعلم - غايته )

- العالم المحسوس الجثمانى ( وأبدأ - فيها )

- عالم التكوين ( ثم انظر - والروية )

- تأثر هذين العالمين بمؤثرات مباينة ( ثم إنا نجد - عالم الملائكة )



- استعدادات النفس البشرية وآثارها ( فوجب - فقط )  
والعلاقة بين هذه المقاطع ودلالة المخاطب في ذلك تتمثل في التوضيح والتدرج بالتفصيل للإقناع أي النمط التفسيري.

#### \* تحوّل الكاتب من الإجمال إلى التفصيل، عين مواطن هذا التحول

مواطن هذا التحول تتمثل في: وأبدأ من ذلك بالعالم المحسوس الجثمانى، وقد ورد تفصيل ذلك في :  
وأولا عالم العناصر المشاهدة....  
ثم إننا نجد في العوالم آثارا متنوعة ورد تفصيل ذلك في : ففي عالم الحس...، فلها في الاتصال.. ورد تفصيل ذلك في: فهي متصلة بالبدن..  
فكأنه وجميع أجزائه مجتمعة ومتفرقة... .. ورد تفصيل ذلك في: أما الفاعلية...، وأما المدركة...

#### \* بين كيف تضافر الواقع وربط الأسباب بالنتائج في تحقيق مقصد الكاتب؟

إن ابن خلدون قدم لنا نظرية التطور والارتقاء في الطبيعة و النفس الإنسانية حيث أوضح أن العالم جاء على هيئة من الترتيب و الإتقان و لم يجئ صدفة و وظف أمثلة لفهمها و روابط للوصول إلى المقصد و توصل إلى نتيجة أن التطور يشمل النوع البشري و أن النفس الإنسانية قادرة على الرقي إلى أعلى درجات

#### \* عين نمط هذا النص وأهم خصائصه

نمط النص تفسيري حجاجي، إذ اعتمد الكاتب على التفصيل والتوضيح، كما اعتمد على الأدلة والحجج لتحقيق الإقناع.

#### تفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

#### \* عين الروابط التي وظفها الكاتب في تنامي النص وتناسقه

من الروابط التي وظفها الكاتب حروف الجر والعطف مثل: الواو، ثم من، إلى، الباء، في  
\* في النص تدرج موضوعاتي يعتمد على استعمال السببية والتضاد اكشف عن ذلك مقدما أمثلة من النص

- ما أشار إليه الكاتب في بداية النص، إذ رأى أن هذا الكون يخضع لترتيب وتنسيق محكمين ، ويعود السبب في ذلك إلى التدرج في الخلق والتكوين ، ومن أمثلة التضاد ما أشار إليه في استعداد النفس للانسلاخ من البشرية إلى الملكية.

#### \* وضح العلاقة التي تربط بين الطبيعة و النفس الإنسانية حسب ما ورد في النص ودلالة ذلك على الانسجام

- إن الطبيعة و النفس الإنسانية تخضع للتطور والارتقاء، كما تنتقل من حال أدنى إلى حال أعلى بالتدرج ، وفي توضيح هذه العلاقة تحقيق للانسجام والتنسيق في عرض المعاني  
\* تكررت بعض الحروف ومنها الواو و ثم في فقرات النص ،كيف وظف الكاتب هذه الحروف في بناء النص ؟

وظفها في التدرج الموضوعاتي الذي اعتمد فيه على التفصيل والتوضيح بعرض الأسباب و النتائج  
\* ابتعد الكاتب عن العبارات المسجعة والمنمقة. استخرج بعض العبارات من النص للدلالة على ذلك  
انظر إلى التكوين كيف بدأ من المعدن ثم النبات ثم الحيوان، فوجب من ذلك أن يكون للنفس استعداد للانسلاخ من البشرية إلى الملكية

#### مجمال القول في تقدير النص

\* ماذا تناول ابن خلدون في هذا النص؟

\* وما هي النتيجة التي توصل إليها؟

تناول ابن خلدون نظرية التطور التدريجي في الطبيعة والنفس الإنسانية، وقدم أمثلة لفهمها، واستعان بنمط من التعابير للوصول إلى مقصده ووصل إلى نتيجة وهي أن هذا التطور لا ينحصر في الأنواع النباتية والحيوانية بل يشمل النوع البشري أيضا. وأن النفس الإنسانية قادرة على الرقي إلى أعلى الدرجات بفضل ما ركب فيها من قوى عديدة ومتنوعة لتسمح لها بذلك.

\* بم امتاز أسلوب المقدمة؟

- امتاز أسلوب المقدمة بأنه جمع بين البساطة وقوة التعبير ودقة التدليل وحسن الأداء والتناسق، وهي مثل أعلى لحسن البيان والفصاحة المرسله.

### مطالعة موجهة : مثقفونا و البيئة

#### اكتشاف معطيات النص

- سبب التغير المذهل في تعامل الإنسان مع محيطه حاجة البشر اللامحدودة للمعادن والطاقة والنباتات وما إلى ذلك من مكونات تشكل سبيجا طبيعيا للحياة من مظاهر تخريب الطبيعة وتدميرها الاستنزاف المنظم لثرواتها، الانبعاثات الكربونية، التناقص في الخريطة البيولوجية للكائنات الحية المنقرضة
- تعتبر المجتمعات العربية نفسها غير معنية بالمشاركة في حماية البيئة لأنها لا تشعر بالذنب في الضلوع في الأعمال الجائرة ضد البيئة.
  - نعم ينطبق ذلك على الجزائر، بدليل التلوث الإشعاعي الناتج عن التجارب النووية التي أجراها الاحتلال الفرنسي، فبعد سنوات طويلة لا يزال أهل رقان يتعرضون للإشعاع النووي في ظل غياب الوعي النووي والوعي بتلوث المكان و الجو والمحيط.
  - لا يعفي الشعور بعدم الضلوع في الأعمال الجائرة ضد البيئة من حق المشاركة في حمايتها، لأن الكوارث البيئية تلحق الأذى بكل الكائنات في كل مكان.

#### مناقشة معطيات النص

- المعرفة المرتبطة بعلاقات الإنسان بالطبيعة هي التي تسمح بتنظيم العلاقة بين الإنسان والطبيعة
- يعتبر الكاتب الدعوة إلى حماية البيئة نضالا اجتماعيا وفكريا وشيك الصلة بالنضال السياسي، التوضيح بأمثلة من الواقع المعيش.
- فبعض منظمات حماية البيئة تناهض الأسلحة النووية بكافة أشكالها، كما تسعى إلى تحقيق التوازن البيئي من خلال التنديد بالحروب التي تنجم عنها في الغالب كوارث بيئية كانتشار الأمراض والأوبئة وتلوث المياه الصالحة للشرب.
- ينتظر الكاتب من المثقف العربي أن يشارك في إنتاج وعي بيئي، يسهم في حماية الأرض ، ويحد من عمليات استنزاف ثرواتها الطبيعية

#### استثمار معطيات النص

- استخرج من النص المصطلحات المتعلقة بموضوع البيئة، والمصطلحات الدالة على الخطر المهدد بها. (صنع جوابك في جدول بخانتين)

البيئة الخطر المهدد بها

النباتات- الطيور- كوكب-المعادن

الطاقة- الأرض- المحيط الطبيعي

الغلاف الجوي

الكائنات المنقرضة- الكوارث

الطبيعية- استنزاف ثروات الأرض- تناقص الخريطة البيولوجية للكائنات المنقرضة

الانقلاب المناخي- الانبعاثات الكربونية

- حرر فقرة من النمط الحجاجي تبرز فيها مدى موافقتك الكاتب فيما ذهب إليه أو مخالفتك إياه. يفسح المجال لإبراز كفاءات المتعلمين

- توجد منظمات عالمية لحماية البيئة، أوضح الدور الذي تقوم به، والنتائج التي حققتها.

تقوم هذه المنظمات بنشر وعي بيئي، وذلك من خلال إبراز خطورة الانبعاثات الكربونية التي أدت إلى ظاهرة الاحتباس الحراري الذي يعاني منه العالم، كما تدعو إلى المحافظة على التوازن البيئي

وتتناهض الأسلحة النووية.

- ومن النتائج التي حققتها : إبرام اتفاقيات لحماية البيئة من الأسلحة النووية بحظرها، إنشاء محميات

للحفاظ على سلالات نباتية وحيوانية وحمايتها من الانقراض، توجيه أنظار العالم إلى الطاقة البديلة

كالطاقة الشمسية لتحقيق التوازن البيئي والتقليل من الأضرار التي تلحق بالبيئة

### نص تواصل : حركة التأليف في عصر المماليك

#### اكتشاف معطيات النص

- لقد كانت مصيبة النثر أفدح وخطبه أعظم لأن عدد المتطفلين عليه أكثر من عدد المتطفلين على الشعر .

- إنشاء المترسلين هو النثر الذي أُلِفَ بخصائص قريبة من الشعر، حيث اصطبغ بألوان الشعر، فغلب

عليه الخيال والمجاز وقام السجع مقام القوافي في الشعر، فلم يكن ينقصه غير الأوزان. فضافت

أغراضه وتحدت موضوعاته، فلم يعد النثر يصلح إلا للموضوعات التي يطفو عليها الخيال

الشعري كالوصف والرسائل والمقامات، فتقلت ألفاظه وقبحت محسناته.

- جاءت المؤلفات في عصر الضعف في معظمها جمعا وحشا وتصنيفا وتحشية لأنهم اهتموا في

مصنفاتهم بالكم وقلة الاستنباط بسبب تصلب الأذهان.

- لقد أغرقت الكتابة في هذا العصر بأنواع شتى من المحسنات البديعية، فحاول الكتاب أن يقلدوا

المتقدمين في التزام التورية والسجع والجناس لأن في صناعة الألفاظ سترا لعجزهم عن توليد

المعاني واختراعها.

- بعض التأليف التي لم ترد في النص : منها (فتح الباري بشرح صحيح البخاري) لابن حجر

العسقلاني 852 هـ، وشرح ألفية ابن مالك لابن عقيل، والميمية في الخمرة الإلهية لابن الفارض (632هـ) ومغني اللبيب عن كتاب الأعاريب؛ وشذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام (761هـ)

- يعني الكاتب بقوله الكتب الجامعة أي التي تضم مختلف العلوم والآداب والفلسفة والرياضيات والفلك والتاريخ...

### مناقشة معطيات النص

\*إليك نموذجاً من إنشاء المترسلين، يقول ابن زيدون في رسالته الهزلية:  
«أما بعد أيها المصاب بعقله، المورط بجهله، البين سقطه، الفاحش غلظه، العاثر في ذيل اغتراره، الأعمى عن شمس نهاره، الساقط سقوط الذباب على الشراب، المتهافت تهافت الفراش في الشهاب، فإن العجب أكذب ومعرفة المرء نفسه أصوب.»  
استنبط من هذا المقتطف خصائص هذا النوع من الأدب، وهل تجد فيه طبعاً أو تكلفاً؟ من الخصائص الواضحة في هذا المقتطف: المبالغة في توظيف البديع كالسجع والطباق فهذا النص صورة حقيقية للتنميق اللفظي الذي رزى به أدب عصر الضعف، فنلاحظ أن الكاتب تكلف كثيراً من أجل سجع عباراته على حساب المعنى الذي ينبغي أن يكون جلياً. مثل قوله: تهافت الفراش في الشهاب

- ظهر تكثير من "المتون" لغاية تعليمية من مثل ألفية ابن مالك التي يقول فيها: بتأفعلت وأنت ويا أفعلني ونون اقبلن فعلٌ ينجلي  
- يبين ابن مالك في هذا البيت الشعري الذي ينتمي إلى المتن، خصائص الفعل ومنها اتصال به تاء الضمير والتاء الساكنة ونون النسوة وياء المخاطبة

### مجمل القول

لقد انحصرت موضوعات النثر الفني خلال عصر الضعف ضمن نطاق الكتابة الديوانية والرسائل الأدبية والمناظرات، وأصبح الأسلوب غاية الكتابة. فاهتم الكتاب بالزخرفة البديعية، وكثيراً ما انصرفوا إلى التأليف في الأدب والتاريخ واللغة والعلوم الدينية جامعين ملخصين مذيّلين. كما جرى الشعر في طريقتين هما الإباحية والزهد تقليداً واقتباساً أو زيادة في الزخرف، وأفرط الشعراء في أقوال الهجو بألفاظ عارية صريحة، كما أفرطوا في نظم قصائد المديح النبوي.

## نص أدبي : أنا

### التعرف على صاحب النص:

إيليا أبو ماضي : أديب وشاعر لبناني ولد بالمحيثة سنة 1889. بدأ تعلمه فيها ليسافر إلى مصر حيث مكث بها عشر سنوات لممارسة التجارة، ومطالعة عيون الأدب العربي . تفجرت قريحته الشعرية فألف ديوانه "تذكار الماضي" . هاجر إلى أمريكا وأصدر منها جريدة "السمير" سنة 1916، وأسس مع جبران خليل جبران " الرابطة القلمية " سنة 1920 ، وأصدر هناك ديوانيه : "الجدول " و " الخمائل " و افاه الأجل سنة 1957.

### إثراء الرصيد اللغوي:

- في معاني الألفاظ: الغاوي = الظالم . طيالس = عباوات خضراء يرتديها خواص الناس (فارسية . )  
سبب: الأرض الوعرة البعيدة ، الصحراء القاحلة . الناجذ = سني

### في الحقل المعجمي:

س: في أي مجال يمكن إدراج الألفاظ الآتية : " حر ، مهذب ، دافعت ، شددت ساعده ، متقرب ، ضميري ، أرحم " ؟

ج : يمكننا إدراجها في مجال مبادئ الأخلاق الفاضلة .

س: أت بأربعة ألفاظ يمكن إدراجها في مجال مضاد لها .

ج- من الألفاظ المضادة لها : أسير، سيء الخلق، غصبت ، خذلت ..

### في الحقل الدلالي:

س: وردت كلمة " كريم" في النص بمعنى محدد ، ما هو ؟

أوردها في جملتين مفيدتين من إنشائك بمعنىين آخرين

ج- وردت لفظة "كريم" في النص بمعنى المتأصل أي من له أصل. وبمعنى الرفيع السامي

أما معناها الآخران : فمعنى الكرم والجود في : 1- إن حاتم الطائي إمام الكرماء الجوادين . ومعنى : الحرية وعدم الخضوع في :

2- إن الكريم يؤذيه الأسير الذليل.

### اكتشاف معطيات النص:

- الموضوع الذي شغل بال الشاعر هي النزعة الإنسانية في تجلي أخلاقها وحرية الإنسان ، ودفع الظلم عنه ، وعدم الاغترار بالمظاهر .

- من الألفاظ الدالة على ذلك : حر ، أحب ، مهذب ، أرحم ، يأبي فؤادي دافعت عنه ...

- نظم الشاعر هذه القصيدة لما رأى فساد بعض الناس أخلاقاً فتحركت فيه نزعة الإنسانية تنشد فاضل الخلق ، ورفيع السلوك .

- لقد وجه الشاعر دعوة تتمثل في التسامح ، وعدم الانخداع بمظاهر الناس ، وحمل النفس على الصبر على مكرهم . لأن من شأنه أن يقرب الناس بعضهم من بعض لبناء مجتمع إنساني فاضل .

- من الصفات التي أشاد بها : حب الحرية ، والابتعاد عن الظلم والتعصب والغضب لتطاول الوضعاء على الكرماء وحب المهذبين من الناس ، والرفقة بغيرهم ، وعدم الميل إلى إيذائهم ، وعدم الانخداع للمظاهر ...

ومن الصفات التي أنكرها: خداع الناس ومخالفة المظهر للمخبر ، صغر عقول الناس ، التودد للمتكبرين ...

- من عواطف الشاعر المتنوعة : عاطفة حب الناس ، والتواضع لهم ، ومساعدة الضعيف ، وستر مساوئ الناس وعاطفة الاحتقار التي تمثلت في نبذ الظالمين المعتدين والمتعصبين ، وتطاول الضعفاء الأذنياء على الأقوياء الكرماء .

### مناقشة معطيات النص:

- يوحي عنوان القصيدة بالذاتية ، وبالتسامي والعلو.

- استعمل الشاعر ضميري المتكلم والغائب على وجه الخصوص لتعميق الصراع الدرامي بين الأنا

العاقلة وهو الظالم المتعصب . وبين الأنا الموجبة وهو السالب.

- تنوعت دلالات الغائب بين دلالة الظلم والتعصب ، ودلالة الدونية الحقيرة ، ودلالة النفاق ، ودلالة التكبر.
- وظف الشاعر من الإضافات ما يلي : كل حر، مذهبي ، غير مهذب ، فؤادي ، حب الأذية ، طباع العقرب ...
- ومن أثرها على الدلالة أنه عمم الحرية لكل إنسان ، وإبراز عقيدة الشاعر في تملكه المذهب والفؤاد عن طريق ياء الملكية المضافة
- كما استفادت النفي بغير لنفي الوسطية بين التهذيب وغيره. كما ألحق إضافة الحب للأذية إلحاق اللزوم ، وإلحاق الطباع للعقارب إلحاق ثبات.
- ومن النعوت ما يلي : الغاوي ، المتعصب ، خلب ، أجرب أشمط ، الضعيف العربي ... وجاءت هذه النعوت سواء أكان المنعوت ضميراً متصلاً ، أو محذوفاً مقدراً ، أم اسماً ظاهراً لتثبيت الصفات. وجاءت هذه النعوت في بعدها السلبي إمعاناً في لزومها صغار النفوس والعقول.
- بين الأبيات 12، 11، 13 علاقة تتمثل في كثرة ضمير المتكلم والمخاطب لتأكيد تلازمية الصداقة التي يراها الشاعر والتي يدافع عنها ، وهذه الثنائية إيجابية . وهي تفصح عن مبدأ الصداقة الإنسانية الحقّة.

#### **تحديد بناء النص:**

- موقف الشاعر من علاقة الإنسان بأخيه الإنسان موقف إنساني إيجابي يدعو فيه إلى التسامي برفع الأخلاق و أن يسامحه ويدافع عنه ويسانده ، ويقف معه
- آثار ذلك في نفسه وفي نفسي أن كلينا يساند الآخر ويتمنى أن يكون له صديقاً ، فكلانا يدعو إلى مثل هذا المبدأ / الموقف .
- نمط النص : وصفي تحليلي إذ يقوم فيه الشاعر بتفسير مبدئه وموقفه من العلاقة الإنسانية التي تحكم البشر ، ومن أهم خصائص التأكيد ( كل ) و ( إني ) لام التوكيد ( لأغضب ) ، الصفات ، والإضافات.

- إخراج مجازين من النص :

- المجاز المرسل في قوله : يأبى فؤادي علاقته الجزئية
- قيمة التعبير به تمثلت في تنويع القول وتوضيح المعنى
- الاستعارة المكنية : ... نزل البلاء حيث شخص المعنى حتى يصبح واضحاً وظاهراً للمخاطب

#### **تفحص الاتساق و الانسجام في النص:**

- يعود ضمير المتكلم في النص على الشاعر .
- يعود ضميراً المخاطب والغائب على القارئ ممثلاً للمجتمع وضمير الغائب على المتجرد من فاضل خلق الإنسان ممثلاً للشاذ من المجتمع كالظالم والمتعصب ....
- لهذه الضمائر أثر متجل في النص يتمثل في تعميق الصراع ، وتجلية الأفكار ، وإبراز العواطف والمشاعر ...
- تغير العائد عليه في ضمير المتكلم في قوله : "يا ليتني لم أذنب " في البيت السادس (6) ، والسبب أن الشاعر استطاع أن يعرف تأنيب ضمير المسيء الذي أساء للشاعر عندما لا يقابله بإساءة مثلاً فيقول مخاطباً ذاته (مونولوج ) يا ليتني لم أذنب مع الشاعر . ويكفي المسيء تأنيب ضميره له.
- من أهم القرائن اللغوية التي ربط بها بين أبياته لرسم مشاعره وأفكاره : حروف العطف وحروف الجر ومنها الواو والباء بكثرة .

- اشتملت القصيدة على التقابل والتضاد ومنه:
- أغضب للكریم من دونه /= وألوم من لم يغضب ، والتضاد بین:
- لأغضب = من لم يغضب ، الکریم /= من دونه .
- کل مهذب /= غیر مهذب - جنة /= سبب - أرى /= لا أرى .
- مقرب /= لم أقرب - ساکن في معقل /= سائر في موكب .
- أثرهما في المعنى : ساهما في توضیح المعنى وتوكيده

### مجمل القول في تقدير النص:

- انطوى على قيم متعددة أهمها : القيمة الاجتماعية والأدبية.
- جسد الشاعر فيه مبادئ الرابطة القلمية ومنها : سهولة اللغة وأسننتها ، توظيف مظاهر الطبيعة كبرق خلب ، العقب ، جنة سبب ، والابتعاد عن التكلف والتعقيد .
- بدت إنسانية التفكير لدى الشاعر معتبرا الأدب رسالة إنسانية تقوم على إرساء دعائم الحق ، والخير والجمال في الإنسان والطبيعة كليهما.

## مطالعة موجهة: التسامح الديني مطلب إنساني

### اكتشاف معطيات النص:

- لا يمكن للإنسان العيش بمفرده بدليل ما ذكره الكاتب في قوله : إن سنة الوجود اقتضت أن يكون وجود الناس على الأرض في شكل تجمعات بشرية "الإنسان مدني بطبعه ... فيه الأنا و الأنا الآخر"
- غريزة حب البقاء راسخة في الإنسان و نجد ذلك في قول الكاتب: " والحاجة إلى التجمع و الحرص على البقاء و الرغبة في التمكن من مقومات الحياة"
- الدليل القرآني على أن الناس مجبولون على التعايش قوله تعالى : " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا"
- التسامح الديني هو الإقرار بالاختلاف وقبول التنوع واحترام ما يميز الأفراد من معطيات نفسية ووجدانية وعقلية.
- أهم أثر للتسامح الديني على حياة الإنسان المدنية أنه يساهم في وضع أسس بناء المجتمع المدني وهو عامل فاعل في بناء المجتمع ومشجع على تفعيل قواعده
- نعم برهن المسلمون عبر تاريخهم على أنهم متسامحون دينيا بدليل ما ذكره الكاتب : " إن الإسلام من جهته يعترف بوجود الغير . " لم يكتف القرآن بتشريع قرابة الدين"
- \* لقد أفادنا التاريخ بأن المسلمين قد انفتحوا أيام عطائهم الحضاري و ازدهارهم الثقافي على معارف وعلوم وثقافات ... بتلقائية وقصد التحليل

### يحلل يلاحظ يستنتج

### مناقشة معطيات النص:

- الثحاب من مظاهر التعايش . لكن كيف للتباغض أن يكون كذلك ؟ وضح
- نجد مثلا الأسرة المتكونة من زوجتين عليهما التعايش رغم التباغض بينهما لأن المشترك بينهما هو الزوج.
- هل يمكن الفصل بين الدين و الأخلاق في حياة الناس ؟ اشرح موقفك بدعم من الواقع المعيش



لا يمكن الفصل بين الدين و الأخلاق فهما وجهان لعملة واحدة ، فكل شخص متدين تدينا حقيقيا بالضرورة سيكون متخلقا ، و التاريخ يثبت ذلك فحول شرق آسيا ما كانت لتعتنق الإسلام لولا إعجاب سكانها بأخلاق المسلمين \*وما يحدث الآن في مجتمعاتنا من الخرافات وانحلال أخلاقي ناتج عن البعد عن الدين

-اعتمد الكاتب على إعطاء الدليل النصي والدليل التاريخي في شرح أفكاره . ففي أي نمط تصنف هذا النص؟

\*النمط حجاجي

### نص تواصلى : النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر

#### تمهيد :

الشعر ظاهرة في الحياة الإنسانية، قد لا نجد دليلها العلمي في اللغة، بقدر ما نجده في طبيعة الإنسان، وامتزاجه بالحياة من خلال الزمان والمكان. والشعر قبل أن يكون أبحرا وعروضا وقوافي، هو إلهام ومقدرة على الغوص في أعماق النفس الإنسانية.

#### التعريف بصاحب النص :

محمد كوجان شاعر سوري من محافظة حماة كثير الاهتمام بالكتابة للأطفال له ديوان شعر تحت عنوان «هيا نلعب يا أطفال» وكتابات أخرى كثيرة منها دراسات في النقد ، ومنها أخذ النص الذي بين أيدينا تقديم النص ثم قراءته :قراءة نموذجية ثم قراءات فردية.

#### اكتشاف معطيات النص :

#### نموذج الإجابة الأول

لعل أمير الشعراء أحمد شوقي كان أول من لفت النظر إلى "الجانب الإنساني" في تراثنا الشعري القديم. ففي مقدمة الطبعة الأولى لشوقياته التي ظهرت عام 1898 حيث قال: أن الشعر العربي القديم قد التفت إلى هذا الجانب الإنساني بالذات، وعالج قضايا كثيرة تتصل به، ولم يكن كله غزلا ومدحا وهجاء وما إلى ذلك من أبواب الشعر المعروفة . والأمثلة في ذلك كثيرة فهي أمية بن أبي الصلت يقول: إذا كان أصلي من تراب، فكلها بلادي، وكل العالمين أقاربي

وما هو المعري يعلن: فلا هطلت علي ولا بأرضي سحائب ليس تنتظم البلادا هذا وقد اختلف الدارسون في حقيقة هذه النزعة وقال بعضهم أنها كانت مجرد انطباع عابر عند بعض الشعراء وأن أكثر شعر العربية في القديم تميز بالصبغة الفردية وتحدث عن عواطف شخصية أو قومية قبلية في أحسن الأحوال .

أما الشعر العربي في عصرنا ففيه الكثير من الإنسانية وخير من مثل هذه النزعة الرصافي الذي ذكر له الشاعر بعض النماذج. وعلي الجارم سواء في قصيدة الشريد التي جاء فيها قوله:

كم شارد في مصر يا كثرة من عديد يسخر من حصره !

ألفته مصر هملا ضائعا فصال يبغى الثأر من مصره

أو في قصيدة الأعمى والتي منها قوله:

مترد في هاويات وهاد لاهت فوق شامخات جبال

## نموذج الإجابة الثاني

- من الشعراء العرب الذين جسدوا النزعة الإنسانية قديما جرير وابن الرومي والمتنبي .
- كانت مجرد انطباع عابر نتيجة تجربة خاصة , لأن الشعراء قديما تحدثوا عن أشخاص لهم علاقة بهم
- معروف الرصافي من الشعراء العرب الذين جسدوا النزعة الإنسانية في شعرنا الحديث .
- عبر ابن الرومي في المقطع المذكور في النص عن عزة ابنه الميت وعن حسرته هو
- عبر البارودي في المقطع المذكور في النص عن حسرته وبناته نتيجة وفاة زوجته
- سلط كاتب النص الضوء على معروف الرصافي لأنه واحد من قلة من الشعراء الذين نزعوا في شعرهم هذه النزعة الإنسانية الصادقة الفياضة بالتعاطف والتألم والتفجع بمآسي أولئك المعذبين البائسين والتطلع إلى تخليصهم من الآلام ومآساتهم في محنهم وأزماتهم .
- استطاع هذا الأخير أن يحقق النزعة الإنسانية في الشعر العربي الحديث لأن شعره فيض من الرقة والشعور بالآلام الآخرين , وهو شعر يحمل رسالة للبشرية جمعاء تدعو إلى الخير والحب والصلاح والسلام والتعاون والوئام.

## مناقشة معطيات النص:

- ليس من السهل على الأديب أن يغوص في أعماق النفس البشرية ويحللها إلا إذا استطاع أن ينفذ إلى أعماق تلك الشخصية البائسة , إضافة إلى براعة الوصف , والقدرة على طرح المشكلات
- لم تتبلور النزعة الإنسانية بشكل كبير في الشعر العربي القديم رغم إحساس الشعراء المرهف لأنه كان مرتبطا بأشخاص محددين

من ذلك هذه الأبيات التي ترثي بها الخنساء أخاها صخرا :

أعينني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى ؟

ألا تبكيان الجريء الجميل ألا تبكيان الفتى السيّد؟

طويل النجاد رفيع العماد ساد عشيرته أمردا

إذا القوم مَدّوا بأيديهم إلى المجد مدّ إليه يدا

- نعم يستطيع الشعراء أن يسهموا في تغيير مآسي الإنسان بواسطة الشعر

- الدخول إلى أعماق النفس البشرية والتعبير عن نوازعها وأفكارها ومعاناتها وبغضها وحبها وما يكتنفها من مشاعر وأفكار من أصعب ألوان التعبير , فهو كما يقول أحد النقاد: (أنا أعتقد أن الصعود إلى القمر أبسط بكثير من الدخول في أعماق النفس البشرية والتعبير عنها)

- نشرت مجلة 'الرسالة' لأحمد حسن الزيات مقالا للباحث المصري كمال نشأت عن 'الجانب الإنساني'

في شعر أبي ماضي وشعر جماعة من شعراء المهجر الشمالي اللبناني ورد فيه: 'وأما شعرنا العربي

القديم فقد جانب هذا الاتجاه (يريد الاتجاه الإنساني)، وإن ظهر، فلمع هنا وهناك'. ولكنها لمع خالدة

رائعة تدل على أن العرب القدماء عرفوا هذا الجانب الإنساني الذي عرفه المعاصرون، وأنهم بلغوا به ذرى عالية..

## الاستخلاص والتسجيل:

- في الأبيات المأخوذة من قصيدة (أم الطفل في مشهد الحريق) ينفذ الشاعر إلى أعماق تلك الشخصية البائسة المنكسرة المحزونة؛ يبلور ما تحس به ويستخرج ذلك الركام من الأحاسيس المفعمة بالمرارة والكآبة والألم والضنك والأسى في سياق شعوري متناغم إذ يسمعا الشاعر آنات وعويل أم احترق طفلها في حريق شب فلم تبق ناره ولم تذر، فما كان منها إلا أن أخذت تولول وتصرخ وتلطم خديها وحق لها

ذلك في حال أقرب إلى الجنون.

**الفكرة العامة للنص:** بعض مظاهر النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر.

بروز النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر

إعادة صياغة المقطع الشعري

- لم أظفر في هذه الدنيا بشيء سوى طفلي الباكي . لقد أتى الحريق على داري التي كنت أعيش من كراء جزء منها . يا رب أشكو إليك قلة حيلتي فلفظك يا الله

### نص أدبي : أخي

#### التعرف على صاحب النص:

ميخائيل نعيمة 1889 - 1988 مفكر عربي كبير وهو واحد من ذلك الجيل الذي قاد النهضة الفكرية والثقافية وأحدث اليقظة وقاد إلى التجديد وقسمت له المكتبة العربية مكاناً كبيراً لما كتبه وما كتب حوله. فهو شاعر وقاص ومسرحي وناقد متفهم وكاتب مقال متبصر ومتفلسف في الحياة والنفس الإنسانية وقد أهدى إلينا آثاره بالعربية والانجليزية والروسية وهي كتابات تشهد له بالامتياز وتحفظ له المنزلة السامية.

ولد في بسكنتا في جبل صنين في لبنان في شهر تشرين الأول من عام 1889 وأنهى دراسته المدرسية في مدرسة الجمعية الفلسطينية فيها، تبعها بخمس سنوات جامعية في بولتافيا الأوكرانية بين عامي 1905 و 1911 حيث تسوّى له الاضطلاع على مؤلفات الأدب الروسي، ثم أكمل دراسة الحقوق في الولايات المتحدة الأمريكية (منذ كانون الأول عام 1911) وحصل على الجنسية الأمريكية. انضم إلى الرابطة القلمية التي أسسها أدباء عرب في المهجر وكان نائباً لجبران خليل جبران فيها. عاد إلى بسكنتا عام 1932 واتسع نشاطه الأدبي . لقب بـ "ناسك الشخروب" ، توفي عام 1988 عن عمر يناهز المائة سنة.

قصصه

نشر نعيمة مجموعته القصصية الأولى سنة 1914 بعنوان "سنتها الجديدة"، و كان حينها في أمريكا يتابع دراسته، وفي العام التالي نشر قصة "العاقِر" وانقطع على ما يبدو عن الكتابة القصصية حتى العام 1946 إلى أن صدرت قمة قصصه الموسومة بعنوان "مرداد" سنة 1952، وفيها الكثير من شخصه وفكره الفلسفي . وبعد ستة أعوام نشر سنة 1958 "أبو بطة"، التي صارت مرجعاً مدرسياً وجامعياً للأدب القصصي اللبناني/العربي النازع إلى العالمية، وكان في العام 1956 قد نشر مجموعة "أكابر" التي يقال أنه وضعها مقابل كتاب النبي لجبران

سنة 1949 وضع نعيمة رواية وحيدة بعنوان "مذكرات الأرقش" بعد سلسلة من القصص والمقالات والأشعار التي لا تبدو كافية للتعبير عن ذائقة نعيمة المتوسع في النقد الأدبي وفي أنواع الأدب الأخرى "مسرحية الآباء والبنون" وضعها نعيمة سنة 1917، وهي عمله الثالث، بعد مجموعتين قصصيتين فلم يكتب ثانياً في هذا الباب سوى مسرحية "أيوب" صادر/بيروت 1967.

ما بين عامي 1959 و 1960 وضع نعيمة قصة حياته في ثلاثة أجزاء على شكل سيرة ذاتية بعنوان "سبعون"، ظنا منه أن السبعين هي آخر مطافه، ولكنه عاش حتى التاسعة والتسعين، وبذلك بقي عقدان

من عمره خارج سيرته هذه.

شعره

"مجموعته الشعرية الوحيدة هي "همس الجفون" وضعها بالإنكليزية، وعربها محمد الصابغ سنة 1945، إلا أن الطبعة الخامسة من هذا الكتاب (نوفل/بيروت 1988) خلت من أية إشارة إلى المعرب. مؤلفاته

في الدراسات والمقالات والنقد والرسائل وضع ميخائيل نعيمة ثقله التألوفي (22 كتاباً)،

### نجوى الغروب

الغربال 1927،

كان يا مكان 1932،

المراحل، دروب 1934،

جبران خليل جبران 1936،

زاد المعاد 1945،

البيادر 1946،

كرم على درب الأوثان 1948،

صوت العالم 1949،

النور والديجور 1953،

في مهب الريح 1957،

أبعد من موسكو ومن واشنطن 1963،

اليوم الأخير 1965،

هوامش 1972،

في الغربال الجديد 1973،

مقالات متفرقة، يابن آدم، نجوى الغروب 1974،

مختارات من ميخائيل نعيمة وأحاديث مع الصحافة 1974 .

رسائل، من وحي المسيح 1977،

ومضات، شذور وأمثال، الجندي المجهول

مسرحية الآباء والبنون

التعريب

قام ميخائيل نعيمة بتعريب كتاب "النبي" لجبران خليل جبران ، كما قام آخرون من بعده بتعريبه (مثل يوسف الخال ، نشرة النهار)، فكانت نشرة نعيمة متأخرة جداً (سنة 1981)، وكانت شهرة ( النبي ) عربياً قد تجاوزت آفاق لبنان.

### إثراء الرصيد اللغوي:

وَنَدَّبَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا. دعاهم وحَثَّهم.

وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ: أَسْرَعُوا؛ وَاِنتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا،

دون أن يُنْدَبُوا لَهُ. الجوهرى: نَدَبَهُ لِلْأَمْرِ فَانْتَدَبَ لَهُ أَيْ دَعَاهُ

له فأجاب. وفي الحديث: اِنتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ

أجابه إلى عُفْرَانِهِ يُقَالُ: نَدَبْتُهُ فَانْتَدَبَ أَيْ بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ

فأجاب.

وَنَدَّبَ المِيتَ أي بكى عليه، وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ، يَنْدُبُهُ نَدْبًا؛  
وَمَنْدُوبٌ: فرس أبي طلحة زيد بن سَهْلٍ، رَكِبَهُ سَيِّدُنَا رسولُ الله،  
صلى الله عليه وسلم، فقال فيه: إِنَّ وَجْدَنَا لَبَحْرٌ. وفي الحديث:  
كان له فرس يقال له المَنْدُوبُ أي المطلوب، وهو من النَّدَبِ،

### اكتشاف معطيات النص:

يتحدث الشاعر عن حاله بعد الحرب و حال الأمة العربية البائسة المهذمة .و يوجه ندائه إلى أخيه.  
القضية التي يلفت النظر إليها قضية سياسية متعلقة بالحرب العالمية الأولى و التي فرح الأعداء  
بانتصاراتهم على الدولة العثمانية ووقوع العرب تحت الانتداب . و تكمن أيضا في عودة الأعداء للبناء و  
عودة العرب لدفن كبريائهم الذي ضاع.  
خلف الغربي في البلاد العربية الجثث الهامدة و الجوع و الفقر و مختلف الآفات الاجتماعية  
نبرة العتاب في قوله " فلا تهزج لمن سادوا و لا تشمت بمن دانا.  
لنبي حظ موتانا.

فلا تطلب إذا ما عدت للأوطان خلانا  
"قد تم ما لو لم نشأه ما تما .

### مناقشة معطيات النص:

توحي عبارة لو أردنا نحن ما عما " الندم و عتاب و لوم النفس و العرب على ما أقدموا عليه من نصره  
الأمريكان و الفرنسيين . على الدولة العثمانية طمعا في الاستقلال عنها .  
الإحياءات الطبيعية تتمثل في الأرض التي تمثل الأصل و الأصالة / الفلاح و الحرث تمثل البناء و  
التشييد / السواقي التراث و الماضي الذي يغذي وجود العرب على الأرض / الغرس المستقبل /  
غاية الشاعر من استعمال ضمير المفرد المخاطب في القصيدة تكمن في الهمس فهو من خلاله يخاطب  
كل عربي عان نفس الألم / كأنه يحدث نفسه بما في نفسه من هموم في وقت لم يجد أحدا يصغي إليه  
غير أخيه الذي يرافقه في حربه و سفره....  
استطاع الشاعر أن يشخص مفهوم الأصالة دون أن يذكرها لفظا من خلال مجموعة من العبارات  
الموحية و المؤثرة منها " فلا تطلب إذا ما عدت للأوطان خلانا.  
سواقينا قد جفت ..... و لا تشمت بمن دانا و لا تهزج لمن سادوا  
يمكن ان نستخلص من ارتباط الشاعر بالأرض البعد الإنساني للشاعر و البعد الوطني باعتباره شاعرا  
مهجريا

موقف الشاعر من حضارة الغرب الرفض و عدم القبول

### تحديد بناء النص:

نوع الشاعر بين الخبر و الإنشاء لملاءمتها لإغراض الشاعر المتنوعة فتارة يسرد أحداثا بطريقة  
حوارية في حديثه عن في السطر الأول عن العربية ....و يناسبه الأسلوب الخبري و تارة يستعمل  
الأسلوب الإنشائي في أمر ممزوج بالنهي مثلا في قوله فلا تطلب إذا ما .....ثم يعود و يستعمل  
الأسلوب الخبري في التعليل و التبیین في قوله لأن الجوع لم يترك لنا صحبا نناجيهم  
اللون البياني الذي يعكس نفيسة الشاعر المجاز اللغوي . و قد أفصح الشاعر عن مجموعة من المشاعر  
منها الحزن و الألم لما آلت إليه حال العرب و الأمة العربية و منها حال الندم في الفقرة الأخيرة و منها  
نبرة الغضب ضد الغرب في المقطع الأول " ضج بعد الحرب غربي " ...تهزج لمن سادوا... "  
ثلاث مجازات من المقطع الثالث :

كوخا هذه المدفع الجزئية " مجاز مرسل "

هد الذل مأوانا " استعارة مكنية

لم يترك لنا الأعداء غرسا في أراضينا مجاز مرسل الكلية " جنود الأعداء "

المقابلة جسدها في المقطع الرابع " الطباق عم / ما عم.

### **تفحص الاتساق و الانسجام فى النص:**

- الروابط التي اعتمدها الشاعر في بناء نصه منها حروف العطف و الجر " الواو، الفاء، الباء ، بل، في "

أدوات النفي لم ، لا ، ما النافية ، إذا الشرطية الظرفية ، إن الشرطية ، التعليل لأن فقد التحقيق ، لو ، التكرار أحي

الضمائر " ضمير المخاطب المفرد ، الغائب ، المتكلم نحن.....

- فائدة الأمر بالنهي النصح الإرشاد و التوجيه و ذلك لان غاية الشاعر توضيح الأمور على من غمت عليه..

لو الشرطية لو : حرف شرط غير جازم يربط بين جملتي الشرط ، والجواب ، ويفيد امتناع لامتناع . أي : امتناع الجواب لامتناع الشرط

### **مجمال القول فى تقدير النص:**

النص نزعة تنديد صارخة بحضارة الغرب القائمة على الظلم و البطش و تزيين القبيح ، الشاعر يشير إلى أن الغرب ، و إن عرف الحضارة المادية الراقية في التصنيع و التكنولوجيا يبقى متخلفا من الناحية الإنسانية بوحشيته

مسحة الرومانسيين التجديدية في القصيدة بارزة عكسها تنوع القافية واللغة البسيطة ذات البعد الإيحائي الأدب عند ميخائيل نعيمة رسالة اجتماعية تهتم بموضوعات الحياة و مصير الإنسان

### **مطالعة موجهة : ثقافة أخرى**

- يطرح الكاتب مشكلة الثقافة و اختلافها من مجتمع لآخر فلا يمكن أن تتوحد ثقافة الأمم إلا في جانب من جوانبها و هي العلوم التي تعتبر مجالا مشتركا يجب أن يتفق فيه الناس جميعا و السبب في اختلاف الثقافات هو اختلاف العادات و الديانات و المبادئ من مجتمع لآخر فما يمكن أن يكون مقبولا مصوغا في مجتمع لا يمكن أن يكون كذلك في مجتمع آخر

- إذن نحكم على ثقافة أمة بالإيجاب أو السلب تبعا لمعاييرها الخاصة فمناخها الثقافي الغربي ليس بينه و بين الثقافة العربية أي صلة لا من ريب و لا من بعيد و لذلك نحكم على ثقافة أمة بالسلب أو الإيجاب تبعا لمعاييرها الخاصة

- **نمط النص:** فيه الحجاج ، السرد و الإخبار

- ينتمي النص إلى أدب المقال

- **المقال:**

**لغة:** مكان أو موضع القول

**اصطلاحاً:** البحث القصير في اللغة أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع و تنوع المقالات بحسب طبيعة الموضوعات التي تعالجها فهناك المقال الاجتماعي ، السياسي ، الأدبي ، النقدي ... و كل مقالة لا بد لها من مقدمة ، عرض و خاتمة

- هيكلية هذا النص:

**المقدمة:** من بداية النص إلى: فماذا فيها من صور لا تحدث إلا هنا ؟

**العرض:** من: و أخذت أقلب إلى: و بمثل هذه العزائم تبني الحضارات

**الخاتمة:** من: جمعت إلى آخر النص

### نص تواصلى : الثقافة العربية

#### التعرف على صاحب النص:

توفيق الحكيم كاتب مصري، ولد سنة 1898 حصل على إجازة في الحقوق ..ثم اشتغل في سلك القضاء ثم تقلب في عدة وظائف استقال منها جميعاً ، ليتفرغ للفن والصحافة. توفي عام 1987 من أهم آثاره: أهل الكهف، عودة الروح، شهرزاد، أديب الملك ،ويوميات نائب في الأرياف.

#### اكتشاف معطيات النص:

-بالعمل الدؤوب،وبالجري واللاحق بما وصلت إليه الثقافة الغربية من أخذها من الحضارات الأولى.

-بعدم إهمالهم ما أنتجه العقل البشري،إلا واستفادوا منه كالحضارات الهندية والصينية والثقافة العربية وشعرها..

-الاقتراح موجود في الفقرة السادسة...

-أنتج ثقافتين عن الثقافة الواحدة،هما: اللاتينية والأنجلوسكسونية ، وهما تختلفان في الطابع والمزاج والروح..

#### مناقشة معطيات النص:

- بالجمع بين الحداثة وتراثنا وحسن استغلال ثقافة الغير كما صنعت الحضارة الإسلامية في عصورها الزاهية.. فجمعت أفكار وثقافات وحضارات أمم مختلفة...

- نعم ، أوافقك الرأي لأنه امتداد لفجر التاريخ عبر التطور التاريخي للفكر الإنساني بدليل تعاقب الحضارات وامتزاجها فكل فكر حضاري كمل فكر حضارياً آخر..إلى الآن..

- لأنها عبارة عن حلقة من حلقات التطور الفكر البشري والحضاري،وأنها استفادت من الثقافات السابقة وامتزجت بهم...

- لا أعتقد ذلك ، وإن كان تظاهرها ليس إلا..! فهو يحترمها إن تجرّدت من كل ما هو أصيل في الأمة العربية من تاريخ، وانتماء، وعادات وتقاليد ، ودين ، ولغة ، وقيم إنسانية نبيلة...

#### الاستخلاص و التسجيل:

" -الحضارة" واقع موضوعي لا يمكن لأية أمة أن تتقدّم إلا على أساسها.

- لا نهضة إلا بمعرفة استغلال ثروات الأمة الطّبيعية و تحاربها المتراكمة عبر آلاف السنين وصقلها بما يتماشى والتطور فكرياً ، و إنسانياً.



- كلّ حضارة من الحضارات تأخذ من غيرها ، وتسهر على صقل ما أخذته و بنائه بما يتماشى و روحها وثوابتها.

- من أهم خصائصه ما يلي:

- ألفاظه تتسم بالدقة العلمية واستعمال المصطلحات النقدية.

- اعتماده على التعليل والتحليل و وسائل الإقناع والمنطق

- اعتماده الأسلوب الجميل.

### نص أدبي : ثورة الشرفاء

#### التعرف على صاحب النص

- مفدي زكريا ( 1913 م - 1977 م ) علم من أعلام الشعر الجزائري ، وشاعر الثورة الجزائرية ، وملهب همم أبطالها تثقف بثقافة شعبه الأصيلة لغة وأدبا وعلماء ودينا بوادي ميزاب والزيتونة ترك عدة دواوين منها اللهب المقدس والإلياذة .  
- كان مفدي زكريا شاعر الثورة الجزائرية ، لأنه ولد من رحمها وتشرب معينها ، وعبر عنها بصدق .

#### إثراء الرصيد اللغوي:

في معاني الألفاظ: السّفَر: الكتاب / الأرزاء: المصائب / الحجى: العقول / طافحا: فائضا / الوحدة الكبرى: الوطن العربي  
في الحقل المعجمي: من معاني "بعث":بعثا:أرسله/البعوث:الجيش/ معنى آثاره وهيجه/الباعث: السبب..  
مشتقات "ثورة":ثار/ثورا/ثورانا/الثورة:الهيجان/الثائر/ الثور ثيران..  
في الحقل الدلالي: من المصطلحات الدالة على المعجم الثوري: النصر ، النار ، الشداد ، الأرزاء ، الرعب ، نشقها ، الثورة..  
من المصطلحات الدالة على المعجم الديني: البعث ، سفين ، عصا موسى ، كلم موسى ، الطور / رحمان...

#### اكتشاف معطيات النص ومناقشتها:

س: يحاول الشاعر ربط الثورة الجزائرية بأبعاد روحية وتاريخية متجذرة . وضّح ذلك.  
المتنمّن في ثنايا الأبيات يلمح من الوهلة الأولى الأبعاد الروحية والتاريخية التي أراد الشاعر أن يربط بها الثورة الجزائرية الكبرى إذ جعلها بعثا جديدا لشعب قبره الاستعمار فكانت بمثابة اليقين الذي دفع بالشاعر إلى الإيمان فهي مظهر من الوجود الإلهي وهي ثورة الشرفاء العرب المقدسة طباعهم.  
- يحاول الشاعر ربط الثورة الجزائرية بأبعاد روحية وتاريخية متجذرة وذلك من خلال اقتباسه من ألفاظ ومعاني القرآن الكريم

#### س: ما هي أفكار النص؟

1- ربط الثورة بالأبعاد التاريخية الدينية 2- ثورة الشرفاء 3- عظمة الثورة الكبرى وعظمة شعبها 4- العزّ والمجد مرهونان بالاستقلال و الوحدة العربية.

#### س: أين تظهر روح التحدي في النص؟

استلهم الشاعر من الثورة روح التحدي ويظهر هذا من خلال تعابيره (عبرنا نشقها/ وسقنا)  
سفين الوعد حمرا/ ولم تثنا الأرزاء /

**س: أين تظهر روح الاعتزاز في النص؟**

في استخدامه للضمير الجمعي الذي ذاب فيه والذي يعود على الشعب الأبوي ابن الثورة الكبرى والذي ولد  
من رحمها . من خلال الألفاظ (الأشراف، طباعنا مقدسة ، الثورة الكبرى ... )

**س: في أي لون شعري تصنف هذا النص؟**

من الشعر السياسي الملحمي الذي يتغنى بالبطولات ويمجد الثورات  
- أصنف هذا النص ضمن الشعر السياسي الثوري , لأنه تحدث عن مواجهة المحتل بالسلاح حتي نيل  
الاستقلال.

**س: لعب الخيال دوره . علل**

لغة مفدي تمتاز بكونها مجازية تعتمد على الصور بأنواعها ففي النص من الكنايات ( السبع الشداد  
الاستعارات) وأشربته حب الشهادة / تلهبه الذكرى ( المجاز المرسل) الفجر والمقصود الاستقلال)

**س: كيف تبدو لك شخصية الشاعر من النص؟**

- شخصية الشاعر ذائبة في الوطنية الثورية وفي الروح الدينية فهو شاعر الثورة ولسانها متشبع  
بالنفحات الدينية التي تطفو على قصائده كم أنه ملتزم بقضايا الوطن الصغير والوطن العربي الكبير  
- شخصية الشاعر مزيج من الوطنية الثورية والروح الدينية , لأنه مؤمن بأن صلاح البشرية يكون في  
اعتناقها الدين الإسلامي.

- يبدو الشاعر في النص مستلهما من الثورة روح التحدي والاعتزاز و يظهر ذلك في قوله :

عبرنا على السبع الشداد نشقها ولم تثننا الأرزاء أن نعبر العشرا

- في النص مزيج بين الواقع التاريخي والتراث الديني ألمس ذلك في قوله : ونحن بنو الأشراف عرب  
طباعنا

مقدسة لا نضم الغش والغدرا

- أمثلة من النص تثبت خيال الشاعر الجامع

مددنا خيوط الفجر - وسقنا سفين الوعد حمرا شراعها

ننشر في أحلافها الرعب - وأشربته حب الشهادة

- أعلل سر محاولة ربط الشاعر بين ظاهرة سياسية (الثورة) وظاهرة دينية بعمق إيمانه وقوته .

- أفسر اعتبار الثورة التحريرية من مظاهر وشواهد الوجود الإلهي لأن الله وعد المؤمنين بالنصر وهذا  
ما تحقق في الجزائر

- ربط الشاعر بين الاستقلال والوحدة, لأن فرنسا كانت تريد فصل الشمال الجزائري عن جنوبه , وربط  
بين العزة والمجد باستقلال الجزائر ووحدتها مع الوطن العربي الكبير .

- زواج الشاعر بين جلال المعنى وجمال المبنى. وذلك من خلال حديثه عن الثورة الجزائرية ونبل

الإنسان الجزائري , مستندا في ذلك على أسلوب القرآن الكريم ومعانيه . من ذلك قوله :

وسقنا سفين الوعد , ورننا عصا موسى , السبع الشداد , لا نضم الغش والغدرا , سبحان من بالشعب في  
ليله أسرى .....

**بناء النص وتفحص مظاهر الاتساق والانسجام:**

- في النص نمط سردي إخباري وآخر وصفي خدما رسالة الشاعر فحينما أراد الإخبار وربط الثورة  
بالأبعاد الروحية والتاريخية اعتمد على الأفعال الماضية لسرد الأخبار ولما أبرز عظمة الثورة كان عن

طريق الوصف بالنعوت والإضافات والحال...

- يدل الضمير "نا" على جمع المتكلمين والمقصود أبناء الثورة الكبرى ، وله دلالة على الوحدة والتحدي والقوة والإصرار

- الروابط المنطقية التي شددت حبل الأبيات الضمير "نحن" / وحدة الهدف والمصير من خلال خيط الشعور بالمسؤولية بين الاستقلال والوحدة وبين العزة والمجد.

- رغم وحدة البيت إلا أنّ النص ذو وحدة موضوعية هي الإشادة بعظمة الثورة والإشادة ببطولاتها.

- النص يمزج بين الواقع التاريخي والتراث الديني وهذا من أجل أداء رسالة سامية وهي الإشادة بالثورة التي حققت المستحيل وجسدت المبادئ والقيم الإنسانية كالحرية والحق والخير والعزة والكرامة ...

فبفضل هذه القيم لم يعد الشعر ذلك الترف الفكري بل تحول إلى عامل مهم في بناء الحياة وبناء الإنسان على هذه القيم والأسس فالدعوة إلى الوحدة والاستقلال ضرب من ذلك.

من هنا نصل إلى مكانة الشاعر الأدبية وإلى الخصائص الأسلوبية التي تميّزه كـ:

اللغة المجازية ذات الألفاظ الموحية القوية الوقع بعيدة الصدى/ الأسلوب الفخم الجزل ذو النبرة الخطابية/

الإفاضة في التضمين من التراث الشعري / المبالغة في الاقتباس/ الاهتمام بالصور البيانية / المحافظة

على النظام الشعري القديم من حسن الاستهلال ونظام الشطرين ووحدة القافية والروي .../ الالتزام

بقضايا الثورة الجرائرية ومبادئها الإنسانية

#### - خصائص النمط الوصفي:

الإكثار من الخبر ، النعت ، الحال. - استعمال المماثلة و المشابهة. - استخدام الفعل الماضي و الفعل

المضارع للدلالة على الحيوية و الحركة و الاستمرار. - استعمال الأساليب الإنفعالية ( التعجب ،

التمني ، تأوه ، مبالغة ، تفضيل ، مدح ، ذم....

#### خصائص النمط الإخباري:

تكثر فيه الشروحات والتفسيرات واستخدام أساليب الإجابة عن أسئلة

( ماذا ؟ كيف ؟ متى ؟ أين ؟ لماذا ؟ ) وأدوات الشرح والتفسير

( أي ، أقصد ، أعني ، بمعنى ، ذلك .. )

- أفسر صدق الخبر الوارد في البيتين ( 3 ) ، ( 4 ) فنيا لأنهما حادثتان تاريخيتان .

- المجاز المرسل :

وكلم موسى الله في الطور خفية

وفي الأطلس الجبار كلمنا جهرًا

أطلق كلمة الطور وهو جبل عظيم لكن الله كلم موسى في البقعة المباركة فقط من جبل الطور والعلاقة كلية

أثره في المعنى : وضحه وبينه وأكد

الرابط المنطقية الواردة في البيت الأول هي واو الاستئناف

- العلاقة الموجودة بين البيت الثالث عشر والأبيات التي سبقته هي علاقة نتيجة بسبب

- العلاقة بين البيتين الثامن والتاسع هي علاقة تكامل والرباط هو فاء الاستئناف

- الوظيفة الدلالية التي حققها حرف " الفاء " المكرر في البيت الثالث هي السببية

جدول الروابط الموجودة في النص وذكر وظائفها الدلالية

الرباط	دلالتة
الواو	الاستئناف
الفاء	السببية
في	الظرفية المكانية
على	الاستعلاء
الباء	المصاحبة
من	اسم موصول
لولا	الشرط
حتى	الغاية الزمانية

### مجمال القول في تقدير النص:

- استمد مفدي زكريا مادته الشعرية من الثورة التحريرية ومنجزاتها ومن معين ثقافته الأصيلة - القرآنية خصوصا - وموروثه الثقافي الأدبي , وبفضل روحه المتوثبة التي يبعها التحدي استطاع أن يزاوج بين القصيدة الكلاسيكية والقصيدة المعاصرة

### مطالعة موجهة : رصيف الأزهار لا يجيب

#### تمهيد

ماذا تعرف عن فن القصيدة؟

\_ هي فن من الفنون النثرية تعتمد على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث جرت لأشخاص معينين في بيئة زمنية ومكانية معينة بطريقة مشوقة تعتمد على السرد والوصف والحوار.

#### التعريف بصاحب النص:

مالك حداد كاتب جزائري ولد سنة 1927 بقسنطينة. أسس سنة 1969 مجلة آمال ، وكان أول أمين عام لاتحاد الكتاب الجزائريين بين سنوات 1974 و 1978 وهي السنة التي توفي فيها. من آثاره : الشقاء في خطر . التلميذ والدرس . رصيف الأزهار لم يعد يجيب ...

#### اكتشاف معطيات النص:

- تعالج رواية " رصيف الأزهار لا يجيب " موضوع مساهمة المثقفين المغتربين في ثورة التحرير .  
- تظهر في النص شخصيتان هما : خالد بن طبال وزوجته وريدة , خالد مغترب في فرنسا يكتب أشعارا يندد فيها بالاحتلال , ويدعو إلى الاستقلال و وريدة المرأة التي تحن إلى أن تعيش في الجبال الثائرة ,  
والعلاقة بين خالد و وريدة هي علاقة زوجية وثيقة الصلة . ووطنية  
- غلب على رؤية الكاتب الحس التفاؤلي , من ذلك قوله : سيرحلون كلهم , سيشرق الفجر , وستعود السيادة .

- المقطع الذي بين أيدينا من رواية رصيف الأزهار لا يجيب بطلها خالد بن طوبال و هو شاعر يعاني الاضطهاد مما جعله يسافر إلى فرنسا . وهو في المقطع الذي بين أيدينا في المهجر وقد بلغه خبر وطنه وشعبه الذي ما يزال يعيش تحت نير الاستعمار ويكتوي بناره.

- والمقطع يظهر شخصيتين الأولى شخصية بن طوبال البطل والثانية وريدة زوجته التي تركها وهاجر تتجرع كأس اللوم والمرارة فهي ترسل لزوجها تعاتبه وتلومه ولكنها أيضا تعلن له أنها ما تزال تحبه رغم كل هذا اللوم إل أن الشاعر متفائل ويظهر ذلك من خلال عبارات النص من مثل :سيبقى الحب ، سيشرق الفجر ، ستعود السيادة...

### **مناقشة معطيات النص:**

- قصد الكاتب بلفظة الوحش الاستعمار.
- قصد الكاتب الوحشية , لأن المحتل يقتل الأنفس البريئة , أو يسجنها , أو يعذبها , أو ينفيتها , ويدمر الأراضي ويحرق الغابات , ويفعل كل الأعمال الإجرامية .
- رأيي : لقد وفق الكاتب في استخدام هذا اللفظ استخداما حسنا
- دلالة تكرار الكاتب للفظه " الوحوش " هو كرهه الشديد للاستعمار
- الأدب الملتزم أقوى في ترسيخ الحس الوطني لأنه يعتمد اللغة المؤثرة في مخاطبة الجماهير المشحونة بالعاطفة الوطنية .
- يوجد في أسلوب النص وعباراته ما يدل على أن مالك حداد شاعر , منها هذه العبارة : لقد بلغ مسامع خالد بن طبال أن كثيرا من الناس يرددون أشعاره في الجبال والسجون ...
- كانت تقول : لقد استطعنا أن نقرأ أشعارك , استطعنا أن نقرأها بالرغم من كل شيء .
- التاريخ الموثق يقدم الحقائق ويعرف الأجيال بماضيهم ولكنه لا يرسخ الحس الوطني مثل ذلك الدب الملتزم بقضايا الأمة لأنه يشحذ الهمم ويقوي الحساس بالروح الوطنية
- المتأمل في النص يجد غلبة اللغة الشعرية في النص فرغم أن النص مترجم إلا أننا نشعر بذلك الكم الهائل من العواطف المتفجرة المعبرة عن شاعرية مالك حداد ومثال ذلك ما ورد في قوله :سيبقى الحب .. سيعيش الأطفال .. سيشرق الفجر .. ستعود السيادة..

### **استثمار موارد النص:**

- مال الكاتب إلى لغة الإيحاء وقد وفق في توظيفها إلى حد بعيد من ذلك :
- الرجال : توحى بالقوة - إنسان : توحى بالمبادئ السامية والأخلاق الرفيعة
- الوحوش : توحى بالعنف والقسوة والإجرام - الفجر : توحى بالاستقلال
- إعادة ترتيب الأحداث في المقطع الروائي حسب زمانها :
- جرائم المحتل
- الثورة ضده
- الفوضى التي عمت بعد الاستقلال
- من مظاهر اللغة الإيحائية في النص قوله :سيرحل الوحش، فهي عبارة شديدة الإيحاء توحى بكل ما هو مرعب ومفزع من المستعمر.
- رواية ذاكرة الجسد لحلم مستغانمي هي ذاكرة قسنطينة مدينة الجسور المعلقة والأحزان المعلقة بطلها خالد الذي يعيش قصة حب فاشلة يرويها وهو يطلب الموت فيدخل معسكرات التدريب بداعي المجازفة بحياته ولكن قبل استشهاده يوصيه الطاهر بابنته التي لم تر النور بعد .. وبعد عشرين سنة يلتقي بابنة الطاهر فتنشأ بينهما قصة حب جديدة ... وتنتهي أيضا بالفشل
- مالك حداد يشترك مع بطله في الكثير من الأشياء من ذلك أنه سافر إلى فرنسا ليعيش المنفى بعيدا عن وطنه وزوجته ، ولم يعد إلى أرض الوطن إل بعد الاستقلال وقد ظل هناك في فرنسا يناضل بشعره ويشارك في الثورة بألمه ووجعه مثل بطل روايته تماما.

## نص تواصلتي : الالتزام في الشعر العربي الحديث

- نشأت ذكرى الالتزام في العصور الحديثة نتيجة احتكاك الأديب بمشكلات الحياة التي يعيشها و إدراكه لخطورة الدور الذي يقوم به إزاءها و من ثم يتحدد مفهوم الأدب بأنه نقد للحياة أو تفسير لها . و انتشرت هذه الفكرة حتى شملت الأدب و الدين و السياسة ..الخ

- و هي تعني فلسفيا أن يضع رجل الدين أو الأدب أو السياسة .... جميع قواه المادية و المعنوية و جميع طاقاته العقلية و الفنية لخدمة قضية معينة

- قضايا الالتزام: كانت قضية الحرية و العدالة الاجتماعية و الوحدة العربية و قضايا التحرر العالمية أهم القضايا التي التزمها الأدباء العرب منذ النصف الثاني من القرن العشرين إلى اليوم و بذلك صارت مهمتهم الحقيقية هي النقد و المعارضة و العمل على تغيير المجتمع و العالم و التقدم بهما نحو الأفضل و قد رفض كثير من الرومانسيين فكرة الالتزام و قالوا أنهم عندما يعبرون عن مشاعرهم و أفكارهم الخاصة إنما يعبرون عن كل إنسان و يعطون أمثلة عن الأدب الرومانسي: مسرحية هاملت شكسبير , دون كي شوب لديسر فانتس و عدو المجتمع لموليير و يقولون أن فينا جانبا كبيرا من مأساة هاملت و أحلام دون كي شوب و يخلصون غلى القول إلى التزم يفقد التجربة الشعورية حرارتها و هي سر الجمال الفني في الأدب

- تعريف الالتزام: وضع سليمان العيسى تعريفا له بقوله: أنه الموقف الصلب المحدد و الواضح الذي يفقه الأديب مما يجري حوله بحيث يدرك مسؤوليته اتجاه قضايا أمته إدراك تام و يعيش تجربة الجماهير العربية في تجربته من خلال مشاركته الفعالة في معارك نضالها و المعاناة الفكرية و الروحية لمشكلاتها الكبرى

### التعريف بصاحب النص:

د . مفيد محمد قميحة هو أستاذ الدب العربي في الجامعة اللبنانية له العديد من الكتب منها كتاب: ليبيد بن البرص السدي - أخباره وأشعاره. كما حقق العديد من الكتب منها كتاب المستطرف في كل فن مستظرف للبشيهي (شهاب الدين محمد بن أحمد)

### اكتشاف معطيات النص:

- لا يختلف الأديب عن الناس فهو مثلهم يتشارك معهم في الهموم و التطلعات ولكنه يعيش المجتمع الحي فيتأثر بكل ألوان الطيف الحياتي فيستوجب عليه بذلك أن يرسم الطريق للأجيال، وأن يفتش عن الحلول الجذرية لكل القضايا و المشاكل. و عليه كان للأدب الوظيفة الفعالة في عملية التغيير التي يسعى إليها الإنسان . وخاصة بعد ذلك الواقع الجديد بعد الحرب العالمية الثانية . فلم يعد الأدب ترفا فكريا ، بل تحول إلى عالم مهم في بناء الحياة وبناء الإنسان.

- الأديب إنسان يعيش ضمن مجموعة من البشر , يتبادل معهم التأثير و التأثير و يشاركهم الهموم و التطلعات .

- الصفات التي تميز الأديب عن غيره هي تأثره بكل اهتزازات الذبذبة الإنسانية سلبا و إيجابا . وهو يطمح إلى رسم الطريق للأجيال الحاضرة و القادمة عبر أدبه الإنساني الثر .

- تلزم بعض المذاهب الأدبية الأديب أن يفتش عن الحلول الجذرية لكل القضايا و المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الإنسان .

- الالتزام في الأدب هو مساهمة الأدب في عملية التغيير التي يسعى إليها الإنسان المعاصر , وهو يلتزم بكل المشكلات والقضايا التي يعاني منها , ويحاول أن يجد لا الحلول الفاعلة والمؤثرة , التي تستطيع أن تسهم في القضاء على كل مظاهر البؤس والتخلف .  
- الواقع الذي طرأ على الشعوب العربية بعد الحرب العالمية هو استفاقتها على واقعها المهين الذي أنهكته الأحداث السياسية والخلافات المحلية والمعارك الجانبية , فضلا عن كثير من المعوقات المؤثرة التي حاولت أن تقهر فيه عزيمة التطلع والتغير نحو الأفضل .  
- أدرك الشاعر العربي المعاصر أهمية المسؤولية التي تقع على عاتقه شعورا منه بخطورة المرحلة التي يمر بها العالم العربي , فحاول أن يشد من أزره ويتخلص من سيرة المستعمر واحتكاراته .

### مناقشة معطيات النص:

- الأدب هو فن جميل ممتع يجمع بين الشكل والمضمون والالتزام يعني أن يعبر الأديب عن نفسه وقومه بصدق ولكن هذا لا يعني أن يكون الأديب خطيبا مفوها همه الدفاع عن الأيديولوجيات المختلفة. ومن المذاهب التي تلزم الأديب نذكر المذهب الواقعي وخاصة الواقعية الاشتراكية التي يعتقد أصحابها أن الدب يجب أن يكون في خدمة الطبقة الكادحة ( البروليتاريا) بمصطلح الشيوعيين  
- الالتزام في الأدب ضروري , لأنه يستطيع أن يوجه الشعوب إلى الطريق الصحيح طريق التقدم والازدهار وحل كل المشكلات ومواجهة كل العراقيل.  
- المذهب الأدبي الذي يلزم الأديب بإيجاد الحلول الجذرية للقضايا والمشكلات الاجتماعية هو المذهب الواقعي ( الواقعية الجديدة )  
- نعم يقيد الالتزام في الأدب عملية الإبداع , لأن الأديب يصبح منشغلا باهتمامات وتطلعات المجتمع السياسية والاجتماعية . ولا يعبر عما يختلج في نفسه كشخص له عواطفه واهتماماته الشخصية .  
- نعم أرى أنه على كل شاعر الالتزام بقضايا الأمة والمجتمع , لأن الوطن العربي يواجه تحديات العولمة التي لا تعترف بالضعفاء .

### الاستخلاص و التسجيل:

- الشاعر مؤهل للتعبير عن قضايا المجتمع وطموحاته وأكثر المخولين معرفة ما يليق بها من إصلاحات حتى تحسن من أوضاعها وتتقدم إلى الأمام  
- الأديب إنسان دائم الانفعال والتوتر , كثير المراجعة والتدقيق والتحقيق  
يحاول باستمرار أن يتجدد ويستكشف ويطور , وصولا إلى الواقع الأفضل والرؤية الصحيحة .

### نص أدبي : حالة حصار

#### التعرف على الشاعر:

محمود درويش شاعر فلسطيني ولد عام 1941م في قرية البروة ( عكا )  
واصل دراسته الثانوية في كفر ياسين . عمل في الصحافة في العديد من البلدان العربية , حصل على عدة جوائز وأوسمة عربية وعالمية , ترجمت أعماله إلى أهم اللغات الحية . من دواوينه : عاشق من فلسطين , حصار لمدائح البحر . توفي في 09 أوت 2008



### إثراء الرصيد اللغوي:

هوميري: نسبة إلى الشاعر الإغريقي هوميروس صاحب الإلياذة  
طروادة: مدينة تركية اشتبك فيها أهلها مع اليونان

### في الحقل المعجمي:

- الألفاظ التي تصب في المفاهيم الاجتماعية (نفل ما يفعل السجناء/ العاطلون عن العمل/ تعلق سيدة البيت حبل الغسيل صباحاً)  
العبارات الأولى دلالة على معاناة المجتمع ، والثانية معاناة المرأة في بيتها.  
في الحقل الدلالي: - الخاطرة: ما يخطر بالقلب من أمر / هي القلب أو النفس ج : خواطر

### اكتشاف المعطيات ومناقشتها:

#### نموذج الإجابة الأول

- يعيش المواطن الفلسطيني من خلال النص حالة حصار  
- وصلت معاناة الفلسطيني من خلال النص إلى أن سيدة البيت لا تستطيع تعليق حبل الغسيل  
- الشاعر لا يدعو إلى الثورة ، ويتمثل هذا في دعوته إلى السلم ، والتعايش مع الآخر في عدل ومساواة  
- ومن العبارات الدالة على ذلك : اشربوا معنا القهوة العربية .  
- يقصد الشاعر بـ " الواقفين على العتبات " الإسرائيليين  
- يدعوهم إلى الخروج من الأرض الفلسطينية  
- تعيين بعض العبارات الدالة على الاضطهاد والاحتقار الصادر عن المحتل:  
- لا ليل في ليلنا المتلألئ بالمدفعية  
- الألم  
- هو أن لا تعلق سيدة البيت حبل الغسيل  
- فقد تشعرون بأنكم بشر مثلنا  
- الرموز الأدبية الشهيرة التي وظفها الشاعر هي : أيوب ، ويرمز إلى الصبر والأمل في الاستقلال -  
طروادة : رمز الكيد والخديعة  
هذان الرمزان ساعدا في توضيح المعاني عن طريق تشخيصها

#### نموذج الإجابة الثاني

- يوحى عنوان القصيدة بأن الفلسطينيين يعيشون في حالة حصار من طرف الإسرائيليين واعتقال جماعي .  
- نعم له صدق داخل النص في قوله : - سيمتد هذا الحصار إلى ....  
- في الحصار ، تكون الحياة هي الوقت - أيها الواقفون على العتبات...  
- لمواليد برج الحصار ...  
- اعتبر الشاعر " الأمل في النصر ميزة " في قوله : - نربي الأمل  
- حر أنا قرب حريتي ، وغدي في يدي - سوف أدخل عما قليل حياتي  
- وأولد حراً بلا أبوين .  
- رأيي : الأمل هو سر الحياة ، فالشاعر يدرك أن الشعب الفلسطيني لا يستطيع أخذ حريته الآن ، ولكن يستطيع أخذها في المستقبل ، لأنه لا حياة مع اليأس ، ولا يأس مع الحياة .  
- وظف الشاعر شخص " آدم " في النص للدلالة على ارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه ، وذلك إشارة إلى أن الشعب الفلسطيني لا هوية له إلا الهوية الفلسطينية .

- الرموز الأخرى التي وظفها هي :
- أيوب , الذي يرمز للمعاناة والصبر والثقة في نصر الله له .
- ووظف رمزا آخر هو: " طروادة " ودلالته أن العدو الإسرائيلي قد خدع الشعب الفلسطيني واستولى على أرضه .
- الشاعر - رغم الموقف الصعب - من محبي السلم ودعائه , من خلال هذا المقطع :
- أيها الواقفون على العتبات ادخلوا
- واشربوا معنا القهوة العربية
- وهو متشائم من جنوح الخصم إلى السلم , وذلك في قوله :
- كلما جاءني الأمس قلت له
- ليس موعدنا اليوم , فلتبتعد
- الهدف الذي يرمي إليه الشاعر من النص هو أن يتعايش الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي في أمن وسلام .
- أبرز الشاعر في هذه الأبيات المعاناة التي يعيشها المواطن الفلسطيني، وهي حالة حصار تامة، تشبه حالة السجناء والعاطلين عن العمل. الفرد لا يحظى فيها بأدنى الحقوق الوطنية. وقد وصلت الحالة إلى حد أن ليله لا يشبه الليل ونهاره لا يشبه النهار.
- الشاعر ينزع نزعة إلى السلم والتعايش مع الآخر في عدل ومساواة ، لهذا فهو يدعو هذا المحتل الواقف على العتبات إلى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين المضطهدين ويخرج من حياتهم
- حشد الكثير من العبارات الدالة على الاضطهاد ومنها: لا ليل في ليلنا المتلألئ بالمدفعية، أعداؤنا يشعلون لنا النور في حلقة الأقبية- يقيس الجنود المسافة بين الوجود والعدم، بمنظار دبابة، ...
- ويوحى عنوان القصيدة بالاضطهاد ومعاناة الفلسطيني ( نفعل ما يفعل السجناء.... ) و درويش هنا يريد حقوق الفلسطيني في الحرية والحياة الكريمة ولكن بالتعايش مع الآخر في عدل ومساواة.
- الشاعر جد كئيب لأن المعاناة أزلية فمسحة الحزن والأسى بادية في كل العبارات ( بم يفكر من هو مثلي. منذ ثلاثة آلاف عام.)
- الجديد في النص هو شعر التفعيلة ، وتوظيف الرمز ( آدم في النص للتأكيد على أنه يحمل مشاعر إنسانية سامية، ويشترك مع بني الإنسانية في آدميته ، /أيوب: يرمز من خلاله إلى الفلسطيني الذي تعرض لما لا يطاق من الابتلاء والمعاناة)
- والفائدة من اللجوء إلى الرمز هنا هو إثراء المعارف واختصار التعبير وتعميق الفكرة.
- تحديد بناء النص وتفحص الانسجام والاتساق:**
- الصفات التي نعت بها الشاعر المحتل هي أنه لا ينام وهو دائم التخطيط لتهويد الأراضي الفلسطينية , كما أنه يراقب كل شيء , ولا يترك أحدا يتحرك بحرية , تحت حراسة الدبابات , ويعتقد أنه ليس من طينة البشر " شعب الله المختار "
- نعم عبر الشاعر بقوة عن القضية الفلسطينية .
- التوضيح بالمعاني : أعداؤنا يسهرون - اشربوا معنا القهوة العربية
- التوضيح بالبيان : نربي الأمل - بلاد على أهبة الفجر - الأساطير تطرق أبوابنا .
- اعتمد الشاعر وصف الأحوال . من ذلك :
- هنا , عند منحدرات التلال , أمام الغروب
- وفوهة الوقت

- قرب بساتين مقطوعة الظل
- نفعل ما بفعل السجناء
- النمط الغالب على النص هو النمط الوصفي , والدليل على ذلك :
- أنه منحنا إمكانية تصور حالة الحصار التي يعيشها الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة
- دلالة انطلاق الشاعر من ضمير " نحن " في التعبير عن مأساة فلسطين , أن الشاعر واحد من أبناء فلسطين , وهو يشعر بما يشعر به كل فلسطيني .
- لا أرى علاقة دلالية بين مقاطع هذه القصيدة , وذلك لأن هذه النص هو عبارة عن " خواطر " : هنا عند منحدرات التلال - هنا بعد أشعار "أيوب"
- هنا لا أنا ..... وهكذا يمكن تقديم أي مقطع على الآخر دون أن يختل المعنى
- المعاني التي أفادتها " في " : الظرفية الزمانية - الظرفية المكانية
- المعاني التي أفادتها " على " : الاستعلاء المجازي - الظرفية المكانية
- الاستعلاء الحقيقي
- تدل الجملة الاسمية على الدوام والثبوت , وتدل الجملة الفعلية على التجدد
- المثال عن الجملة الاسمية : أعداؤنا يسهرون , أفادت أن العدو الإسرائيلي دائم السهر والمراقبة .
- المثال عن الجملة الفعلية : سوف أدخل عما قليل حياتي " فيه تجدد وحركة"
- استخدم الرمز للتعبير عن التجربة ولتصوير المعاناة واستعان بالتشبيهات مثل ( وأما القلوب فظلت حيادية مثل ورد السياج/)
- والاستعارة في ( لا ليل في ليلنا المتلألئ بالمدفعية) فقد استعار المدفعية بدلا من النجوم ليقرب القارئ من حالة معاناة الفلسطيني
- استخدم الشاعر النعوت بكثرة مثل : ( هوميري - الحاسة السادسة - اللحظة العابرة ...) وهذا لإثبات المعاني وتأكيد ما أكدته وكذلك خدمة للنمط فهو في حالة وصف لمعاناة الفلسطيني في سجن الحصار .
- النمط الغالب هو الوصفي وخدمه السردى وكذلك الحوارى فى المقطع الأخير / المؤشرات
- ومن مظاهر الاتساق والانسجام انطلاق الشاعر من الضمير الجمعي ( نفعل ما يفعل السجناء) وهذا للتعبير عن الوحدة والاشتراك في المعاناة ولتأكيد روح الانتماء . واعتمد على المتكلم وهو الشاعر والمخاطب وهو الكيان الصهيوني والكل يجسد التجربة
- وكذلك حروف الجر التي تعددت ( في ، على ، عن) ففي دلت على الظرفية في ( نحملق في ساعة الصفر) على دلت على الظرفية في ( الواقفون على عتبات البيوت / الأسماء الموصولة ) ما نفعل ما يفعل السجناء...
- أدوات الشرط ( كلما ، ) التكرار ( هنا / نفعل ما يفعل...)

### **مجمل القول فى تقدير النص:**

درويش شاعر ثوري صاحب انفعالات وجدانية يخاطب برمزية معبرة ، كثيرا ما يعبر عن الألم والمعاناة جسد بقوة روح الانتماء وينزع النزعة الوطنية والقومية ومن القيم الواردة في النص:

القيمة السياسية: صراع الفلسطيني من أجل الحرية / نزوع الشاعر إلى التعايش مع الآخر في عدل وسلم

القيمة الاجتماعية: معاناة المجتمع الفلسطيني فهو كالعاطل والسجين في داره ووطنه / المرأة في بيتها

القيمة الفنية : خصائص شعر التفعيلة ومظاهر التجديد في القصيدة العربية ك:

- التحرر من قيد الوزن والقافية والروي/ استخدام الرمز / الإيحاء في اللفظة / التدفق العاطفي وصدق  
الشعور / استمداد الموضوعات من الواقع المعيشي /الالتزام / التكرار/ سهولة اللغة...  
- جسد الشاعر في نصه النزعة الوطنية ,  
- أبرز قيمة في النص هي القيمة السياسية  
- ينزع الشاعر إلى السلم والتعايش مع الآخر في عدل ومساواة  
- نعم هناك قيمة أخرى , هي القيمة الاجتماعية , التي تمثلت في تصوير معاناة المجتمع اليومية , معاناة  
الإنسان في الشارع , ومعاناة المرأة في بيتها  
- يبدو الشاعر كئيبا , نتيجة معاناة شعبه الفلسطيني .

### مطالعة موجهة: الصدمة الحضارية متى نتخطاها ؟

#### وضعية الانطلاق

خالد زيادة 60 سنة سفير للبنان لدى مصر، ومندوب له لدى جامعة الدول العربية. شغل مناصب  
دبلوماسية عدة في العاصمة الصينية بكين و كاتب عربي معروف تابعة دراساته العليا في بيروت ثم  
في باريس.  
له الثلاثية الشهيرة: «يوم الجمعة يوم الأحد» (ترجم إلى 5 لغات أوروبية)، «حارات الأهل، جادات  
اللهو»، «بوابات المدينة والصور الوهمي» وكلها تتحدث عن مسقط رأسه مدينة طرابلس الساحلية في  
لبنان عاصمة الشمال اللبناني

#### اكتشاف معطيات النص

- تجلّى التفاعل بين الحضارتين بالتفاعل مع الغرب ففكرا وعلوما وتقنيات
- يقترح العودة إلى مفهوم الصدمة الحضارية وما خلفته داخل كل حضارة من تجاذبات
- وجه متناقض يخالف الشعارات التي دعت إليها كالحرية والمساواة... بما في ذلك الوجه الاستعماري...

#### مناقشة معطيات النص

- الصدمة الحضارية: (Culture Shock) عام 1954م بواسطة عالم الإنسانيات كالفينو أوبيرغ  
وعرفها: كإحساس نفسي وجسدي بالتوتر والقلق والشعور بالضيق لمن يرحل من المنطقة التي عاش  
فيها طوال عمره إلى منطقة أو دولة تتميز بعبادات وتقاليد وجو مختلف أو مغاير تماما لتلك التي تعود  
عليها. مصطلح في علم النفس يستخدم لوصف الشعور بالقلق وعدم الارتياح و التشوش و الحيرة التي  
يصاب بها الناس عندما يتوجب عليهم التعايش في بيئة اجتماعية مختلفة تماما , كالانتقال للعيش في دولة  
أخرى أو ولاية أخرى أو مدينة أخرى"  
فهي من اسمها صدمة، والصدمة عندما يتلاقى شيء مع شيء آخر على نفس الطريق بشكل معاكس أو  
متعارض، كما نقول ، صدمت سيارة سيارة أخرى، ولكن عندما نطبق هذا المثال على مجال نقاشنا،  
فهي تكون متمحورة في الحضارة، وكما نعلم أن الحضارة تتكون من مزيج من المحيط الاجتماعي  
والثقافي وفي الغالب تأخذ طابع ديني، ومثال على ذلك انعكاس الحضارة على العمران، فعمران دولة ما  
وأثارها السابقة تدل على تاريخها.. الخ

ومن الحالة الفردية عمم المصطلح إلى المجتمعات التي تختلف في كل شيء لذا هل يجب قبول الآخر بكل ما فيه أم يتوجب رفض وإعلان الطيعة أم التوافق معه بالقدر الذي لا يتعارض مع مفاهيمنا - لعل أهم وجه ايجابي هو ما أكسبه التفاعل الحضاري للشعوب من عدم وقوع في التفرير وإكساب هذه الشعوب نوعا من الأبعاد الحديثة

- رواد النهضة نادوا بالطبيعة مع الغرب وهذا خطأ فادح بحكم أننا لا زلنا تابعين لهذا الكيان في كل شيء والتوصل عنة تماما ربما هو حكم على أنفسنا بالإعدام لكن بتحفظ إذ نقبل على ما ينفعل ونتجنب ما يعارض حضارتنا في ظل هذه الوضع المعقد والمركب، يظل السؤال مطروحا وبحدة عن إمكان العرب في خوض معركة مزدوجة قومها الإفادة من الغرب ومكتسباته إلى أقصى حد، ومواجهة حملته الاستعمارية في الوقت نفسه تحت عنوان معركة الاستقلال والسيادة.

- يحتاج العرب إلى التخلص عن ميل لديهم إلى اعتبار أنفسهم ضحايا مؤامرات محاكة دائما ضدهم، وأن يتجاوزوا بشكل نهائي مقولة: "الغرب غرب والشرق شرق، ولن يلتقيا". وهو قول لا يزال يمسك بتلابيب الحاضر العربي على رغم مرور أكثر من قرن على إعلانه.

### **استثمار معطيات النص:**

- هو مقال اجتماعي
- النمط تفسيري
- قيمة اجتماعية / قيمة فنية

### **نص تواصل: فلسطين في الشعر الجزائري**

الفكرة العامة: دور الشعراء الجزائريين في معالجة القضية الفلسطينية

- كتب عبد الله الركيبي هذا النص حتى يثير إلى اهتمام الأدباء الجزائريين بالقضية الفلسطينية وبقضايا الأمة العربية الإسلامية فهم لا يعيشون بمنأى عما يحدث فيها فالترام الأدباء الجزائريين لا يعني البقاء في حدود الجزائر لمعالجة مشاكل الوطن فهم أدباء متفتحون على العالم بأسره يعالجون المآسي أينما وجدت

- أبدع الشعراء الجزائريون في الحديث عن القضية الفلسطينية لسببين: الأول هو أنها قضية عادلة قضية إحقاق حق و الثاني أن معاناة الفلسطينيين و اكبتها الجزائريون إبان الاستعمار الفرنسي للجزائر

- نمط النص إخباري لأن الكاتب يطلعنا على ردة فعل العرب عموما و الجزائريين خصوصا إثر نكبة 1967

### **اكتشاف معطيات النص:**

- صور الكاتب وقع معركة يونيو ونتائجها على الأدباء العرب كمن لطم على وجهه بغتة دون أ يعمل حسابا لهذه اللطمة .
- أصبح الأديب العربي لا يدري على وجه التحديد ماذا يقول وماذا يفعل ؟
- مواقفهم المتباينة واحدا واحدا :
- من الأدباء من زعزت النكسة إيمانه فكفر بكل شيء وانطلق لاعنا ساخطا - ومنهم من استبد به اليأس فصمت صمتا بليغا معبرا عن حالته وحالة المجتمع العربي المضطربة .
- وهناك من أخذ يتأمل ويدرس محاولا أن يخرج من النكسة بدرس أو عبرة

- وهناك أخيرا من صهرته التجربة الجديدة فدفعته إلى مواكبة النضال والدفاع عن قيم الإنسان العربي وآماله في البقاء والحرية مهما حدث ومهما كانت الأسباب والظروف .  
- كان ظهور المقاومة الفلسطينية عاملا قويا ساعد على وضوح الرؤية بالنسبة للأديب - شاعرا أو قصاصا -

- الشعراء الجزائريون خاضوا المعركة بأقلامهم دون يأس ودون فقدان في الأمل وكانوا يحثون الشعب الجزائري على أن يخوض الحرب جنبا إلى جنب مع إخوانه العرب

### مناقشة معطيات النص:

- نعم تستحق القضية الفلسطينية كل هذا الاهتمام , لأن كل شاعر نظر إلى فلسطين على أنها أرضه وأن صرخة " فتح " هي صرخته .

- أكثر ردود الأفعال الصادرة عن الأدباء إيجابية في نظري هو تحدي الأقدار التي قد تتعاون مع العدو على إخضاع العرب والقسم بأن أعلام العرب سترفع مثلما ارتفعت في الماضي .  
- وجه الشعراء الرأي العام إلى عدم الاكتفاء بالحديث عن الحاضر , وإنما الرجوع إلى الماضي لتصوير المؤامرة من بدايتها وإعادتها إلى الأذهان والربط بينها وبين الواقع اليوم , حتى يدفع الناس إلى الوعي بأبعادها ماضيا وحاضرا .

- ركز الكاتب في أمثلته على الشعراء الجزائريين لأن الجزائر تعرضت للاحتلال الفرنسي الاستيطاني كما تعرضت فلسطين للاحتلال الصهيوني الاستيطاني .

- أجد النص الأدبي المتعلق بهذه القضية أقوى تعبيرا لأنه صادر ن أحد أبناء فلسطين الذين عانوا مصائب الاحتلال ثم هو الأقرب إلى زماننا .

### الاستخلاص و التسجيل:

- الفكرة العامة للنص : فلسطين قضية العرب  
- ما دفع الكاتب إلى كتابة هذا النص هو إيمانه بوحدة الجرح العربي  
- الأبيات التي أراها مجسدة بدقة شعور الشاعر الجزائري تجاه فلسطين هي  
لن نرضى عارا جديدا في فلسطين السلبية  
لا .. لن يداس المسجد الأقصى وأردننا الحبيبة  
وثرى دمشق معاقل الأبطال جبهتنا المهيبة  
كالسيل نقتحم الجحيم كتيبة تتلو كتيبة

## نص أدبي : الإنسان الكبير

### التعرف على صاحب النص :

\* \* ولد الشاعر باوية في المغير سنة 1930 درس الطب بعد الاستقلال وتحصل على الشهادة في بلغراد وشهادة الاختصاص من الجزائر سنة 1979 ، اهتم بالشعر فقرضه وكان متميزا من أوائل الجزائريين الذين كتبوا القصيدة الحرة.

\* \* من دواوينه أغنيات نضالية الذي تغنى فيه بالقضايا الوطنية والقومية منها قضية الثورة الجزائرية التي يعالجها في هذا النص

### تحليل النص:

الحقل المعجمي الذي ينتمي إلى حقل القيم  
القيم الإنسانية: \* السلام الحب ، الحياة الابتسام ، الشوق ، الإنسان  
القيم التاريخية: وحدنا المصير التاريخ ، بطولات شهيد ، أنا حدث ثر ، الطواغيت الثورة  
الحقل الدلالي

الأبكار: ج بكر العذراء \* \*

البكر: أول مولود لأبويه ، أو أول كل شيء

البكور: الاستعجال في الاستيقاظ باكرا

البكر: التعجيل والإسراع

### اكتشاف معطيات النص:

- المتكلم في هذا النص هو الشعب الجزائري ، والمتلقي هو الإنسان الجزائري . ( الشاعر )
- زمان النص هو زمن اندلاع ثورة التحرير المباركة ، ومكانه هو أرض الجزائر الطيبة .
- موضوع النص هو عظمة الإنسان الجزائري ، ومضمونه هو الحديث عن نضال الشعب الجزائري ،  
وحربه ضد قوى الظلم والطغيان ، قوى الاحتلال الفرنسي .
- التعبير الشعري الذي يصنف ضمنه هذا النص هو الشعر الحر
- الأسس التي بنيت عليها استنتاجي هي : اعتماد التفعيلة لا الوزن  
والتخلي عن القافية
- فهمت من " الإنسان الكبير " أن الإنسان الجزائري كبير في طموحاته عظيم في شخصيته لا تنال منه  
يد النوائب

- بين عنوان النص وبين مضمونه علاقة قوية ويظهر ذلك من خلال هذه الأمثلة :

- يزرع الكون سلاما وابتساما وبطولات شهيد

- لم تزل تنثر في الكون حكايا وهدايا عربية

- ثورة إنسان الغلات تسقي أمنيائي

\*- يوجه الشاعر القصيدة إلى كل مسكون بالثورة الجزائرية والقضية العربية بصفة عامة في موقف

تاريخي لما أعلنت تجربة الوحدة المصرية السورية في قمة تأجج الثورة الجزائرية وكانت تحقق أكبر  
الانتصارات الداخلية والخارجية \* سنة 1958 مما كان يثير اعتزاز كل الشعوب العربية .

\*- فالشاعر يفتخر بما يحققه العرب آنذاك -في زمن الانتصارات- على الأعداء وخاصة الوحدة المصرية

السورية التي كانت أمنية الشعوب العربية في تحقيق الوحدة العربية بعد طرد المستعمر الغربي منها

فرمز للعربي المنتصر بقيمه الإنسانية بالإنسان الكبير وهي البنية الدلالية التي يحملها العنوان \*

\*-النص(شعر حر) \* من الشعر السياسي التحرري لأنه يتغنّى بقضايا سياسية جمع فيه بين الإشادة

ببطولات الشعب الجزائري والوحدة العربية اللتين كانتا الشغل الشاغل في زمن نظم القصيدة

-فضاء النص ينطلق من حقائق واقعية كأحداث الثورة والوحدة : وحدنا المصير من خطى طفل يحمل

المدفع في أرض الجزائر ، بطولات شهيد.

كما ينطلق من قاموس الشاعر في المخيال مثل الاستعارات والرموز التي يوظفها في التعبير وهي أغلب

النص

### مناقشة معطيات النص:

- يلح الشاعر على استعمال كلمات الإنسانية ، السلام ، الحياة ، الغد كي يظهر أسباب الثورة الجزائرية  
ومميزاتها.



- ليس من الصدفة أن يجمع الشاعر بين الحب والحرب لأن الحرب التي قام بها هي من أجل تحرير وطنه المغتصب ، أما فالشعب الجزائري فمعروف عنه حبه للسلام وكرهه للاعتداء والظلم .
- استقبل النص أثناء الثورة بالقبول ، ونستقبله اليوم بالاحترام والإجلال والتعظيم .
- صار الشاعر إنسانا لأنه زرع الكون سلاما وابتساما ..
- ولأنه : خلجة الإنسان تشدو في عروق عربية
- ولأنه : إنسان صراع - ثورة إنسان الغلات
- \*- معجم الشاعر عكس طبيعة الثورة الجزائرية التي استلهمت القيم الإنسانية في مواجهة المستعمر من حب وتسامح وعدالة والتفاؤل بغد مشرق ، لأنها ليست ثورة خبز فحسب وإنما الطموح لاسترجاع كرامة الإنسان \* - ولهذا ليس من الصدفة أن يمثل الشاعر ويستلهم هذه المبادئ في النص فيجمع بين قيم السلم والحرب .
- ففي رأيه أن الثورة علمته قيمة سامية جميلة أصبح بفضلها كغيره ممن تعلم منها إنسانا كبيرا .
- تحديد بناء النص**
- اللغة أدت وظيفة جمالية كبيرة بانزياحاتها ورموزها، وهو خروج جميل عن المؤلف في التعبير عن الأفكار لإثارة ذهن والمتلقي.
- كما أن لغة النص سايرت مضمونه المتحدث عن الثورة بما لازمها من حدة في الفعل فكانت لغة النص مزدوجة بين اللين والقوة حسب سياق الفكرة .
- \*- كما اعتمد النص على التكرار للإلحاح على فكرة معينة في مواقف كثيرة مثل (قال شعبي ، يا جراحي ، أوقفي التاريخ، إنسان كبير) وهذه المعطيات المتكررة هي الرسائل التي يحملها الشاعر بالإلحاح إلى القارئ المتلقي.
- في النص صور كثيرة تعكس طابع الحرب: مثل في دمي كنز السنابل ، من ضلوعي من دمي عبر الجزائر ، طفل يحمل المدفع )
- \*- الرموز الواردة في النص تحيل إلى ثلاثة فضاءات
- \* \* فضاء المستعمر: أساطيل عتيقة، أصنام غبية، ...
- \* \* فضاء الثورة: قلب بركان\* ثورة بكر\* حزمة مصلوحة...
- \* فضاء المستقبل والاستقلال: صوت المناجل، شوقا إلى قبلة طفلي وزغاريدي..
- الوظائف الثانوية للغة في هذا النص هي : التعبير عن ثقافة الشاعر اللغوية ، والقدرة على ترجمة الأفكار والعواطف ، الدفاع عن مبادئ الثورة الجزائرية ضد المحتل الفرنسي . التعبير عن مشاعر المجتمع الجزائري وعلاقته بالأمة العربية
- ظاهرة التكرار في النص ارتبطت بالحالة النفسية للشاعر ، وموقفه الذي يريد التأكيد عليه من ذلك :
- قال شعبي يوم وحدنا المصير ( 02 ) للتوكيد - يا جراحي ( 03 ) عمق المأساة - ينحني ( 03 ) الإكبار
- أنا إنسان كبير ( 02 )
- للدلالة على الإباء والشموخ والأنفة .
- الصور التي تعكس طابع الحرب وتلونها :
- من خطى طفل جريء يحمل المدفع في أرض الجزائر
- فبلادي ثورة بكر .. بأرضي بسماي بكاني تستبد
- يا أنا ، يا ثورتي - أنا قلب بركان جريء
- بقلبي ثورة تمتص معنى العاصفات .
- استخدم الشاعر بعض الرموز اللغوية ثورة بكر،
- قلب بركان ، أساطيل عتيقة ، أصنام غبية، الفأس الكبير ، حزمة مصلوحة . وهي تمثل بالنسبة إلي
- المفاتيح الأساسية لفهم النص .

- نمط النص : سردي , وخصائصه هي: أنه يهدف إلى حكي قصة ينقل وضعية تتحول, أحداثا مترابطة منطقيا, وهذه الأحداث تدور في مدة محددة , هذه الأحداث تستدعي شخوصا بشرية

### **تفحص الاتساق والانسجام:**

- وردت في النص أفعال الأمر وهي ذات دلالة نفسية تتمثل في انفعال الشاعر مع الأحداث (بطولات الثورة) وافتخاره بها.
- ولهذا فالنص ممزوج بين النمط الانفعالي (الجملة الإنشائية المتكررة) والنمط السردى سرد الأحداث لأن النص أشبه بقصة رمزية ( مر بك خصائصهما)
- للطبيعة حضور متنوع قوي وربما هو انعكاس لتأثر الشاعر بطبيعة وطنه المتنوعة بين الشمس السخية، الربى، الزهر، هنا بحر وأمطار..
- لغة الشعر في العادة تتراوح بين اللغة الجاهزة وهي التقليد في التعبيرات السابقة وبين التجديد في التجربة الشعرية بخلق صور جديدة من التراكيب والتعبير وهو دأب الشاعر في هذا النص الذي أنشأ فيه معجما
- تحديد الضمير المستتر في المقاطع : هو ( يزرع ) -
- أنت ( أحبس السحب ) - هي ( توقظ )
- دورها في اتساق النص : ساعد استعمال هذه الضمائر في اتساق النص وترابطه . حتى اكتمل المعنى .
- تعيين الرابط في " أسكت الطير فإنا خلجة الإنسان في عروق عربية " هو الفاء , وفي
- يعود الضمير " إنا " على الثائرين الجزائريين .
- دلالة أفعال الأمر الآتية : ( أوقفي , احبس السحب , أطفئ النيران , اسكت الطير ) هو الالتماس .
- اللغة الجاهزة : هي اللغة التي تكلم بها شعراء سابقون , وهي معروفة ومتداولة , أما اللغة التي تنبع من التجربة فهي اللغة التي يبتكرها الشاعر , انطلاقا من تجربته ومعاناته
- النص الذي بين أيدينا صورة عاكسة لطموحات صاحبه , يتجلى هذا في قوله : في دمي كنز السنابل
- ينحني شوقا إلى صوت المناجل
- ينحني للشمس للفجر إلى خلجة ثائر
- المنهجية التي اعتمدها الشاعر في عرضه لمعانيه هي :
- بعد أن اتحد الشعب الجزائري أصبح عظيما وأوقف الاحتلال
- وهو شعب ينتمي إلى الجنس العربي ذو نظرة إنسانية
- أساليب الأبعاد الإنسانية في النص هي : يزرع الكون سلاما -
- ثورة إنسان الغلات - أنا خلجة الإنسان تشدو في عروق عربية
- وبقلبي ثورة تمتص معنى العاصفات - توقظ الأرض بفأس ولهة - وتعيد العطر كل العطر للزهر
- المدى ... للحياة
- أثرها على المستوى الوطني : بينت الأهداف من الثورة - وعلى المستوى العربي أظهرت ارتباط الجزائر بالوطن العربي ,
- أما على المستوى العالمي فبينت أن الثورة الجزائرية حينما قامت كانت من أجل الحرية والاستقلال والسلام .

### **مجمال القول في تقدير النص**

- حاول الشاعر في هذا النص أن يرسم لنا لوحة فنية عن الثورة الجزائرية بقيمها الإنسانية

## مطالعة موجهة : إشكالية التعبير في الأدب الجزائري

### اكتشاف معطيات النص:

#### نموذج الإجابة الأول

- تطرح المؤلفة قضية الأدب الجزائري وتخص الأعمال التي كتبت باللغة الفرنسية. وهي قضية نقدية تهتم بالأدب الجزائري المكسو بحلة فرنسية
- ترى الناقدة أن اللغة الفرنسية لم تجرد الأدباء الجزائريين من شخصيتهم كما أرادت لها فرنسا بل كانت عاملا من العوامل التي ساعدتهم على فرض أنفسهم وقيمهم وتقاليدهم.
- أهم الأفكار الواردة في النص:  
حدد فكرة كل فقرة

1. وحدة الأدب الجزائري أثناء الاستعمار رغم اختلاف أداته
  2. الأدب الوطني و القومي سلاح من أسلحة المعركة.
  3. لغة التعبير جزء من شخصية الأديب
  4. استغلال الأدباء الجزائريين للغة الفرنسية لفرض أنفسهم وفي التعبير عن قيمهم وتقاليدهم
  5. تأسف بعض الأدباء لعجزهم عن التعبير بلغتهم الأم
  6. تساؤل الكاتبة حول مشكلة الكاتب الجزائري الذي يوظف اللغة الفرنسية في أدبه
- الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الناقدة في خاتمة النص:  
إن الكاتب الجزائري الذي يكتب باللغة الفرنسية يجب أن يقف إلى جانب شعبه ويلتزم بقضايا الوطنية والقومية، ويشعر بالمشاكل التي يتخبط فيها شعبه، حتى يجد مجتمعه صدى لمعاناته في نتاج هذا الكاتب، وبذلك يساهم الأديب في معركتي التحرير والبناء رغم استخدامه للغة عدوه، والواقع الأدبي في الجزائر أثناء الاستعمار خير دليل على نجاح العملية الإبداعية باللغة الفرنسية لدى الجزائريين مثل روايات محمد ديب ومالك حداد وقصائده.

#### نموذج الإجابة الثاني

- طرحت الكاتبة قضية الكتابة الأدبية في الجزائر .  
وطبيعة هذه القضية هو الصراع بين رأيين هما (1) : إن الكتابة باللغة الفرنسية في الأدب الجزائري تعتبر أدبا وطنيا . (2) : ورأي لا يعترف إلا باللغة العربية
- نظرتها إلى هذه القضية : الأدب الجزائري الذي اتخذ اللغة الفرنسية أداة تعبير له هو أدب وطني قومي , طالما أنه أراد أن يكون سلاحا من أسلحة المعركة , فقد استمد منها قوته , وطاقته , بل هو جزء من تاريخها .

- أهم الأفكار الواردة في النص :

- (1) تفرد العملية الأدبية في الجزائر ( تعتبر ..... استمراريتها )
- (2) وحدة الأدب الجزائري ( وإذا ..... العدو )
- (3) وطنية محمد ديب ( يقول محمد ديب ..... تاريخها )
- (4) أسباب الكتابة باللغة الفرنسية ( والكاتب ..... بلغتي )

(5) تساؤلات الناقدة ( وبعبارة ..... أبعادها )

- يقف الكاتب الذي يكتب بهذه اللغة إلى جانب الشعب الجزائري , ويشعر بمشاكله , وهو يجد صدى لمشاكله في نتاج ذلك الكاتب , الذي أسهم في معركة التحرير , والذي هو يسهم في معركة البناء

### مناقشة معطيات النص:

#### نموذج الإجابة الأول

- ينتمي النص إلى فن المقال النقدي، ومن خصائصه معالجة قضية الأدب بلغة بسيطة وأفكار واضحة وتوظيف المصطلحات النقدية كألفاظ: الأدب، الكاتب، الشاعر، اللغة، الإبداع، أداة تعبير، عواطف وأفكار.

#### - هيكلة النص

##### المقدمة:

وحدة الأدب الجزائري رغم تنوع أدواته

-تنوع لغات الأدب الجزائري، بسبب ظروف خاصة ما بين الحربين العالميتين وبعد الثورة

##### العرض:

خضوع الأديب للغة باعتبارها جزء من شخصيته

-قدرة الأدب الجزائري على استغلال اللغة الفرنسية للتعبير عن قضايا الوطنية

-مأساة الأدباء الجزائريين بسبب سجنهم في لغة العدو، وعدم تمكنهم من التعبير بلغة وطنهم.

##### الخاتمة:

**ما مشكلة الكاتب الجزائري الذي يكتب باللغة الفرنسية، وما موقعه في المعركة؟**

ونستنتج من هذه المنهجية أن الناقدة تركت الإشكالية مفتوحة على عدة احتمالات، وخاصة من خلال تساؤلاتها في خاتمة المقال.

**إلى أي مدى توافق الكاتبة في طرحها؟ علل واستشهد.**

الكاتبة قدمت طرحها بشكل موضوعي رغم أن الأديب الجزائري استطاع أن ينفذ مما كانت يدبره له المستعمر ولم يتجرد من شخصيته إلا أن بعض الأدباء عجزوا عن التعبير بشكل أفضل عن مشاعرهم واعتبروا أن لغة العدو هي سجن ومنفى يحاصرهم مثل ما هو شأن الروائي والشاعر الجزائري مالك حداد.

#### نموذج الإجابة الثاني

- ينتمي النص إلى فن المقال النقدي الذي موضوعه ( الشعر والنثر )

من خصائصه : (1) تقديم الموضوع (2) عرضه (3) الخاتمة ( تساؤلات )

وقد تميز بتناوله قضية الإبداع باللغة الفرنسية , ومدي تعبيره عن المجتمع الجزائري , وكذا مساهمته في معركة التحرير و معركة البناء

- وضع هيكلة فكرية للنص :

- تميز العملية الأدبية في الجزائر

- واحدية الأدب الجزائري

- علاقة اللغة بشخصية المبدع

- تسخير اللغة الفرنسية لخدمة أهداف الشعب الجزائري

- أوافق الكاتبة في طرحها , لأن الكتاب الجزائريين الذين كتبوا باللغة الفرنسية عبروا عن قضايا اجتماعية يعاني منها المجتمع الجزائري , وكذلك عبروا عن تطلعات شعبهم السياسية فدعوا إلى استقلال

الوطن , ومن هؤلاء الكتاب مولود فرعون في قصة " ابن الفقير " ومحمد ديب في ثلاثيته , وكاتب ياسين في " نجمة " وعبد الحميد بن هدوقة في " نهاية الأمل "

### استثمار موارد النص

#### نموذج الإجابة الأول

- النمط المعتمد في النص هو **التفسيري** حيث تقدم الكاتبة ظاهرة الكتابة باللغة الفرنسية لدى الأدباء الجزائريين في العصر الحديث، مبرزة الأسباب والظروف التي حتمت عليهم الخضوع لتلك اللغة، معتمدة على الشرح والتحليل. ودعمت هذا النمط بالنمط الحجاجي من خلال تقديمها لبعض الدلائل المنطقية وخاصة في استشهادها بأراء بعض الأدباء المعنيين بالظاهرة.
- النص خاضع للانسجام والاتساق لأنه يعالج ظاهرة واحدة وحولها دارت كل الأفكار من التمهيد إلى الخاتمة.

#### نموذج الإجابة الثاني

- النمط المعتمد هو النمط التفسيري " الشارح "
- خصائصه : يقدم معلومات غير معروفة لدى القارئ , ويقوم بتوسيعها وعرض أسبابها ونقائجها .
- نعم تميز النص بالاتساق والانسجام , لأنها قدمته مجملا ثم بدأت تفصله مستعينة في ذلك بأدوات الربط المختلفة حروف الجر ( في , ب , على عن ....) أدوات التوكيد ( إن , قد ) وحروف العطف ( بل , أو ..) أدوات الربط المنطقي ( إذا ... فلا يعني )

### نص تواصل : الأوراس في الشعر العربي

#### التعريف بصاحب النص :

عبد الله الوكيبي: من مواليد 1928م ببسكرة، متحصل على شهادة التحصيل من جامع الزيتونة عام 1954م ودكتوراه دولة في الأدب عام 1972م، أستاذ بجامعة الجزائر، سفير سابق، عضو مجلس الأمة. من مؤلفاته: مصرع الطغاة، نفوس ثائرة (قصص)، دراسات في الشعر الجزائري المعاصر، تطور النثر الجزائري الحديث، القصة القصيرة الجزائرية، الأوراس في الشعر العربي، فلسطين في الأدب الجزائري. ومن كتابه الأخير أخذ النص الذي بين أيدينا إلقائية

#### الإجابة على الأسئلة

#### نموذج الإجابة الأول

- توحدت الإرادة في هذا النص بين الإنسان والطبيعة من خلال الحديث عن الجبال التي حمت ثورتنا , وناضلت مع الإنسان الجزائري وتعرضت معه للدمار والتخريب ,
- حق للشعراء أن يتغنوا بالثورة وبأمجادها وأن يكونوا من روادها , لأنها تعني المآثر والأمجاد والكبرياء والصمود والمقاومة والشموخ والعظمة والحرية .
- صار " الأوراس " رمزا في وجدان الأمة العربية , لأنه ما من شاعر عربي إلا وذكر " الأوراس " في شعره - قليلا أو كثيرا - وربما كان ذكر

"الأوراس" جواز سفر القصيدة إلى النشر

- يأتي الحديث عن اندلاع الثورة التحريرية مقرونا بالحديث عن "الأوراس" لأنه المنطقة الأولى لمهادها وميلادها .

- القيم التي تبنتها الثورة الجزائرية , وكانت محل اعتزاز الشعراء العرب هي : التعبير عن إيمانهم بعروبة الجزائر أولا وتقديسا للحرية ثانيا وإيمانا بالقيم الإنسانية ثالثا .

- استمر الأوراس يربط بين أمجاد الحاضر وأمجاد الماضي . و حقق هذه الاستمرارية , لأنه أعاد انتصارات يوسف بن تاشفين وموسى بن نصير وعقبة بن نافع وطارق بن زياد وغيرهم من الأبطال في القديم فالتاريخ يعيد نفسه مرة أخرى عن طريق الأوراس ومجده , ويستمر في ربط الماضي بالحاضر .  
- نعم تحدث شعراء كثيرون في العالم عن وقائع وأماكن لها مكانتها في تاريخ بلدانهم , ولكنها لم تصبح رمزا للأمة كلها كما أصبح الأوراس في وجدان الأمة العربية . من ذلك معركة خط بارليف التي وقعت بين الجيش المصري والجيش الصهيوني , وانتصر فيها المصريون في حرب 6 أكتوبر 1973 م .  
- أفهم من قول الشاعر محمد الصالح باوية :

قصة العملاق يميناء دماء ويسراه عصافير رقيقة

أن الشعب الجزائري حرر أرضه بسلاحه حتى سالت دماؤه أنهارا

- الثنائية التي يتحدث عنها في هذا البيت هي الحرب والسلام

- تأخر اسم طارق بن زياد في هذا البيت الشعري بسبب القافية والروي .

- الصورة البيانية هي عبارة عن استعارة مكنية في قوله :

فالثورة مازالت تكسو قمة الأوراس وتسقيها

أثرها في المعنى : وضحت المعنى وبينته

- السر في تقديس الشعراء - جزائريين وعربا - للثورة الجزائرية يكمن في المعاني الثورية التي تصيب الإنسان أيا كان بالإنبهار كلما ذكر اسم "نوفمبر" وإلى صور البطولة والفداء التي تتبادر إلى الذهن كلما جرى له ذكر على اللسان .

### نموذج الإجابة الثاني

-من أين انطلقت الثورة؟(ما هي بداية الثورة مكانا وزمانا) ؟

\* الفاتح من نوفمبر بجمال الأوراس

-ما هي مكانته في تاريخ الثورة الجزائرية؟

\* يمثل معقل ثوار المنطقة الأولى

-بين كيف توحدت الإرادة في هذا النص بين الإنسان والطبيعة ؟

\* أصبحت الإرادة واحدة بالاشتراك في مقاومة الظلم والطغيان و العبودية وزرع قيم الأمل و الحق و الخير

لماذا حق للشعراء أن يتغنوا بالثورة و بأمجادها و أن يكونوا من روادها ؟

\* لأنها أعادت للأمة العربية أمجادها بكبرياء مجاهديها و صمودهم و مقاومتهم لعدوهم وإرادتهم التي حققوا بها الحرية.

-كيف صار "الأوراس" رمزا في وجدان الأمة العربية ؟

\* أصبح رمزا من خلال تجسيده لحلم العرب في الحرية.

-لماذا يأتي الحديث عن اندلاع الثورة التحريرية مقرونا بالحديث عن "الأوراس"؟

\* لأن جبال الأوراس كانت نقطة انطلاق الثورة التحريرية

-ما هي القيم التي تبنتها الثورة الجزائرية وكانت محل اعتزاز الشعراء العرب ؟

\* الحرية ، الإيمان بالقيم الإنسانية ، الدفاع عن الحق ، الخير

-استمر "الأوراس" يربط بين أمجاد الحاضر و أمجاد الحاضر ، كيف حقق الأوراس هذه الاستمرارية ؟  
\*من خلال ربط انتصارات الثوار بانتصارات الأبطال في القديم.

-يقول الكاتب " : صحيح أن كثيرين في العالم تحدثوا عن وقائع أو أماكن لها مكانتها في تاريخ بلدانهم أو تحدث عنها غيرهم ولكنها لم تصبح رمزا للأمة كلها كما أصبح الأوراس في وجدان الأمة العربية"  
-ما رأيك في هذا القول ؟ دعم إجابتك بأمثلة من الواقع و التاريخ.

\*نوافق الكاتب إلى حد ما ، النيل في الشعر العربي اقترن بالخير ة النماء ولكنه لم يصبح رمزا أدبيا.  
\*دمشق عاصمة الخلافة الأموية تحدث عنها الشعراء ( بعد إحراقها) ولكنها لم تصبح رمزا أدبيا، يقول أحمد شوقي:

سلام من صبا بردى أرق \*  
ودمع لا يكفكف يا دمشق.

-ماذا تفهم من قول الشاعر محمد الصالح باوية :  
قصة العملاق يميناء دماء \*

ويسراه عصافير رقيقة

\*معناه: أن المجاهد الجزائري لم يحمل السلاح ويقاتل فقط من أجل القتل بل قاتل بيميناء وحاملا الرقة والأمل بيسراه

-ما الثنائية التي يتحدث عنها في هذا البيت ؟  
\*الحب و الحرب

علل تأخر اسم طارق بن زياد في هذا البيت الشعري ؟

تأخر اسم طارق بن زياد مراعاة للقافية وحرف الروي.  
الصورة البيانية: "استعارة مكنية"

شبه الثوار بالثلوج التي تكسو قمم الأوراس وحذف المشبه به واستدل عليه ب " تكسو" وفي ذلك تجسيد للمعنوي في صورة محسوسة.

## نص أدبي : الفراغ

### التعرف على صاحب النص:

هو علي أحمد، أديب سوري ولد عام 1930م بقرية قصابين باللاذقية. اختار لنفسه اسم أدونيس منذ عام 1948م إعجابا بهذه الشخصية الأسطورية. درس الفلسفة بجامعة دمشق وتخرج بشهادتها 1954م، ثم تابع دراسته في معهد الآداب الشرقية ببغروت وتخرج فيه بدكتوراه دولة. أصدر مجلة "مواقف". عاش مدة في فرنسا، ثم أقام ببغروت. نال جائزة ندوة الشعر العالمي. عمل أستاذا في الجامعة اللبنانية. من دواوينه الشعرية: قالت الأرض - دليلة - قصائد أولى عام 1957م - أوراق في الريح - أغاني مهيار ومن كتبه: مقدمة للشعر العربي، الثابت والمتحول، صدمة الحداثة.

### إثراء الرصيد اللغوي:

رَصَّعَ: زَيَّنَ / رَباَّنَا: الربوة ← التلّة / تمحَق: تقضي، تزيل

### اكتشاف معطيات النص ومناقشتها:

### نموذج الإجابة الأول

- الدلالات التي تحملها كلمة " فراغ " بالنظر إلى مضمون النص

هو الفراغ الذي يملأ الحياة العربية السياسية والاجتماعية .

- اللوحات والمشاهد الاجتماعية التي أنكرها الشاعر في النص هي

تضييع الإنسان العربي وقته في المقاهي والملاهي - ويأسه -



- الشاعر يؤمن بالتغيير
- الاستشهاد :
- ألا ثورة في الصميم
- تشيد لنا بيتنا
- الشاعر من دعاة التغيير الجذري, لأن كل شيء أصبح غير نافع " ألا ثورة في الصميم تبدع من أول "
- البعد الاجتماعي من استعانة الشاعر كثيرا بالمعجم الطبيعي المتعلق بالأرض هو أن وجود الإنسان مرتبط بحياته على أرضه
- في النص منعطف حاسم تحولت فيه القصيدة من السكون المميت إلى الحركة المحيية وقع ذلك في المقطع الثاني .
- تفسير هذه المفارقة : بعد أن شخّص الشاعر الداء قدم الدواء
- رسالة الشاعر : هي الأخذ بيد شعبه وقيادته إلى المستقبل الأفضل .
- العنوان بنية دالة من بنيات النص والموقف الشعري الذي يتبناه الشاعر
- يوظف الشاعر الصورة الشعرية عند الوصف والتشخيص :
- ورصع بالعار تاريخه
- ولوث أنهارنا وربانا
- ويميل إلى التعبير المباشر عند النصيح والتوجيه :
- ألا ثورة في الصميم
- تشيد لنا بيتنا

- دلالة تكرار كلمة " فراغ " وثورة في النص هو التوكيد على انتشار الداء ووجوب مواجهته .

#### نموذج الإجابة الثاني

- في النص مجموعة من المشاهد الاجتماعية التي أنكرها الشاعر. عدّها
- هي مشاهد: اللهو وتبذير الوقت, الذل والاستكانة, استعباد الحكام للشعب واستذلاله, الأنانية, التعصّب
- هل ترى الشاعر- من خلال النص - من دعاة الإصلاح أم من أصحاب التغيير الجذري؟ علّل.
- الشاعر من دعاة التغيير الجذري, ومن العبارات الدالة على ذلك: ألا ثورة في الصميم تبدع من أول
- ما هي الدلالات التي تحملها كلمة " فراغ ", وما علاقتها بمحتوى النص؟
- الفراغ رمز إلى كل ما هو سلبي, فهي تعني الجمود, الخمول, التخلف, التقهقر, الضياع. فالشاعر ينكر على المجتمع هذه الصفات التي شدته إلى الحضيض الأسفل
- ما دلالة تكرار كلمتي (فراغ وثورة) في النص؟
- هي في الحقيقة ثنائية الداء والدواء, وتكرارها يعني استفحال المرض واستعجال العلاج
- استعان الشاعر كثيرا بالمعجم الطبيعي المتعلق بالأرض. ما البعد الاجتماعي لذلك؟
- المعجم الطبيعي المتعلق بالأرض مثل (أنهارنا, ربانا, الحقولا, السهولا) له بعد اجتماعي يتمثل تمسك الشاعر بالأرض وخدمتها كونها مصدر الحياة والعيش الكريم والانتعاش الاجتماعي والحضاري

#### تحديد بناء النص وفحص انسجامه:

#### نموذج الإجابة الأول

- اعتمد الشاعر في تصويره على النمطين : الوصفي والإخباري
- لأنه استعان بالمجاز موظفا الزمان والمكان والإخبار والتفسير
- تمثلت مسحة النمط الأمري في :

ألا ثورة , ثورة في الصميم تبدع من أول  
- تحليل الصورة البيانية : فراغ زمان بلادي فراغ  
تشبيه بليغ حيث شبه الزمن بالفراغ وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه  
- الدلالات الموقفية التي توحى بها هذه الصورة هي أن الشاعر ليس راضيا عن هذا الفراغ  
- تتمثل بلاغتها : في أن زمن الإنسان العبي لا حد لنهايته فهو فضاء واسع خال  
- ساهم تكرار لفظة " فراغ " في البناء العضوي للقصيدة وذلك بجعل أفكارها منسجمة ومتألفة  
- نسمي هذه الرابطة بالوحدة العضوية  
- تعريف للوحدة العضوية : هي علاقة تربط بين أسطر القصيدة  
بحيث يخلل المعنى لو وضعنا سطرا مكان سطر آخر  
- طبيعة العلاقة الرابطة بين قسمي القصيدة هي علاقة منطقية لأن تشخيص الداء يعقبه تقديم الدواء  
نعم ألاحظ ترابطا بين أول سطر من القصيدة وآخر سطر منها وذلك لاستعانة الشاعر بالروابط المختلفة

#### نموذج الإجابة الثاني

- على أي نمط اعتمد الشاعر في تصويره: النمط الوصفي أم الإخباري؟ أم هما معا؟ علل.  
اعتمد الشاعر على النمطين الوصفي والإخباري، فالأول استعمل فيه: الأحوال والصفات والإضافات  
(لا يجد الخير خيرا، ألا ثورة في الصميم تشيد لنا بيتنا، الزمن الأجل) أما النمط الخبري فقد استعان به  
في القسم الأول أين انتقد أوضاع المجتمع الخامل.  
- حلل الصورة الجمالية في قول الشاعر: فراغ زمان بلادي فراغ. وما هي دلالتها؟ وفيه تتمثل بلاغتها؟  
هي استعارة مكنية، إذ شبه الزمن وهو أمر معنوي - بإناء فارغ أو بشيء أجوف للدلالة على الخمول  
وعدم استغلال الوقت في البناء والتشييد وهي صورة تجسد العدمية والسلبية  
- في كل فقرة من النص رباط يوثق أسطرها. كيف نسمي هذه الرابطة؟ عرفها  
هذه الرابطة تسمى اللازمة، وهي عبارة يكررها الشاعر كونها محورية في نصه.

#### مجمل القول في تقدير النص :

يعد الشاعر أدونيس من دعاة التغيير الجذري، ويتراوح شعره بين الواقعية والرمزية، ويرى في العمل  
ثورة متجددة، وأكثر من هذا إذ تحول إلى فلسفة خطيرة تقوم على أساس أنه لا بد من هدم الدنيا وإعادة  
بنائها من جديد، بل يرمي إلى إلغاء الأنواع الأدبية بحيث ينشأ نوع واحد من الشعر والنثر والتاريخ  
والخاطرات. ثم الانفتاح المطلق لابتكار أشكال جديدة باستمرار .  
ففي هذه القصيدة أثر من فلسفته التجديدية التي تحمل وعيا حضاريا وبعد اجتماعيا، فهو يدعو المجتمع  
إلى الثورة العملية للقضاء على كل أشكال الخمول والتقاعس والذل التي أثقلت إلى الأرض فأصبح يدور  
في دوامة الفراغ والضيق. وقد جسد الداء والدواء في صورتين بيانيتين  
- فراغ زمان بلادي - استعارة مكنية، إذ شبه الزمان بإناء فارغ للدلالة على عدم استثمار الوقت بالعمل  
والبناء الحضاري.  
- ألا ثورة في الصميم، تشيد لنا بيتنا - استعارة م.، إذ شبه الثورة ببناء حاذق للدلالة على أهمية الثورة  
العملية في تغيير الوجه الحضاري.  
- عرف أدونيس بخبرته ومراسه وذوقه الفني وقدرته على المزج بين الموقف الشعري والصورة  
الشعرية، كما استطاع المزاجية بين بساطة اللغة وعمق دلالتها المعنوية .

## مطالعة موجهة : المجتمع المعلوماتي و تداعيات العولمة

### التعرف على صاحب النص

هو الدكتور محمد البخاري مواليد دمشق 1948م عربي سوري من أصل أوزبكي، يقيم في جمهورية أوزبكستان منذ 1978 وهو أستاذ مادة التبادل الإعلامي الدولي بقسم العلاقات الدولية والعلوم السياسية والقانون، كلية العلاقات الدولية والاقتصاد بمعهد طشقند العالي الحكومي للدراسات الشرقية . له دكتوراه في العلوم السياسية من أكاديمية بناء الدولة والمجتمع التابعة لرئيس جمهورية أوزبكستان للكاتب آثار تتلخص في العشرات من الكتب والمقررات التعليمية والمئات من البحوث والمقالات كما ترجم عديد الكتب من الروسية إلى العربية..

### اكتشاف معطيات النص

- عالج الكاتب قضية ميلاد المجتمع المعلوماتي , الذي يمكن أن تشارك في بنائه كل عناصر التركيبة الاجتماعية ( العولمة ) وهي جزء من اهتماماتي , لأن أي مجتمع لا يمكن أن يعيش منعزلا عن بقية المجتمعات .
- التكامل بين المجتمعات : بعد انهيار المعسكر الاشتراكي , ونتيجة للتطور التكنولوجي والإعلامي , ظهر المجتمع المعلوماتي الذي يشارك فيه كل بني الإنسان القادرين على المشاركة .
- تعريف المجتمع المعلوماتي : المجتمع المعلوماتي هو المجتمع الذي تصل فيه المعلومة لأي فرد أو أي مجتمع في أي مكان من الكرة الأرضية , عبر وسائل الاتصال الحديثة التي يشكل فيها الحاسب الآلي أهم عنصر .
- تعويض المعلوماتية للطرق الإعلامية التقليدية : نتيجة التطور الدائم للمجتمعات أصبح من الضروري . استخدام المعلوماتية وذلك لارتبط المجتمعات بعضها ببعض , ولاستخدامه في مجالات شتى , كتطوير الثقافة والعلوم والتعليم والبحث العلمي.
- تداعيات العولمة : أثرت العولمة في وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية وغيرت الأوضاع الاقتصادية والسياسية والثقافية للعالم بسرعة هائلة , كما أنها جلبت فوائد لا تقل أهمية عن الثورات الإنسانية بما في ذلك الدول النامية
- توجي عبارة " تداعيات العولمة " أي تأثيراتها فهي تشمل مجالات الاختراعات , والإعلام والاقتصاد , والسياسة , والأحلاف العسكرية , والثقافية و....
- موقف الكاتب من الموضوع الذي عالجه إيجابي , وهو موضوعي
- \*\*القضية هي العولمة و ظهور المجتمع المعلوماتي // هو المجتمع الذي يركز على إنتاج المعلومة و الحصول عليها و استغلالها في خدمة التنمية و التطور.
- \*\*الأفكار الأساسية:

-ميلاد المجتمع المعلوماتي

-التعريف بهذا المجتمع

-المعلوماتية تعوض وسائل الاتصال التقليدية

-تداعيات العولمة

\*\*تداعيات العولمة تأثيراتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية...

\*\* موقف الكاتب ايجابي و موضوعي

### مناقشة معطيات النص

نموذج الإجابة الأول

- النمط الغالب على النص هو الإخباري .  
خصائصه : قدم لنا الكاتب معلومات , ثم أردفها بشروح وتفاصيل , عارضا كل ما له علاقة بالموضوع , من أنصار ومعارضين , ثم توصل إلى النتيجة الحتمية .  
- أنا لا أشارك مخاوف بعض المرتابين من آثار المعلوماتية والعولمة , لأنه تدفعنا إلى أن نتعلم وننتج وننتسج , هذه مظاهر إيجابية وليست سلبية  
- الروابط المنطقية التي تفصل بين مفاصل ( فقرات ) هذا النص هي :  
حروف الجر . حروف العطف . الاسم الموصول . من أجل . مع ذلك . لأن أهم الخصائص اللغوية والأسلوبية لفن المقال المعاصر :  
اللغة السهلة , عدم الميل إلى الصور البيانية والمحسنات البديعية . الميل إلى بث الثقافة . الموضوعية . وضوح الفكرة .

### نموذج الإجابة الثاني

\*\* النمط تفسيري لأنه قدم معلومات مدعمة بشروح و تفاصيل و من خصائص هذا النمط  
-الاعتماد على الشرح و ضرب الأمثلة  
-معالجة الموضوع بتدرج منطقي  
-ضمير الغائب  
-مصطلحات خالصة بالمادة المعرفية  
-الموضوعية  
\*\*تتباين المواقف من العولمة:  
المؤيدون: يرون أنها تغيير اجتماعي نحو الأفضل و سبيل لخلاص الإنسانية من مخلفات الماضي من خلال نشر العلم و انفتاح العالم على بعضه البعض و تحقيق التوازن بين المجتمعات المتخوفون: يرون أنها غزو ثقافي و استعمار جديد هدفه نهب ثروات العالم وطمس هوية الشعوب في ملامح شخصية جديدة من خلال تغييب الحضارات الإنسانية  
\*\* الروابط: حروف العطف /أسماء الإشارة/ حروف الجر  
\*\* خصائص المقال:-وحدة الموضوع-البعد عن الصور و المحسنات-التزام منهجية محددة :مقدمة عرض خاتمة  
-بساطة اللغة ووضوح المعاني-الدقة والتركيز

### استثمار موارد النص:

يعتبر انهيار سور برلين وتفكك الاتحاد السوفيتي وسقوط النظام الاشتراكي انتصاراً للنظام الرأسمالي الليبرالي والتي أظهرت ما يسمى بالنظام العالمي الجديد هو مرحلة متطورة للهيمنة الرأسمالية الغربية على العالم. هذا ما أوجد "العولمة" وهي مصطلح يشير المعنى الحرفي له إلى تلك العملية التي يتم فيها تحويل الظواهر المحلية أو الإقليمية إلى ظواهر عالمية. ويمكن وصف العولمة أيضاً بأنها عملية يتم من خلالها تعزيز الترابط بين شعوب العالم في إطار مجتمع واحد لكي تتضافر جهودهم معاً نحو الأفضل. وغالباً ما يستخدم مصطلح "العولمة" للإشارة إلى العولمة الاقتصادية؛ أي تكامل الاقتصاديات القومية وتحويله إلى اقتصاد عالمي من خلال مجالات مثل التجارة والاستثمارات الأجنبية المباشرة وتدفق رؤوس الأموال وهجرة الأفراد وانتشار استخدام الوسائل التكنولوجية فالعالم اليوم بات قرية صغيرة بفضل هذا التطور الرهيب لوسائل الاتصال .وخلف هذا التعريف نجد نوعاً من سيطرة قطب واحد على العالم ينشر فكره وثقافته مستخدمة قوة الرأسمالي الغربي لخدمة مصالحه. فهو من مورثات الصليبية

فروح الاستيلاء على العالم هي أساسه ولبه ولكن بطريقة نموذجيه يرضى بها المستعمر ويهمل لها ؛ بل ويتخذ هذه الصليبية الغربية المتلفعة بلباس العولمة مطلب للتقدم . يقول "بات روبرتسون": "لم يعد النظام العالمي الجديد مجرد نظرية ، لقد أصبح وكأنه إنجيل ". الهيمنة إذن أهم شيء أسست لأجله العولمة . وفي الطرف الآخر يقف مؤيدون للعولمة ويرون أنها تعمل على تحسين مفهوم الحريات المدنية ويرى الاقتصاديون أن العولمة تشجع التنافس الاقتصادي وان هذا التنافس يؤدي ليس فقط إلى تحسين كفاءة المتفوقين في الإنتاج وتطوير من هم بمستوى أدنى، بل انه يصب أيضا في مصلحة المواطن، بان يقدم له السلعة بأفضل نوعية وبأقل ثمن، وأنها ستؤدي إلى تطوير الإنتاج الصناعي والزراعي والصحي والخدمات في مجالات الحياة كافة، تفضي بالنتيجة إلى أن تجعل الإنسان يعيش حياة مريحة أو مرفهة وصحة جيدة وعمر أطول. كما أنها تخفف العداء بين المجتمعات، وتهدئة النزاعات نحو الحروب بين الدول، وتجعل من الأرض مدينة إنسانية تسمى المجتمع المدني العالمي وتمنح كل إنسان الخيار الذي يناسبه في استثمار قدراته وقابلياته في الميدان الذي يرغب فيه، وتقضي بذلك على هدر الطاقات البشرية التي تموت مع أصحابها من دون أن ينتفعوا بها.

- ارتبط مصطلح العولمة أشد الارتباط بالثورة العلمية والمعلوماتية الجديدة والتي تكتسح العالم منذ بداية التسعينات أصبحت القوة الأساسية المسؤولة عن بروز العولمة وإن لم تكن الوحيدة. فالثورة العلمية والتكنولوجية هي التي جعلت العالم أكثر اندماجا وهي التي سهلت وعجلت حركة الأفراد ورؤوس الأموال والسلع والمعلومات والخدمات، وهي التي جعلت المسافات تنقلص وتمثل العولمة نوعا من التداخل الكثيف في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بين مختلف دول العالم والذي من الصعب إن لم يكن من المستحيل ضبط تأثيراته والتحكم فيه بالإجراءات التقليدية كإغلاق الحدود وقطع العلاقات الدبلوماسية مثلا. فالعلاقات الدولية اليوم لم تعد تقتصر فقط كما عليه الحال من قبل على العلاقات التجارية (استيراد وتصدير)

والدبلوماسية (تبادل البعثات) إي تلك العلاقات التي كانت تقررها الدول بكامل إرادتها في إطار ممارستها لسيادتها على شعوبها وبلدانها، بل أصبحت اليوم بفضل التقدم الهائل لوسائل المواصلات وثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال تتخطى كل الحدود وتحطم كل القيود لتفرض نفسها على كل المستويات المهمة الحساسة بعيدا عن أية مراقبة من أي نوع كانت هذه المراقبة.

## **نص تواصلى : الأدب و قضايا المجتمع المعاصر**

### **التهعرف على صاحب النص**

ولد بحلب في 1927. يحمل شهادة الإجازة في الآداب. ودبلوم التربية من جامعة دمشق، وشهادة الماجستير من معهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة، وشهادة الدكتوراه من جامعة عين شمس بمصر. عمل مدرسا للأدب العربي في المدارس الثانوية، ثم مفتشا اختصاصيا للعربية وآدابها بوزارة التربية، ثم أستاذا للأدب العربي الحديث في جامعة حلب، وعميدا لكلية الآداب. من الأعضاء المؤسسين لاتحاد الكتاب العرب عام 1969، وانتخب عضواً في مجلس اتحاد الكتاب العرب المركزي، ورأس فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب خلال الأعوام:

1976-1980- ومن - 1983-1993. ترأس تحرير مجلة (عاديات حلب) 1975 الصادرة عن معهد التراث العلمي العربي، وشارك في تحرير مجلة "بحوث جامعة حلب"، وكان عضواً في لجنة النشر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب. عضو جمعية النقد الأدبي. من مؤلفاته: 1- الاتجاه القومي في الشعر المعاصر- مصادر التراث العربي- القروي: الشاعر النثر- فنون الأدب المعاصر في سورية

### اكتشاف معطيات النص

\*\* كل المشاكل الاجتماعية والسياسية والثقافية.....

\*\* عندما كتب الطاهر وطار روايته "الشمعة والدهاليز" كتبها وكأنه استشرى واقع الجزائر في العشرية السوداء فموضوع الرواية على صلة مباشرة بالأسئلة التي أفرزها الواقع المحلي والدولي. وهي الأسئلة التي ظلت تعصف بالواقع الجزائري. "ما الذي حدث؟" "من المسؤول عن زرع الرعب والموت؟"، "من يقتل من؟" وهذا ما نجده في الرواية،

\*\* مفدي زكرياء.....

\*\* كانت علاقة منطلقها الإطار الفردي الضيق و أصبحت اليوم أكثر شمولية  
\*\* في العصر الحديث تنبّهت الشعوب العربية لحقوقها، فعرفت أنّ للشعوب في أوروبا مهابة يترضاها الحكام، فتأثر الشعراء بهذه النهضة، وبتلك النزعة، وأخذوا يفصحون عن مشكلات الشعوب العربية من علل تعوق ركب النهضة و تقدّم الشعوب، و كان من أهمّ هذه المشكلات: تحالف الجهل و الفقر و المرض على الطبقة الدنيا من الشعب، كما أنّ المدنية الحديثة المستوردة من أوروبا قد أفسدت كثيراً الشباب، و أخذوا يلتقطون رذائلها، ففشت نقائص كثيرة، أخذ يئنّ منها المجتمع العربي، لذلك تبلور الأدب الاجتماعي، و أخذ صوته يعلو تجاوباً مع الجماهير العربية، فتناول الشعراء القضايا ذات الطابع الاجتماعي بدافع الإصلاح فذهبوا يصفون الداء و يشخصونه، ويحثّون أولى الأمر على العناية بالشعب، وحلّ مشكلاته، وينصحون أبناء الأمة بالبعد عن الآفات الاجتماعية التي تقوّض دعائم نهضتهم.  
\*\* الدعوة إلى تعليم الفتاة : كقول حافظ إبراهيم

الأمّ مدرسة إذا أعدّتها أعدّدت شعباً طيب الأعراق

- التّنديد بوضع المرأة : يقول جميل صدقي الزّهاوي:

أمّا العراق ففيه الأمر يختلف  
كم قد تزوّج ذو الستين يانعة  
فقد ألمّ بنصف الأمّة الشّلل  
و الشّيب في رأسه كالنّار يشتعل

- أبرز مشكلات عصرنا التي عالجها الأدباء هي الفقر

- استشرى شوقي مستقبل المجتمع وذلك بالدعوة إلى تربية المرأة :

وإذا النساء نشأن في أمية رضع الرجال جهالة وخمولا

- بعض الأدباء الذين سخروا شعرهم كله لحياة شعوبهم وقضاياها فالتزموا تصويراً وعلاجاً : حافظ إبراهيم , ومعروف الرصافي , ومفدي زكريا

- كان الأدباء في عزلة عن قضايا المجتمع .ثم أصبحت أسماؤهم مقترنة بأسماء شعوبهم

- خلع المجتمع العربي عن كاهله نير التسلط والاستبداد في العصر الحديث

حيث شحن النفوس بروح الثورة على الظلم والاستبداد

- أهم القضايا المتعلقة بالمرأة التي عالجها الشعراء هي الدعوة إلى إصلاح شأنها , وقد وجد الرصافي أن هوان العرب وتأخرهم من هوان المرأة

وتأخرها , حيث يقول :

ألم ترهم أمسوا عبيدا لأنهم على الذل شبوا في حجور إماء



وهان عليهم حين هانت نسائهم تحمل جور الساسة الغرباء

### مناقشة معطيات النص

- الفقر صنع الإنسان الذي يستغل أخاه الإنسان
- موقف هو موقف الرأي الأول : أن المفسد الأخلاقية في مجتمعنا العربي رافقتها مفسد وافدة من الحضارة الغربية
- الأسلوب المباشر أبلغ أثرا لمحاربة الجهل والدعوة إلى العلم في نفسية المجتمع من الأسلوب غير المباشر .
- \*\*الفقر قسمة المقسم لكن وجب على الغني الالتفات إلى تلك الفئة وإلا ما فائدة ركن الزكاة
- \*\*مجتمعنا ليس ملائكيا طاهرا اخترقته المفسد من الغرب بل لنا مفسدنا التي زادت مفسد الغرب بلة
- \*\*المباشر طبعاً الدعوة إلى نشر التعليم: كقول أحمد شوقي :  
ترك النفوس بلا علم ولا أدب ترك المريض بلا طبّ و لا آس

### الاستخلاص والتسجيل

- الأديب إنسان مرهف الحس رقيق المشاعر
- يحل في أعماقه الإنسان .. إنسان الفكر والعاطفة
- رأى الجهل والفقر والمرض والعادات الفاسدة والخرافات الكثيرة تنخر كيان المجتمع , فتعوقه عن النهوض , فحمل رسالة الإصلاح .

## نص أدبي : منزلة المثقفين في الأمة

### التعرف على صاحب النص

الشيخ محمد البشير الإبراهيمي (1889-1965) رجل أدب وإصلاح وسياسة وأحد رواد النهضة في الجزائر, عمل على استرجاع الجزائر هويتها, وعلى النهوض بالمجتمع الجزائري حتى يلحق بالمجتمعات المتقدمة, كان شغله الشاغل التربية والتعليم, يؤمن بأن العلم والأخلاق دعامة تقدم الشعوب والأمم. ويعرف الإبراهيمي بكتابه الأدبية الراقية, وقد خلف مجموعة من المقالات جمع معظمها في "عيون البصائر"

### إثراء الوسيط اللغوي

القومة: الراعون و الحارسون لمصالح الأمة

تزيغ: تنحرف

الاستبداد: التفرد بالحكم

### اكتشاف معطيات النص

#### نموذج الإجابة الأول

- لم تحتاج الأمة إلى مثقفيها أيام الأمن؟ ولم تحتاج إليهم أيام الخوف؟
- تحتاج الأمة إلى مثقفيها أيام الأمن لينهجو لها سبيل السعادة في الحياة ويزودوها بعلمهم وآرائهم ليصلح حالها ويستقيم أمرها, وتحتاج إليهم أيام الخوف لإيجاد الحلول للمشاكل العالقة وقهر المصاعب التي تعترض طريقها.



### - كيف ينظر كل من العامي والطاغي إلى الفئة المثقفة؟

يراهم العامي أعلى شأنًا منه فلا يطمح في نيل منزلتهم ويراهم الطاغي عيونا حارسة على مصالح الأمة فلا يفكر في فرض سلطانه .

### - هل كانت تحظى الجزائر في عصر الكاتب بنسبة كبيرة من المثقفين

لم تحظى الجزائر في عصر الكاتب بنسبة كبيرة من المثقفين

### - متى تحظى الجزائر - في نظر الكاتب - بنسبة كبيرة من المثقفين؟

إذا زاد شعور الأمة بضرورة التثقيف وتهيأت أسبابه

### - ما هو واجب المثقفين ذو الأولوية؟

واجب المثقفين هو إصلاح أنفسهم قبل التفكير في إصلاح الغير.

### - كيف تتم عملية إصلاح المجتمع؟

تتم عملية إصلاح المجتمع بالتعارف والتقارب في الأفكار والتفاهم و تصحيح وجوه النظر والاتفاق على المقياس الذي تقاس به درجة الثقافة

### - ما الذي يعتبره الكاتب ظلما للثقافة؟

أن يدعي الثقافة من هو عار من الأخلاق ولا يحسن الضروريات من المعارف العصرية.

### نموذج الإجابة الثاني

- تحتاج الأمة إلى مثقفيها أيام الأمن لينهجوا لها سبل السعادة في الحياة ويغذوها من علمهم وآرائهم بما يحملها على الاستقامة والاعتدال , وتحتاج إليهم في أيام الخوف ليحلوا لها المشكلات المعقدة ,

ويخرجوها من المضائق محفوظة الشرف والمصلحة

- يراهم العامي المقصر فوقه فيتقاصر عن التسامي لما فوق منزلته , ويراهم الطاغي المتجبر عيونا حارسة فيترجع عن العبث والاستبداد .

- كان يوجد مثقفون بالجزائر في عصر الكاتب على نسبة حالها وحظها من الإقبال على العلم ومقدار الوسائل المهيأة لذلك .

- تحظى الجزائر - في نظر الكاتب - بما يكفيها من المثقفين إذا زاد شعور الأمة بضرورة التثقيف , وتهيأت أسبابه

- واجب المثقفين ذوي الأولوية : هو إصلاح أنفسهم قبل كل شيء وإصلاح مجتمعهم , ووضع مقياس تقاس به درجة الثقافة والتقارب بينهم .

- تتم عملية إصلاح المجتمع بتعارف كل طائفة مع الطائفة الأخرى وبالتقارب في الأفكار , وحذف الفضول واللغو , وبالتفاهم في إدراك الحياة وتصحيح وجوه النظر إليها .

- يعتبر الكاتب ظلما للثقافة كل من يكتب بالعربية الصحيحة مقالة في جريدة , ولا كل من يستطيع أن يخطب في مجتمع وهو عار من الأخلاق أو لا يحسن الضروريات من المعارف العصرية , وكذلك بالنسبة لقراء الفرنسية .

### مناقشة معطيات النص

### نموذج الإجابة الأول

- يرى الكاتب أن المثقفين هم أعمدة المجتمع والأمة, هل توافقه في ذلك؟ علل.

فعلا إن المثقفين هم أعمدة المجتمع والأمة, لأهمية الدور الذي يؤديه هؤلاء في إصلاح أحوال المجتمع والحرص على رقي الأمة وتطورها.

- من هو المثقف الحق في نظر الكاتب؟ وما هي المقاييس التي تجعله كذلك؟

المتقف الحق في نظر الكاتب هو الذي يهتم بإصلاح نفسه قبل أن يهتم بإصلاح مجتمعه وهو الحريص على مصالح الأمة والمدافع عن مقوماتها، ومن المقاييس التي تجعله كذلك: حسن الخلق والتأهيل العلمي والمعرفي.

- ما الهدف الذي يرمي إليه الكاتب في حديثه عن " متطفي الثقافة "؟ وضح.

يرمي الكاتب إلى إبراز صورة المتقف الحقيقي الذي تحتاج إليه الأمة في كل الأوقات، هذا المتقف الذي يسطع نجمه في الشدة

- نتحدث كثيرا عن أمة حيّة وأخرى ميّنة، ولغة حيّة وأخرى ميّنة، ما المقصود من هذه المفاهيم؟ ما معيار هذا التصنيف؟

الأمة الحية هي الأمة التي تعرف انتعاشا وتطورا في جميع المجالات، أمّا الأمّة الميّنة فهي الأمة المتخلّفة عن ركب الحضارة. واللغة الحية هي اللغة التي يكثر استعمالها بين الناس ولا يمكن الاستغناء عنها كسبيل للتواصل، أمّا اللغة الميّنة: هي اللغة المندثرة التي لا يستعملها إنسان في العالم ما عدا الباحثين. مثال: البابلية والمصرية القديمة، ومعيار هذا التصنيف هو الديمومة والاستمرارية

**نموذج الإجابة الثاني**

- نعم أوافق الكاتب في أن المتقفين هم أعمدة المجتمع والأمة .  
لأن المتقفين هم حفظة التوازن في الأمم وهم القومة على الحدود أن تهدم ، وعلى الحرمات أن تنتهك ، وعلى الأخلاق أن تزيج، وهم الميزان لمعرفة كل إنسان حد نفسه .  
- المتقف الحق في نظر الكاتب هو من قاد الأمة ودبر لها أمرها والمقاييس التي تجعله كذلك هي إصلاح نفسه قبل كل شيء ، ثم يكمل نقائصه العلمية ، ويستكمل مؤهلاته التنقيفية .  
- متطفلو الثقافة هم أشباه المتقفين الذين ليست لهم قدم راسخة في الثقافة العربية أو الثقافة الفرنسية ، فهم يحاولون أن يجدوا لهم مكانة في المجتمع مستغلين التباعد بين المتقفين باللغة العربية والمتقفين باللغة الفرنسية .

- الأمة الحية هي الأمة التي لها مكانتها بين الأمم ، والأمة الميّنة هي التي لا يسمع لها صوت و لا تستطيع الدفاع عن نفسها ،  
واللغة الحية هي لغة العلم والأدب، ويستعملها العالم واللغة الميّنة هي التي لا تستخدم في المجالات العلمية والأدبية وإنما يقتصر استعمالها على أفرادها

**تعدي بناء النص**

**نموذج الإجابة الأول**

- برزت أساليب التوكيد في النص، استخرج بعض النماذج وبيّن الغرض منها. من أساليب التوكيد الواردة في النص: إنّ أوّل واجب على المتقفين إصلاح أنفسهم، كما أنّه يوجد في قراء الفرنسية....، إنّ التباعد بين المتقفين....، والغرض منها توضيح المعنى وتقويته.  
- انتقى الكاتب ألفاظا كثيرة من القاموس القديم، علام يدل ذلك؟ مثل  
يدل ذلك على تأثره الشديد بالثقافة العربية الإسلامية واغترافه من نبع التراث الأدبي القديم ونلمس ذلك في : تزيج- القومة- زمرة- الرحال....

- وظف الكاتب كثيرا من ألوان البيان والبديع، استخرج بعضها وبيّن أثرها في الكلام  
من ألوان البيان الكناية والاستعارة ( أيام الخوف- يغذوها من علمهم ) ويتجلى أثرهما في إبراز المعنى وتشخيصه.

ومن ألوان البديع الطباق والسجع ( الأمن والخوف- الاعتبار والتقدير- القيادة والتدبير)  
- ركز الكاتب في نصه على عرض الأحكام، علام يدل ذلك هات بعضها

- يدل ذلك على منطقه وموضوعيته في الطرح التي يستوجبها الدور الإصلاحي الذي يقوم به الكاتب في سبيل الارتقاء بالأمة, ومن هذه الأحكام: المثقفون هم خيار الأمة, المثقفون هم حفظة التوازن.....
- في أي نوع من أنواع النثر يمكنك تصنيف النص؟ يصنف النص ضمن فن المقال.
  - أكثر الكاتب من توظيف النمط التفسيري في نصه, لماذا فعل ذلك في نظرك؟ ليوضح سبل الارتقاء بالأمة من خلال التأكيد على الدور الذي يؤديه المثقف.
  - اذكر بعض خصائص هذا النمط النصي.

من خصائصه الاعتماد على الشرح والتفصيل, استخدام لغة موضوعية, استخدام ضمائر الغائب

**نموذج الإجابة الثاني**

- من أساليب التوكيد الواردة في النص :
- إن أول واجب على المثقفين إصلاح أنفسهم قبل كل شيء
- إن التباعد بين المثقفين .....
- وأنا أشهد الله أن هذا ظلم للثقافة
- " الغرض منه التوكيد على المعنى حتى يرسخ في الذهن "
- انتقى الكاتب ألفاظا كثيرة من " القاموس القديم " وهذا يدل على طول باعه في اللغة العربية
- الأمثلة : حفظة - القومة - يتقاصر - المشارب - الفضول
- بعض الصور البيانية التي وظفها الكاتب :
- التشبيه البليغ : هم الميزان
- الاستعارة المكنية : يغذونها من علمهم
- الكناية : الفوضى في الأخلاق
- " أثرها في الكلام: وضحته وبينته "
- بعض المحسنات البديعية التي وظفها الكاتب :
- السجع : التقدير , التدبير
- الطباق : الأمن , الخوف
- " أثرها في الكلام وضحت وعمقت المعنى "
- ركز الكاتب في نصه على عرض الأحكام وهذا يدل على حنكته وتجربته في الحياة .
- من هذه الأحكام : - المثقفون في الأمم الحية هم خيارها وسادتها
- المثقفون هم حفظة التوازن في الأمم وهم القومة على الحدود
- إن التباعد بين المثقفين ..... وكثرة المتطفلين .
- يمكن تصنيف النص ضمن فن المقال الاجتماعي
- أكثر الكاتب من توظيف النمط التفسيري في نصه حتى يوضح أفكاره ويبينها .
- النمط التفسيري : يستعمل في حالات متعددة: المجالات و الكتب العلمية, كتب التاريخ, الكتب المدرسية, الموسوعات
- يقدم معلومات غير معروفة لدى القارئ, و يقوم بتوسيعها و عرض أسبابها و نتائجها, تبعا للخطاة التالية:واقعة
- لماذا؟ - كيف؟ - الشرح - الخلاصة
- بلاغة الاستعارة وجمالها في العبارات الآتية :
- يغذونها من علمهم وآرائهم : لايمكن أن يستغنى عن علم المصلحين وآرائهم كما لا يمكن أن يستغنى عن الغذاء

- الأخلاق أن تزيع : إمكانية انحراف الأخلاق ( تجسيد المعنوي )

- اتفقت المشارب : تجسيد المعنوي

### **تفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص**

نموذج الإجابة الأول

- بنى الكاتب نصه على الموازنة، بين أيّ العناصر كان ذلك، وما الحكمة من هذه الموازنة؟

بين المثقفين والمتطفلين على الثقافة، وبين واجب المثقف نحو نفسه و نحو مجتمعه، والحكمة من الموازنة تتجلى في تحديد مواصفات المؤهلين للنهوض بالأمة.

- هل يحقق النص الوحدة الموضوعية المطلوبة في فن المقال؟

وضّح ذلك بالوقوف عند ترابط الفقرات

لقد حقق النص الوحدة الموضوعية المطلوبة في فن المقال، إذ أشار إلى حاجة الأمة إلى المثقفين و دورهم في تحقيق ازدهارها، ثم تحدث عن المؤهلات التي ينبغي توفرها في المثقف، ليميز بين المثقف الحق و المتطفل على الثقافة.

- عرض الكاتب بعض الأمثلة لدعم رأيه في: من يكون المثقف وغير المثقف، اذكر بعضها وبيّن مدلولها من أمثلة ذلك:

- المثقفون هم حفظة التوازن في الأمم وهم القومة على الحدود أن تهدم وعلى الحرمات أن تنتهك....

- يوجد في قراء الفرنسية عدد كبير من حملة الشهادات يزعم لهم العرف الخاطئ أنهم من المثقفين

- اعتمد الكاتب طريقة التصنيف في عرض أفكاره، فيم تمثل ذلك؟ و ما أثرها في أبعاد النص؟ تمثل ذلك

في تحديد المؤهلين لريادة الأمة الذين يفهمون طبيعة مجتمعهم، والمقاييس التي يعتمد عليها في ذلك

- تأمل الفقرة الثالثة، وبيّن وظيفة إذ في الربط بين ما قبلها وما بعدها في قول الكاتب: " إذ لا يصلح غيره..... " " إذ ما كلّ مثقف".

إذ في الجملة الأولى التعليلية، وفي الجملة الثانية ظرفية وجاءت في سياق الكلام لتحقيق التناسق والانسجام بين الجمل والمفردات.

### **نموذج الإجابة الثاني**

- بنى الكاتب نصه على الموازنة بين المثقفين الحقيقيين والمتطفلين

- الحكمة من هذه الموازنة : هو إظهار دور المثقف في مجتمعه

في أيام الأمن وأيام الخوف .

- نعم حقق النص الوحدة الموضوعية المطلوبة في فن المقال , لأن الكاتب تحدث عن مكانة المثقفين في

الأمم ودورهم في إسناد مجتمعاتهم في كل حين ., وكل فقرات النص , متجانسة ومنسجمة فيما بينها

ومتكاملة , كل فقرة تمهد للأخرى .

- المثقف هو الذي تحتاج إليه أمته في الأمن لينهج لها نهج السعادة

وتحتاج إليه في الخوف ليخرجها من المضائق محفوظة الشرف .

وهذا يدل على احترام الشيخ الإبراهيمي للمثقفين وإظهار فضلهم

- أما غير المثقفين فلو دخلوا في عمل لأفسدوه لنقص معلوماتهم أو فساد أخلاقهم . .

وهذا يدل على احتقار الإبراهيمي لهم وبيان خطرهم على المجتمع

- اعتمد الكاتب طريقة التصنيف في شرح أفكاره وقد تمثل ذلك في التفريق بين المثقفين وغير المثقفين .

- أثر ذلك في أبعاد النص : بينت الدور الإيجابي العظيم الذي يقوم به المثقفون في رقي مجتمعاتهم

والمحافظة على وجودها

- وظيفة إذ : أفادت التعليل أي ما بعدها كان نتيجة لما قبلها

## مجلد القول في تقدير النص

### نموذج الإجابة الأول:

- يعد محمد البشير الإبراهيمي من رواد الإصلاح في الجزائر  
شرح في نصه هذا كيف يتم الارتقاء بالأمة، وحدد من هم المؤهلون لذلك وبين مواصفاتهم  
- امتازت لغة الكاتب بأنها لغة راقية منتقاة عرف بها، فهو من كتاب المقالة المرموقين، ومن الذين  
يتألقون في أسلوبهم معجماً وبلاغة، وهو يقتبس من النصوص الدينية (تزيغ)  
- جاءت صورته بليغة مثل الاستعارة والكناية (اتفقت المشارب - شدت الرحال) ومحسناته مؤثرة في  
النفس منها السجع (التقدير - التدبير) وهذا ما يجعله من أدباء الصنعة

### نموذج الإجابة الثاني:

يعد الإبراهيمي رائداً من رواد الإصلاح في الجزائر، وقد برهن على ذلك في نصه، إذ شرح بشكل  
مستفيض كيف يتم الارتقاء بالأمة، وحدد من هم المؤهلون لذلك بلغة راقية منتقاة، فهو من كتاب  
المقال المرموقين الذين يتألقون في أسلوبهم معجماً وبلاغة.

## مطالعة موجهة: الأصالة والمعاصرة: ازدواجية مفروضة أم اختيار؟

### التعرف على صاحب النص

محمد عابد الجابري (1936) بفكيك، الجهة الشرقية 3 - مايو 2010 في الدار البيضاء)،  
مفكر مغربي وأستاذ الفلسفة والفكر العربي الإسلامي في كلية الآداب بالرباط. حصل على دبلوم  
الدراسات العليا في الفلسفة في عام 1967 ثم دكتوراه الدولة في الفلسفة عام 1970 من كلية الآداب  
بالرباط. عمل كمعلم بالابتدائي (صف أول) ثم أستاذ فلسفة عضو مجلس أمناء المؤسسة العربية  
للديمقراطية من أعماله:

نحن والتراث : قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي  
العصبية والدولة : معالم نظرية خلدونية في التاريخ العربي الإسلامي  
تكوين العقل العربي (نقد العقل العربي)  
بنية العقل العربي (نقد العقل العربي)  
العقل السياسي العربي (نقد العقل العربي)  
العقل الأخلاقي العربي (نقد العقل العربي)

### اكتشاف معطيات النص

- مفهوم الأصالة والمعاصرة بالنسبة للنص:  
المقصود بالأصالة حسب النص التراث أو الموروث جانب التقاليد والقيم والأعراف التي ورثها الشعب  
عن السلف.

أما المعاصرة حسياً فتعني التحديث والتمسك بالنموذج العربي في كل شيء.  
المواقف المختلفة ومضمون كل موقف.

تصنف المواقف إزاء هذا "الاختيار" إلى ثلاثة رئيسية: مواقف "عصرانية" تدعو إلى تبني النموذج  
الغربي المعاصر بوصفه نموذجاً للعصر كله، أي النموذج الذي يفرض نفسه تاريخياً كصيغة حضارية  
لالحاضر والمستقبل. ومواقف "سلفية" تدعو إلى استعادة النموذج العربي الإسلامي كما كان قبل  
"الانحراف" و"الانحطاط"، أو على الأقل: الارتكاز عليه لتشييد نموذج عربي إسلامي أصيل يحاكي  
النموذج القديم في ذات الوقت الذي يقدم فيه حوله "الخاصة" لمستجدات العصر. ومواقف "انتقائية"

تدعو إلى الأخذ بـ"أحسن" ما في النموذجين معاً والتوفيق بينهما في صيغة واحدة تتوافر لها الأصالة والمعاصرة معاً.

### هل أمتنا أمام خيار حضاري ؟

- أعتقد أننا لم نكن نملك منذ اصطدامنا بالنموذج الحضاري الغربي المعاصر، حرية الاختيار بين أن نأخذ به وبين أن نتركه. لقد فرض هذا النموذج نفسه علينا منذ بداية التوسع الاستعماري الأوروبي، وبكيفية خاصة وحاسمة منذ القرن الماضي، فرض نفسه علينا كنموذج "عالمي"، كنموذج حضاري جديد للعالم كله.

### مناقشة معطيات النص

#### لماذا تطرح هذه الإشكالية عندنا بحدّة ولا تطرح بنفس الحدة في الأمم الأخرى المتقدمة ؟

قد تظهر بين وقت وآخر مواقف جذرية "راديكالية بعضها يدعو إلى رفض كل المظاهر الحديثة في حياتنا وقد عرفتها وتعرفها جميع النماذج الحضارية بما في ذلك النموذج الأوروبي المعاصر ذاته الذي ما زالت تتردد فيه من حين لآخر أصداً لأصوات "الرفض" الشاذة المنبعثة من اليمين أو من اليسار، وهي أصوات عرفتها الحضارة العربية الإسلامية في أزهى عصورها، أصوات "النوابت" - حسب تعبير الفارابي - التي لا يخلو منها أي مجتمع مهما كان راقياً متقدماً. إلا أن وضعنا العربي مختلف فنحن في حالة ضعف والأمم الأخرى في حالة قوة فهي التي تفرض وتنفذ ونحن نتقبل ونتجرع دون تفكير.

لقد فرض هذا النموذج الحضاري الجديد نفسه علينا بوسائله هو: فمن التبادل التجاري غير المتكافئ، إلى التدخل في الشؤون المحلية بذريعة الدفاع عن حقوق أقلية من الأقليات أو حماية مصالح معينة، إلى الحكم المباشر، إلى الهيمنة الاقتصادية والسيطرة الثقافية والإيديولوجية. والنتيجة من كل ذلك: غرس بنيات النموذج الغربي في بلداننا، في العمران والفلاحة والصناعة والتجارة والإدارة والثقافة، وربطها بالبنية الرأسمالية الأم في أوروبا. هكذا وجد العرب أنفسهم، كما وجدت الشعوب المستعمرة كلها نفسها، أمام عملية "تحديث" لبعض القطاعات في المجتمع، هي تلك التي تهم المستعمر أكثر من غيرها، عملية "تحديث" لم تستتب أسسها في الداخل بل نقلت من الخارج جاهزة وغرست غرساً، بالإغراء حيناً وبالقوة حيناً آخر، في مجموعة من القطاعات التي أصبحت تشكل، بعد الاستقلال، الهياكل الأساسية للدولة الحديث في بلداننا.

#### أي الفرق تفضل ؟

أفضل أن أكون مع أصحاب المواقف "الانتقائية" تدعو إلى الأخذ بـ"أحسن" ما في النموذجين معاً والتوفيق بينهما في صيغة واحدة تتوافر لها الأصالة والمعاصرة معاً.

### استثمار معطيات النص

لقد شهدت الساحة العربية توترات شديدة بين ثنائيات عديدة مترادفات لمعنى واحد : التقليد والتجديد ، المحافظة والتحديث ، الجمود والتحرر ، الرجعية والتقدمية ، الأنا والآخر ، الداخل والخارج ، المحلي والعالمي ، القديم والجديد ، التراث والحداثة، ومنها الأصالة والمعاصرة . وجدت منذ عصر النهضة - وتوجد الآن - في المجتمع العربي أقلية تدعو تصرّيحاً أو تلويحاً إلى تقليد الغرب جملة وتفصيلاً ، بهدف الخروج من وضعنا البئيس . إن بعضهم يفسر هذا الميل بالقانون الاجتماعي الذي ذكره ابن خلدون ، القاضي بأن المغلوب مجبول على تقليد الغالب في كل شيء . إن أمتنا العربية على الصعيد الثقافي لا تبدأ من العدم بل هي تستند إلى إرث ثقافي غني باذخ ، وما يشغلها الآن هو : كيف توائم بين هذا التراث وبين متطلبات العصر الذي نعيش فيه . هل تتمسك بالثقافة المتوارثة التي ألفتها أم تهجرها إلى ثقافة



مستوردة ؟ خطر ان يتهددها لأنها إن تمسكت بالقديم مكتفية به عاشت خارج الزمان ، وإن تلبست الجديد بلا روية عاشت خارج المكان . إن هذه المشكلة قد شغلت العديد من المفكرين والباحثين ، ولكن من الجلي أن الثقافة ليست في أكثر مكوناتها صيغة جامدة لا تتغير ، بل هي نتاج بشري ينمو ويزداد عمقاً واتساعاً بجهود البشر . فالثقافة العربية في عصر المعري ببلاد الشام وعصر ابن رشد في الأندلس ليست الثقافة العربية في العصر الجاهلي أو صدر الإسلام أو العصر الأموي . إننا نستطيع أن نقدر للتراث قيمته ودوره في تكويننا النفسي والاجتماعي ونأخذ منه ما تقتضيه حاجتنا اليوم ، وأن نقبل على الثقافة المعاصرة فنقتبس من ثقافات الآخرين ما تحتاج إليه ثقافتنا لتحقيق معاصرتها ومواكبة الثقافات الأخرى ، ولا سيما في ميدان العلوم والتقانة والتقنية والعلوم المستحدثة في السنوات الخمسين الأخيرة ، فالمواءمة بين الموروث والجديد يحفظ للأمة هويتها ويجدد طاقتها على النماء والتطور . أجل إن الثقافة العربية هي إحدى الثقافات الكبرى في تاريخ البشرية ، وهي مؤهلة اليوم لاستئناف دورها حاضنة لقيم الخير والعدالة والمساواة والمحبة والسلام ونابهة كل ما يشوه الإنسان من صور الشر والجور والعنصرية والظلم ، وذلك من خلال صيغة مركبة متحركة متطورة لا تتنكر للأمس الغابر ولا تغمض العين عن متطلبات اليوم والغد . هكذا يوجد على الساحة العربية تياران يتفقان في الهدف ، محو التخلف ، ويفترقان في الأسلوب : الأصالة بالمحافظة على الموروث ، أم النبوغ في إطار التراث الإنساني المشترك ؟ كان التيار الأول يمثل القديم الموروث في ثباته وشموخه ، وكان التيار الآخر يمثل الجديد الوافد في بريقه وإغرائه . ولا ريب : أنه وجد غلاة في كلا الفريقين . ففي مقابل الذين يريدون تجديد الكعبة والشمس والقمر ، وجد الجامدون على كل قديم ، الذين يريدون أن يوقفوا حركة الفلك وسير التاريخ ، شعارهم : ليس في الإمكان أبدع مما كان ! وضاع الوسط بينهما حتى قال محمد كرد علي : نسينا القديم ، ولم نتعلم الجديد . إنها ثنائية مقبولة إذا أعطيت الكلمة حقها من الفهم والتحليل ، وهي ثنائية التكامل ، لا ثنائية التضاد والتقابل ، وقد أحسن د. عبد المعطي الدالاتي صياغتها بقوله : " لن تمتد أغصاننا في العصر حتى نعمق جذورنا في التراث "

### نص توافلي : المقالة و الصحافة و دورهما في تطور الفكر و الأدب

#### اكتشاف معطيات النص :

- ذكر النص أن الصحافة أهم وسيلة للثقافة لسببين ، الأول تنوع مادتها و الثاني إقبال القراء عليها
- أقبال القراء على الصحف بشدة لرخص أسعارها وكذلك عرض مادتها الغنية بطرق مختلفة
- ينتظر القراء من الصحافة أن ترشدهم وتنقدهم وتعلمهم وتسليهم وأن تتوخى مصالحهم .
- مرت بصحافتنا أدوار ثلاثة في تاريخنا الحديث .

(1) دور كانت تهتم فيه بالمقالة الأدبية أكثر من اهتمامها بالخبر الصحفي

(2) ودور تكافأ فيه الضربان من الاهتمام

(3) ثم الاهتمام بالخبر المثير .

وكانت في الدور الأول تعنى بالإنشاء ( تنميق الألفاظ ) ثم مالت إلى أسلوب الترسل وفي الأخير خلصت إلى العناية بالمعنى .



- السبب الذي جعل كتاب المقالة العرب يبتعدون عن أساليب التعميق في مرحلة نضجها هو أن الكاتب كان يكتب للجمهور .
- نعم ظهر تأثير العرب بالغرب في مجال كتابة المقال ( ...وأخذ كتابها يخرجونها - على هدي ما عرفوه عند الغربيين

### مناقشة معطيات النص:

- نعم وجدت في المقالين اللذين درستهما من الخصائص والأهداف المذكورة في هذا النص . ففي نص " منزلة المثقفين في الأمة " لمحمد البشير الإبراهيمي وجدناه يتأق في أسلوبه ( الاهتمام باللغة والبيان والبديع )
- وفي نص " الصراع بين التقليد والتجديد في الأدب " لطف حسين وجدناه يهتم بالمعنى والموضوع .
- نعم أوافق الكاتب في أن الذين أخرجوا المقالة العربية من طور الإنشاء إلى طور العناية بالمعنى والموضوع هم المتعمقون في الثقافة الغربية
- لأن الكتاب الذين كتبوا في هذا النوع من المقالة أخرجوها على هدي ما عرفوه عند الغربيين . في نمطين : (1) تصويري يصدر فيه الكاتب عن شعوره إزاء صورة من صور الحياة أو وضع من أوضاع المجتمع
- (2) ونمط تنقيفي يقف فيه الكاتب موقف المعلم وكأنه يلقي درسا
- مال الكاتب في عرض أفكاره إلى التعبير المجازي . وهذا مناسب لمثل هذا الموضوع , لأن المقال هو مقال نقدي, يتكلم عن الأدب .
- الذي يدفعني إلى مطالعة الصحافة هو التنقيف أولا والتسلية ثانيا.
- الدور الذي ذكره الكاتب للصحافة لم يعد قائما وتراجع لصالح وسائل أخرى جديدة كالإنترنت . لأنه يقدم ما لا يحصى من المعلومات بسرعة فائقة
- وبأ زهد الأثمان

### الاستخلاص و التسجيل:

- الأفكار الأساسية التي بنى عليها الكاتب نصه :
- (1) مكانة الصحافة في هذا العصر
- (2) دور الصحافة الجيدة
- (3) مراحل تطور المقالة .
- العبارات الدالة على عدم فصل المقالة على الصحافة هي :
- " فأنت تقرأ فيها أخبار السياسة الداخلية والخارجية وأحداث النظريات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية , ما تقرأ فيه الحوادث والأخبار .. حتى أنباء الرياضة والصور المتحركة "
- إن الصحافة الجيدة هي التي ترفع الجمهور ولا تنزل إليه ...إنها أداة إرشاد وتنقيف وتعليم ... ولن يتم لها ذلك إلا إذا غنيت بالقيم الحقيقية
- وباللباب دون القشور وقد لعبت الصحافة دورا رئيسيا في الارتقاء بفن المقالة ونشرها منذ فجر النهضة إلى يومنا هذا , متخذة في ذلك مسارات متعددة ومارة بأطوار مختلفة ."

## نص أدبي : الطريق إلى قرية الطوب

### التعرف على صاحب النص

الكاتب هو قاص جزائري معاصر ولد سنة 1954 بالعزيرية ولاية المدية درس بالجزائر و بغداد يشتغل حالياً أستاذاً للنقد الأدبي الحديث بجامعة الجزائر له مجموعتان قصصيتان هما "حين يعلو البحر" و محض افتراء ،

### شرح بعض المفردات

**سريت** : جئتموه ليلاً/المخبول : من فسد عقله /**الكالحين** : الذين أتعبهم الهم فشحبت وجوههم

### الحقل المعجمي

مشتقات كلمة خبال: الخَبَلُ بالتسكين الفسادُ و الخَبَلُ فساد الأعضاء والخُبُولُ قَطْعُ الأيدي والأرجل و الخُبْلَةُ الفساد من جراحة أو كلمة و الخَبَلُ القِرْبَةُ المَلَأَى و خَبِلَتْ يَدُهُ إِذَا شَلَّتْ و الخَبَلُ بالتحريك ضرب من الجن يقال لهم الخابل و الخابل الشيطان و الخابل المُفْسِد و الخَبَالُ الفساد ويقال به خَبَالٌ أي مَسٌّ ورجل مَخْبُولٌ وبه خَبَلٌ وهو مُخَبَّلٌ لا فؤاد معه ودهر خَبِلَ مُلْتَوٍ على أهله لا يرون فيه سروراً والخَبَالُ السَّمُّ القاتل وفي الحديث "من شَرِبَ الخمر سَقاه الله من طينة الخَبَالِ يوم القيامة" وطينة الخَبَالِ ما سَالَ من جلود أهل النار و فلان خَبَالٌ على أهله أي عَنَاءٌ وقوله في التنزيل العزيز " لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا" الخَبَالُ الفساد وذهاب الشيء و الخَبَلُ الفساد في الثمر و خَبِلَ الرجلُ عن كذا وكذا يَخْبُلُهُ خَبَالٌ عَقْلُهُ وحبسه ومنعه و المَخْبَلُ من الوجع الذي يمنعه و جَعَهُ من الانبساط في المشي و الخَبَلُ طائر يصيح الليل كَلَّهُ صوتاً واحداً

### الحقل الدلالي

الكلمات التي يجمعها مجال : الاستغلال: أسود / رؤوس البقر / المساجين/الكالحين/حمارا [تشبيهه]/قولوا آمين/.....

### اكتشاف معطيات النص

#### نموذج الإجابة الأول

- 1- حدد ملامح صورة الوقاف: هي شخصية رجل ظالم مستغل قاس على الأهالي يغضب من غير سبب منطقي يكلف نفسه فوق ما يأمره به الضابط الفرنسي
- 2- استخلص مظاهر الحياة الاجتماعية قبل الثورة و أثناءها: من مظاهر الحياة الاجتماعية قبل الثورة و أثناءها الفقر و الشقاء و الحياة التي تشبه الحياة البدائية في غابر الأزمان
- 3- قارن بين معاملة الوقاف للجزائريين و بين معاملة الضابط الفرنسي ماذا تستنتج؟: كانت معاملة الوقاف للجزائريين أشد قسوة و ظلماً من معاملة الضابط الفرنسي و يبدو ذلك من خلال كلامه عندما كان يقول مثلاً "...قد حملني تحياته إليكم و غضب الوقاف فجأة...قولوا آمين أم أنتم مكتمون...اصبر علي شوي يروح هذا القاوري و أودبك الأدب الذي تحتاج عليه..."
- 4- ما هي مرجعية الشخصيات الواردة في القصة؟: مرجعية الشخصيات الواردة في النص هي مرجعيات تاريخية واقعية كالضابط و الوقاف مثلاً

#### نموذج الإجابة الثاني

- الوقاف شخص مرتزق خان الوطن , وأصبح عميلاً يخدم مصالح الاستعمار بإخلاص
- عانى الشعب الجزائري كل مظاهر الحرمان والشقاء والبؤس من جوع وعري وفقير وبطالة وأمّية واعتقالات
- كانت معاملة الوقاف للجزائريين أشد قسوة و ظلماً من معاملة الضابط الفرنسي و يبدو ذلك من خلال كلامه عندما كان يقول مثلاً "...قد حملني تحياته إليكم و غضب الوقاف فجأة...قولوا آمين أم أنتم مكتمون...اصبر علي شوي يروح هذا القاوري و أودبك الأدب الذي تحتاج إليه..."

- الشعارات التي كان ينادي بها المستعمر هي شعارات إنسانية إذا طبقت في أرض الواقع
- المشهد الذي انطبع في ذهنك وأثر في مشاعرك هو مطالبة القاف أحد الأهالي بدفع الضريبة عن لحيته
- أرى الراوي مشاركاً في الأحداث , لأن صوته يظهر مع أصوات الجماهير المحتشدة التي كانت تندد بالاحتلال

- مرجعية الشخصيات الواردة في النص هي مرجعيات تاريخية واقعية كالضابط و الوقاف مثلا

### مناقشة معطيات النص

**كيف ترى الراوي ؟ مشاركا في الأحداث أم مجرد ناقل لها؟**

يبدو الراوي مشاركاً في الأحداث من خلال عواطفه الساخطة على ظلم الاستعمار و أتباعه، ادرس الشخصية القصصية من حيث هويتها و خصائصها (المادية و المعنوية) و أحوالها النفسية و الذهنية): الشخصية القصصية في هذا النص هي الشخصية الأساسية أي شخصية الوقاف ، التي تمثل الرجل الجزائري الخائن لوطنه و أهله الغاضب من غير ما سبب حقيقي المكلف نفسه من غير ما دافع قوي ، وشخصية الضابط هي شخصية الرجل المسيطر على الأوضاع الذي يثق في أتباعه و شخصية الأهالي هم الذين يعانون من الظلم و السيطرة و الفقر المفروض عليهم يتحقق البرنامج السردي عادة بالترتيب الآتي: المحفز و الكفاءة , الإنجاز و الجزاء وضح ذلك من خلال النص:

هذا الجدول يبين ذلك:

الشخصيات	المحفز ( الدافع )	الكفاءة ( الأهلية )	الإنجاز ( التحريك )	الجزاء ( النتيجة )
الوقاف	حب التسلط و الاستغلال	كفاءة داخلية فطرة سيئة حب الظلم و الاستغلال	الاكتفاء بالكلام القاسي	الفرار
الضابط	تمثيل السلطة العسكرية و السياسية مراقبة الأوضاع و تعديل الخلل	كفاءة خارجية يمثل الاستعمار و السلطة الفرنسية	ترجمة إرادة السلطة و التحرك من أجل تعديل الأوضاع و تغيير المواقف	الفرار
الأهالي	إرادة الحرية دفع الاستغلال	كفاءة مضادة فهي داخلية و لكنها عكس كفاءة الوقاف من حيث رفض الظلم	تخريب الآلة و محاولة الرد الخفي بالكلام على الوقاف	التخلص من الخوف و الفرح بعمل و شجاعة الثوار
الثوار	إرادة الحرية دفع الاستغلال	كفاءة مضادة و داخلية	محاربة الاستعمار	إطلاق الرصاص و توجيه الضربات للظالمين

### تعديلي بناء النص

اذكر أهم مكونات القصة المشكلة للفن القصصي بالاعتماد على هذه القصة تحتوي على مكونات كثيرة نذكر منها فكرة القصة و هي عن ماذا تدور القصة وأيضا هناك مغزى القصة أو الهدف منها وهناك الحكمة و العقدة و الحل وهناك الشخصيات الطيبة والشريرة..... الحوار لازمة من لوازم القصة كالسرود و الوصف فما هي خصائصه في هذه القصة من خصائص الحوار في النص ما يلي:

1. السهولة و الوضوح
2. التناسب في نسبته لكل شخصية كاستعمال اللغة العامية مثلاً
3. خلوه من البريق الأدبي
4. حوار مباشر

#### صنف هذا النص حسب نمط كتابته و استنبط خصائصه

سردي حواري وصفي

1- النمط السردي ، فهو:

الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص القصصي و يغلب عليه الزمن الماضي ، وكثرة الروابط الظرفية ، و الأسلوب الخبري .  
وأفعال الحركة ، الأحداث .....

2- النمط الوصفي ، فهو يقوم على :

أ- الملاحظة الدقيقة

ب- المهارة في التعبير والربط

- أما مؤشراتاه فهي :

❖ عناصر الإطار الزماني و المكاني والحركي الذي يهيئ لخلق مناخ معين ، يتأكد بوجود حقول معجمية خاصة .

❖ دقة الوصف مع وجود الكثير من المجاز .

❖ وجهة نظر الواصف الذاتية أو الموضوعية.

❖ حقل معجمي لتجميل الموصوف أو تقبيحه .

3- النمط الحواري :

هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد ، وإخراج النص المسرحي، بغية تحقق غاية المرسل منه.  
أما مؤشراتاه :

الحوار المباشر ، وغير المباشر.

ضمائر الخطاب بالتتابع :أنا،أنت.

#### تفحص الاتساق والانسجام

مرت هذه القصة بالمراحل التالية: وضع البداية وضع التحول وضع الختام ، حدد بداية هذا التحول في هذه القصة

الحالة البدائية: شخص أو جماعة يعيش في مكان ما، بطريقة ما

أ - عنصر التحويل: ذات يوم وبشكل مفاجئ ، يقع خلل بهذه المعيشة .

ب -نتائج عنصر التحويل : تكوين عقدة وضع خطر يتوقف عليه مصير البطل .

ج -عنصر التعديل : عمل أو حدث يطرأ على الموقف فينهى حالة الخلل أو القلق

فإن بداية التحول في القصة تتمثل تدمير الآلة و تخريبها و هذا يمثل حافزا و دافعا مشجعا لتغيير الأوضاع و التفكير في التخلص من الظلم

هـ - الحالة النهائية : عودة الأوضاع إلى مسارها الطبيعي مع بعض التعديل في الحالة البدائية

#### فيما تتمثل العلاقة بين مضمون النص و العنوان

يعتبر عنوان القصة النواة الدلالية الأصلية التي تنفجر منها الدلالات الفرعية الأخرى حيث يظهر من خلاله مدى معاناة الأهالي من قسوة الاستعمار و يبرز لنا كذلك بعض المظاهر الاجتماعية التي كان يتميز بها الأهالي وقت الاستعمار فدلالة الطوب توحى بهشاشة البناء وشدة تخلف أهل القرية

ما دلالة تعدد أفعال الأمر في النص: دلالة ذلك هي السيطرة المطلقة و فرض القوانين الظالمة بالقوة و القهر و الغلبة و الاستبداد[ المطلوب من التلاميذ ذكر بعض الأفعال كأمثلة] و كتابتها على السبورة مع بيان دلالتها على ما سبق تحديده نظريا.....

التعليق هو أحد وسائل الاتساق في النص استخرج من النص هذه الوسيلة و بين أثرها في ترابط النص: المطلوب من التلاميذ تحديد مواطن التعليق و قراءتها ، ثم بيان دور التعليق في الاتساق

### مجمال القول في تقدير النص

- تناولت قصة " الطريق إلى قرية الطوب" فترة الاحتلال وانعكاساتها ومقاومة الشعب لهذا المحتل الغريب

### مطالعة موجهة: من رواية الأمير

#### نموذج الإجابة الأول

مفهوم الرواية: هي نوع من أنواع القصة وهي قصة طويلة تعالج جانبا من جوانب الحياة و تتميز بالطابع الإنساني ، وفق تصميم فني قائم على خصائص مميزة تشترك من خلالها مع أنواع القصة لكنها أكبرها طولا و تتنوع بتنوع موضوعاتها و هي فن حديث في الأدب العربي نجم عن احتكاك الأدباء العرب بالرواية الغربية و إعجابهم بهذا النموذج الغربي الذي ترجموه أولا ثم اقتبسوا منه ثانيا ثم أبدعوا فيه ثالثا و من أشهر كتاب الرواية العربية نجد توفيق الحكيم ، نجيب محفوظ ، رشيد بوجدر ، الطاهر وطار ، عبد الحميد بن هدوقة ، الطيب صالح ، وسيني الأعرج

1 القضية التي يعالجها هذا المقتطف من رواية الأمير هي: قضية مقاومة الأمير عبد القادر الجزائري للاحتلال الفرنسي من خلال معركة الونشريس  
2 سرد وقائع الحدث الذي سجله النص:

• نزول القائد الفرنسي بوجو على جبال الونشريس

• خروج الأمير عبد القادر بجيشه لمواجهة الجيش الفرنسي بقيادة بوجو

• عودة الأمير إلى منحدرات الجبال بعد احتلال أغلب مناطق الونشريس

- 3 الشخصيات المحركة لهذا الحدث هي: شخصية الأمير و الجنرال الفرنسي بوجو  
(أ) شخصية الأمير : أحد رموز و رواد المقاومة الشعبية الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي فشخصيته عسكرية ذات خبرة و دراية بفنون الحرب تنشد الحرية تدافع عنها بالسلاح و هو مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة ، متوقع لنتائج الحرب و مصر على الثبات لمواجهة الاحتلال و الحفاظ على الحد الأدنى من الدولة المنهارة مؤمن بأن الحرب سجال.

(ب) جنرال بوجو : قائد الجيش المحتل الفرنسي ، نموذج للإستعمار و الظلم و الاستغلال للشعوب الضعيفة

(ج) شخصية سيدي لعربي : نموذج للخيانة و العمالة يقاتل بجانب بوجو

- يعد المقطع ( كانت رياح الخريف ..... على رأس الونشريس صعب) أولى عتبات هذا النص و هذه العتبة النصية لها دلالة على الأحداث اللاحقة باعتبارها تلميحا لما سيقع فهي بالعناصر الطبيعية الواردة فيها تشير إلى ما سيقع على الأرض من عراك بين الأمير و جيشه المحتل الفرنسي بقيادة (بوجو)

الزمن الروائي قسمان : الزمن الذي جرت فيه الأحداث وهو هنا زمن احتلال فرنسا للجزائر وزمن الحكاية و هو زمن كتابة الرواية و هو : ما بعد استرجاع السيادة

\*\* - الخصائص الفنية للعمل القصصي الروائي هي

تمهيد: تعريف بالبيئة الزمنية و المكانية (الخريف و الونشريس) أو ( ببعض الشخصيات).

ب (الأحداث : الوقائع. ونعني بها سرد الأحداث في تسلسل منطقي يخدم الهدف المسرحي من خلال

الحبكة الفنية. ويبين ثناياها تتأزم الأحداث لتصل إلى العقدة ثم تعود شيئاً فشيئاً نحو الانفراج ليأتي الحل وتصل الأحداث إلى نهايتها فيكون الحل. سواء بفوز البطل أو انتصاره فتكون النهاية سعيدة وإما بانهزام البطل أو موته وانتحاره فتكون النهاية حزينة أو تظل مفتوحة

ج الشخصيات وهم الشخوص الذين يؤدون أدوارهم كما رسمها الروائي لهم ويختلفون باختلاف المواقف والأدوار إما أبطالاً أو ثانويين.

د بيئة الرواية : المكان والزمان اللذان من خلالهما تجري الأحداث وتتبادل الشخصيات الأدوار في إطار فني ( الحبكة)

\*2\* نعم أسهم الخيال في دفع الكاتب للتصرف في واقع الأحداث التاريخية حيث أضفى على الواقع خياله فلم يكتف بالسرد التاريخي وسيرة البطل الجزائري الأمير عبد القادر بل قدمها كما تصورها من خلال خياله الأدبي.

\*3\* الكلمات الدالة على المقاومة : الجبال/تقاوم/ يقاتل / لاشيء يستوجب التردد- / امضي أكثر من ليلة يفكر - / تخطيطات الأمير الذي لم ينم طول الليل/ عاودوا الكرة / استرجعتها بالبارود.

\*4\* لعبت ألفاظ المقاومة دوراً كبيراً في خدمة العمل الروائي لتنتقل صورة المعركة بين الحق والباطل ومقاومة الشعب للاستعمار الفرنسي وظلمه.

\*\*\*1 السرد والحوار من أهم الخصائص الفنية للعمل الروائي من أمثلة السرد توغل الأمير وخيالته في عمق منحدرات مدودة وعميقة ( بعد أن اجبر على الدخول عميقاً فيها بين الشقوق الجبلية )

(وهنا تظهر ملامح الشخصية البطلة فالأمير قائد لجيش شجاع.

2 من أمثلة الحوار : ( المر يزداد صعوبة يا مولاي.. )

(كل ذلك كنت أتوقعه --- مازال لدينا الزمالة لحماية الحد الأدنى.

### نموذج الإجابة الثاني

#### اكتشاف معطيات النص:

القضية التي يعالجها هذا المقتطف من رواية الأمير هي احتلال فرنسا للغرب الجزائري أيام الأمير عبد القادر الذي قاوم المحتل بكل ما يملك , ومحاولة إغراء قادة فرنسا لبعض قادة الأمير عبد القادر ( سيدي مبارك ) وفشلهم في ذلك

- الشخصيات المحركة لهذا الحدث هي : بوجو قائد فرنسي مصر على تحقيق خطته - الدوق دومال -

المساعد شونقارنييه - الكولونيل كورت - الخليفة سيدي العربي " خائن " - الخليفة سيدي مبارك والقائد

بن يوسف - وطنيان شجاعان - السلطان الأمير عبد القادر مجاهد شجاع وطني

- دلالة هذه العتبة النصية على الأحداث التي ستأتي لاحقاً , أن ما سيتعرض له الأمير وجنوده لا يكون في صالحه .

- الزمن الروائي استناداً إلى هذا المقطع هو نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر

#### مناقشة معطيات النص:

- الخصائص الفنية المطلوبة للعمل القصصي والروائي التي تجسدت في هذا النص هي :

(1) الموضوع " حرب الأمير عبد القادر "

(2) الزمان ( نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر )

(3) المكان ( الغرب الجزائري )

(4) الأحداث : (حروب الأمير ضد الجيش الفرنسي واحتلال الغرب الجزائري )

(5) الشخصيات



- بعض الكلمات الدالة على المقاومة لفظا ومعنى : ( الدولة كلها صارت على ظهر الجمال - لم يعد إلا الحرب الخاطفة - لسنّا أكثر من تلك البذرة الهاربة - اتفقنا على الحرب دفاعا عن هذه الأرض ....

### استثمار موارد النص:

- السرد : توغل الأمير وخيالته في عمق منحدرات مخروطة وعميقة
- بين السرد هنا شخصية الأمير التي سلكت كل مسلك للجهاد في سبيل الله وتحرير الجزائر من قبضة العدو
- الحوار : ماذا يقول : من جبل الداخلة إلى وادي الفضة " عند سلطاني أجاهد وأعغو .... بين مدى إخلاص سيدي مبارك القائد الذي حارب تحت مظلة الأمير عبدا القادر لله ولتحرير الوطن

### نص تواصل: القصص الفني القصير في مواجهة التغيير الاجتماعي

#### اكتشاف معطيات النص:

- الاتجاهان اللذان سيطرا على القصة الفنية في الجزائر هما :
- (1) الواقعية النقدية : يسعى الكاتب في ضوئها إلى نقد الواقع الاجتماعي , والارتقاء به إلى واقع أفضل . دون الدخول في عدااء ضد الموروث المحلي .
- (2) الواقعية الاشتراكية : تسعى إلى ترسيخ المبادئ الاشتراكية , ويدين بعض القاصين الأشكال التعبيرية القديمة لأنها في نظرهم تكرر مفهومات البورجوازية والإقطاعية .
- العوامل التي أدت إلى ظهور هذا اللون من القصة الجزائرية القصيرة :
- التحولات الاجتماعية , والإنجازات الاقتصادية والثقافية الكبرى
- انتماؤاتهم الاجتماعية ( الريف ) ساعدتهم على الانحياز الواعي على جانب الفئة الضعيفة .
- مظاهر الاتجاه الواقعي عند القاص " مصطفى فاسي " هو حديثه عن الظلم الاجتماعي في قصة : " وطلعت الشمس "
- مظاهره عند القاص مرزاق بقطاش في قصة " جراد البحر " حيث صور بعض صفات شخصية الصياد والتعبير عن حالتها النفسية .
- لم يتفرد أحمد منور في اتجاهه بل اشترك مع زميليه , حيث صور المظاهر المتناقضة التي نشأت بين فئات المجتمع الجزائري وتتصف بالسعي الدؤوب من أجل الحصول على قوت حياتها وحفظ ماء الوجه
- تلخص ما كتبه الدكتور الركيبي عن هؤلاء القصاصين :
- يسعى هؤلاء الكتاب جاهدين لتطوير أساليبهم , وهم مؤمنون بالإنسان البسيط الذي يناضل من أجل تغيير واقعه .

#### مناقشة معطيات النص:

- نعم أوافق الكاتب فيما ذهب إليه من تشخيص للقصة الجزائرية الحديثة
- لأن الكتاب الجزائريين كلهم ينتمون للمدرسة الواقعية , بحكم الأوضاع السياسية والاجتماعية التي يعيشون داخلها .
- اعتمد الكاتب في معالجته من الناحية المنهجية في البحث على دراسة نماذج من الفن القصصي الجزائري المعاصر .
- أصنف هذا النص ضمن فن المقال النقد



- استندت على الموضوع .
- يبدو النص بناء متكامل من حيث هيكلته وانسجام فقراته ونمطه , لأن الكاتب بدأ مقاله بظهور فن القصة القصيرة في الجزائر , ثم ذكر بعضا من القصاصيين عارضا نماذج لهم , معقبا عليها , ثم ختمها برأي للدكتور الركيبي في هذا المجال . وقد وفق الكاتب كل التوفيق في البناء المحكم

### الاستخلاص و التسجيل:

- عالج النص تجربة قصصية جريئة لكوكبة من الأدباء الجزائريين الشباب في فترة تميزت بتحولات وطنية كبيرة: سياسيا , اقتصاديا , اجتماعيا.
- اعتمد الكاتب المنهج الخاص بالمقال النقدي , واستطاع بناء ذلك وفق هيكلية نسقية متجانسة , ولغة تعتمد المصطلح النقدي .

### نص أدبي : كابوس في الظهيرة

#### نموذج الإجابة الأول

المراحل	أنشطة التعليم	أنشطة المتعلمين
المقدمة	عرف بصاحب النص	<b>حسين عبد الخضر</b> كاتب مسرحي عراقي وعضو إتحاد المسرحيين العراقيين من مواليد الناصرية ( جنوب العراق ) عام 1973 م رغم تخصصه في قطاع البترول إلا أن ولوعه بالأدب جعله يمارس الإبداع الأدبي منذ بداية التسعينات ومن أعماله الروائية [ مواسم العطش ] و [ أوهم يوم الخلاص ] أما أعماله المسرحية فنذكر منها [ رماد أحزان الكوفة ] [ لعبة الخوف ] و [ كابوس الظهيرة ] التي منها هذا النص.

الحقل الدلالي	استخرج من النص الكلمات الدالة على سعادة الأم قبل الحادثة و الكلمات الدالة على حزنها بعد الحادثة / ثم بين الحقل المفهومي للكلمات :الكابوس، الحرب،	<table><tr><td>حقول مفهومية</td><td>السعادة</td><td>التعاسة</td><td>الخوف</td></tr><tr><td rowspan="5">مفاهيم معجمية</td><td>نعمة</td><td>كريه</td><td>الكابوس</td></tr><tr><td>ناعما</td><td>مشعثة</td><td>الحرب</td></tr><tr><td>أتأرجح</td><td>ممزقة</td><td></td></tr><tr><td>رائع</td><td>التوترات</td><td></td></tr><tr><td>حقل معجمي</td><td>حقل معجمي</td><td>حقل معجمي</td></tr></table>	حقول مفهومية	السعادة	التعاسة	الخوف	مفاهيم معجمية	نعمة	كريه	الكابوس	ناعما	مشعثة	الحرب	أتأرجح	ممزقة		رائع	التوترات		حقل معجمي	حقل معجمي	حقل معجمي
حقول مفهومية	السعادة	التعاسة	الخوف																			
مفاهيم معجمية	نعمة	كريه	الكابوس																			
	ناعما	مشعثة	الحرب																			
	أتأرجح	ممزقة																				
	رائع	التوترات																				
	حقل معجمي	حقل معجمي	حقل معجمي																			
اكتشاف معطيات النص	ما الذي أراد أن يعبر عنه الكاتب من منظور الأطفال و هم يلعبون و منظر الحديقة و الظل و أشعة الشمس ؟	أراد أن يعبر الكاتب من منظر الأطفال و هم يلعبون و منظر الحديقة و الظل و أشعة الشمس عن أسباب <b>سعادة هؤلاء الأطفال</b> و غفلتهم عما يدور في عالم الكبار من تعاسة و خوف من الحروب و شعور بالقلق و الألم و هذا ما لا يعرفه الأطفال في شعورهم ما داموا محاطين بمن يرعاهم و انظر إلى ما قالته الأم في ذلك : " لا تتصوري مدى سعادتي بصخبهم ..... إن للأطفال عالمهم الخاص..."																				
	ما هي الرسالة الإنسانية التي أراد الكاتب إرسالها من خلال موضوع المسرحية هي رسالة توعية و بيان ل <b>خطر نشوء الحالات النفسية المرتبطة بالصراعات والحروب</b> نتيجة للتوتر والقلق الذي يصاحب فترة الانتظار والترقب، ومن الأعراض النفسية التي تنشأ عن مشاعر الخوف والرغبة،	الرسالة الإنسانية التي أراد الكاتب إرسالها من خلال موضوع المسرحية هي رسالة توعية و بيان ل <b>خطر نشوء الحالات النفسية المرتبطة بالصراعات والحروب</b> نتيجة للتوتر والقلق الذي يصاحب فترة الانتظار والترقب، ومن الأعراض النفسية التي تنشأ عن مشاعر الخوف والرغبة،																				

<p>فالحياة تحت تهديد هجوم متوقع للعدو أو احتمال التعرض لغارات جوية له تأثير سيئ من الناحية النفسية ، ويلاحظ ذلك من خلال ما يبدو علي الأفراد من مظاهر الإحباط، وفقدان روح المرح ليحل محلها التجهم والكآبة.....،</p>	<p>المسرحية ؟</p>	
<p>تمثلت مأساة الأم في كونها فقدت أغلب أفراد أسرتها و أصبحت بعد ذلك تعيش فترات الخوف من فقدان ما بقي لها من أفراد أسرتها و هم أبنائها الذين صارت ترقبهم وهم يلعبون و يمرحون في الحديقة لأنهم لا يشعرون بما يشعر به الكبار فمأساة الأم هي مأساة ماض و مأساة حاضر و مأساة مستقبل فالخوف يلزمها في كل أحوالها الزمانية و المكانية.....</p>	<p>فيم تمثلت مأساة الأم ؟ هل هي مأساة فردية ؟</p>	
<p>لا شك ان شخصية الأم في هذه القصة هي شخصية محورية من حيث دورها و هي شخصية نامية و متطورة من حيث النمو و الذي تسبب نموها هو حدث الانفجار الذي حول الشخصية من أسباب البهجة و الفرح بوجود الأطفال معها يمرحون و يلعبون إلى شخصية حزينة فقدت كل شيء و تاهت في الشارع فغاب عنها و عيها و أصبحت تعيش في ظلام الحزن و التعاسة و أصبحت تنصرف تنصرف المجانين..... و كان الكاتب يرصد لنا مشهد الأم الأمانة في اللحظات السابقة لفعل التفجير حيث تتحول الحياة إلى كابوس يختلط فيه الواقع بالمخيلة بالأحلام و تتحول تلك اللحظة المرعبة التي ترسمها القصة إلى زمن آخر يصبح الصحو منه والعودة إلى غرفة البيت أمنية</p>	<p>ماذا مثل حادث الانفجار الذي سببه القصف بالنسبة لتطور شخصية الأم ؟</p>	
<p>كان الموقف الأول هو موقف السعادة عند ما كان الأطفال أمام عينيها يلعبون و يركضون في الحديقة ثم تغير موقفها إلى الألم و الحزن لما رأت صورة زوجها و أخويها فذكرها ذلك بفقدانهم مما أثار في نفسها الألم و الحزن و قطع عنها ابتهاجها الأول..... [ عرض أمثلة الحوار ]</p>	<p>صور الكاتب موقفين متناقضين تما ما لشخصية الأم. ما الذي أراده من ذلك؟</p>	

يمكن توضيح ذلك بالطريقة التالية:			تتبع التطور الدرامي للنص وارصد أهم أحداثه ومدى تفاعل الشخصية المحورية معها.
الشخصية المحورية	أهم أحداث التطور الدرامي	تفاعل الشخصية المحورية معه	↓ <b>الأم</b>
	صخب الأطفال و انزعاج الضيفة	سعادة الأم بهذا الصخب و اعتباره طبيعيا	
	الضيفة تنظر إلى الصور	يتحرك شعور الأم و تتألم لذلك و تعقب	
	الضيفة تقرر الذهاب إلى بيتها	الأم تمنى بقاءها و ترجو أن تنام في هذا الزمن الذي أحدثت فيه الضيفة فراغا بذهابها	
	يقع الانفجار أثناء نوم الأم	استيقاظ الأم على وقع الانفجار فاقدة لوعيها و رؤيتها للخراب و الدمار	
	مشهد الرجال في الشارع و هم يعتقدون من منظرها أنها مجرد مجنونة و إن تعرف بعضهم عليها	الأم تحاورهم و تحاول أن تفهم عنهم حقيقة وضعها و لكنها لا تقفح في ذلك فتشعرهم بهيأتها و تصرفاتها بأنها امرأة بها مس من الجنون فتخسر وجودها بعد ما خسرت كل أفراد أسرتها	
تعد الضيفة في القصة شخصية أساسية ، لأنها شخصية مساندة للشخصية المحورية . و كان دورها متمثلا في تحريك مشاعر الشخصية المحورية فعن طريق الأسئلة التي طرحتها عرفنا الكاتب ببعض خصائص الشخصية المحورية و بذلك جعل القارئ يدرك جليا مشاعرها كأسباب فرحها تارة ثم أسباب تعاستها تارة أخرى... فكانت شخصية الضيفة محركا لبعض الأحداث و مساهمة في تطور و نمو الشخصية المحورية			ما هو الدور الذي أدته المرأة الضيفة في الكشف عن شخصية الأم؟
لقد استطاع الكاتب من خلال هذا العمل المسرحي أن ينقل للقارئ المعاناة الإنسانية من جراء الحروب و لقد وفق في ذلك من خلال دور <b>الأطفال</b> حيث صور الكاتب أبشع نتيجة يمكن أن يتصورها الإنسان في مثل هذه المواقف في الحروب و هي <b>موت الأطفال في الحرب</b> و هم الذين يمثلون في الوجود البراءة و يمكن اعتبار موقف الرجال في الشارع و عدم اكتراثهم بما وقع و			هل استطاع الكاتب من خلال هذا العمل المسرحي أن ينقل للقارئ مناقشة المعطيات

<p>المعاناة الإنسانية من جراء الحروب ؟ فمن خلال <b>من</b> وفق في ذلك ؟</p>	<p>استمرارهم في اللعب بالمقهى عاملا آخر يساهم في إبراز مدى المعاناة الإنسانية في مثل هذه الظروف .....</p>
<p>علل الغاية الفنية من أجلها قدم الكاتب شخصية الأم بتلك النظرة التفاؤلية للحياة قبل الحادث ؟</p>	<p>الغاية <b>الفنية</b> التي من أجلها قدم الكاتب شخصية الأم بتلك النظرة التفاؤلية للحياة قبل الحادث هي اعتماد ما يسمى عادة بمراحل القصة أو العمل القصصي الذي <b>تميزه</b> <b>الحالة البدائية</b> : حيث كانت الأم تعيش حياة سعيدة في بيتها ثم يأتي ما يسمى <b>بـ عنصر التحويل</b> : فبشكل مفاجئ ، يقع خلل بهذه المعيشة و بعدها تأتي <b>نتائج عنصر التحويل و غاب هنا عنصر التعديل و كانت الحالة النهائية محزنة .....</b></p>
<p>ما دلالة عدم رغبة الأم في أن يصير أطفالها رجالا ؟</p>	<p><b>هي دلالة خوف</b> من المستقبل لوجود الشبيه في الخطر و هو فقدان زوجها و أخويها في حوادث مختلفة و هي رغبة طبيعية تغذيها <b>عاطفة الأمومة</b> وهي في نفس الوقت <b>عقدة نفسية</b> أسبابها الخوف من المصير المشترك لكل العراقيين .....</p>
<p>ما سر بقاء الأم حية وموت أطفالها من الناحية الدرامية هو <b>التأثير العاطفي</b> الإنساني الذي كان يرمي إليه الكاتب حيث إن المعاناة تزداد بحياة الأم أكثر من موتها ففي ذلك <b>استمرار للألم و الحزن</b> فهذه الأم فقدت في الحياة كل شيء حتى الشارع صار لا يحتويها و كأنه ليس مكانا طبيعيا لها في عرف أصحاب الشارع .... و هنا صارت المعاناة لا تنتهي و حالة الأم قد تغيرت فعلا بموت الأطفال لأنهم كانوا الأمل الوحيد الذي بقي لها و كانت تسعد بهم رغم أنها فقدت زوجها و أخويها قبل ذلك فهي في هذا الموقف انقطعت عن ماضيها ثم عن مستقبلها بل حتى حاضرها صار يتنكر لها..... <b>[ انظر حوارها مع رجال الشارع ]</b></p>	<p>سر بقاء الأم حية وموت أطفالها من الناحية الدرامية هو <b>التأثير العاطفي</b> الإنساني الذي كان يرمي إليه الكاتب حيث إن المعاناة تزداد بحياة الأم أكثر من موتها ففي ذلك <b>استمرار للألم و الحزن</b> فهذه الأم فقدت في الحياة كل شيء حتى الشارع صار لا يحتويها و كأنه ليس مكانا طبيعيا لها في عرف أصحاب الشارع .... و هنا صارت المعاناة لا تنتهي و حالة الأم قد تغيرت فعلا بموت الأطفال لأنهم كانوا الأمل الوحيد الذي بقي لها و كانت تسعد بهم رغم أنها فقدت زوجها و أخويها قبل ذلك فهي في هذا الموقف انقطعت عن ماضيها ثم عن مستقبلها بل حتى حاضرها صار يتنكر لها..... <b>[ انظر حوارها مع رجال الشارع ]</b></p>
<p>هل نجح الكاتب في بناء</p>	<p><b>".... اللغة في هذا النص المتقن تتوتر وتمتد وتتقلص وتسبح مع أنفاس وأشياء المكان والأم..."</b> حيث كانت العواطف الإنسانية في شتى تموجاتها تتخذ لها إيهايا خاصا من</p>

<p>الكلمات الموحية و المعبرة تعبيراً دقيقاً و لو عدنا إلى الموقف الدرامي لوجدنا ذلك واردا في الكلمات الدالة على السعادة التي استعانت بها الأم في حوارها كقولها: "... لا تتصوري مدى سعادتي ..... إنها نعمة رزقيها الله.... شعور رائع...." وكذلك في الكلمات الدالة على الحزن و الألم كقولها "..... تعودنا التوترات... في أي كابوس أنا.... محطم مثلي....." و هنا تتضح لنا العلاقة بين الموقف الدرامي و المعجم اللغوي حيث كان بينهما توافق و انسجام.....</p>	<p>الموقف الدرامي من خلال معجمه اللغوي؟ علل ذلك.</p>	
<p>اعتمد الكاتب قانون الوحدات الثلاث الأرسطي في البناء العمل المسرحي: حيث توافرت في هذه المسرحية -وحدة في الموضوع و وحدة في الزمان حيث لم يتجاوز الزمان فيها 24 ساعة و وحدة في المكان حيث حدد المكان هنا بمدينة واحدة ... فوحدة الموضوع أو وحدة العمل هي اتحاد الأجزاء المختلفة التي يتسق بها الحادث، ووحدة المكان تفترض وقوع العمل كله في مكان واحد لا يتجاوزه، أما وحدة الزمان فتعني أن لا يستغرق العمل أكثر من يوم واحد- قد ينقص أو يزيد، وذلك حرصاً على المقاربة الحقيقية،</p>	<p>هل ترى أن الكاتب اعتمد قانون الوحدات الثلاث الأرسطي في البناء العمل المسرحي؟ علل.</p>	
<p>إن النقاش الذي ورد في آخر مشهد من المسرحية هو نقاش يخدم البناء الدرامي من خلال ما سيفهمه القارئ من فحوى ذلك النقاش و هو نقاش مرتبط بالحل أو بسياق النهاية الدرامية فحالة الأم توحى فعلاً بالجنون ثم يعد هذا الجنون في النهاية و في عرف النفسانيين أمراً طبيعياً مادام مرتبطاً بالحرب و نتائجها على الفرد و المجتمع فالأمر يتعلق إذن بإظهار النتيجة الطبيعية للحروب و هي الأزمة النفسية و الاجتماعية التي سيعيشها كل من يعيش تحت مطرقة الحروب .....</p>	<p>تحولت المسرحية إلى نقاش فلسفي وجودي في آخر مشهد لها هل تراه سيخدم البناء الدرامي أم أن الكاتب أقحمه إقحاماً؟</p>	

	علل.	
<p>ما دلالة عدم اكتراث رواد المقهى بما وقع؟</p>	<p>إن دلالة عدم اكتراث رواد المقهى بما حيث يتعلق الأمر بتعود الناس على الخراب و الدمار و بذلك أصبح الخراب طبيعيا و أصبحت الحرب نفسها أمرا طبيعيا لا تحرك عواطفهم....</p>	
<p>يعتمد العمل المسرحي على النمط الحواري عمودا وهيكلا للمسرحية</p> <p>بين خصائصه في هذا النص من حيث: ملاءمته للشخصية بقدرته على رسم ملاحمها. مساهمته في التطور الدرامي للمسرحية ؟</p>	<p>خصائص الحوار في هذا النص من حيث :</p> <p>✓ <b>ملاءمته للشخصية :</b> هو التناسب ، حيث نسب الكاتب لكل شخصية اللغة التي توافقها فالشخصية المحورية و هي شخصية الأم تكلمت بدلالة السعادة و الفرح ثم بدلالة الألم و الحزن و التعاسة أما الضيفة فتكلمت بلغة امتازت بالعموم و لا قيمة لها في المجال النفسي و أما الرجال في الشارع فتكلموا باللغة التي تناسب نهاية القصة من حيث اللامبالاة و عدم الاكتراث . <b>[ ذكر أمثلة</b> <b>من النص]</b></p> <p>✓ <b>القدرة على رسم الملامح:</b> وتتمثل هذه القدرة باختيار الألفاظ النفسية المعبرة عن الأحوال النفسية للأم كحالتها من التفاؤل أو لا ثم كحالتها من الحزن ثانيا كما رسمت الألفاظ التي تكلمت بها الضيفة ملامحها من عدم اكترائها و اهتمامها بطبائع الأطفال .</p> <p>✓ <b>مساهمته في التطور الدرامي للمسرحية :</b> و ذلك في الانتقال من حالة إلى حالة فكل مرحلة كانت تميزها لغة خاصة..... <b>[ذكر أمثلة و شرحها]</b></p>	<p>أحدد بناء النص</p>
<p>ما الذي أضفاه الحوار في آخر مشهد من</p>	<p>أضفى الحوار في آخر المسرحية <b>مسحة من الحزن و التألم</b> على الوضع المزري الذي آلت إليه الأم حيث إن المجتمع أدار ظهره لهذه الأم و كأنه لم يعترف لها بحقها في الحزن على وضعها ..... و اتهمت بالجنون من أقرب الناس إليها ...</p>	



المسرحية؟	
<p>تخللت المسرحية بعض المقاطع السردية و الوصفية التي تخللت المسرحية هي جزء من العمل المسرحي لأنها ساهمت في التحولات الطبيعية التي حدثت في العمل القصصي و أعطت لهذه الأحداث توسعا و العمل المسرحي لا يستغني عن السرد و الوصف فالسرد مرتبط بالأحداث و الوصف مرتبط بالشخصيات و بالتالي يكون هذا الامتزاج بين السرد و الوصف و الحوار عملا طيعيا و فنيا في العمل المسرحي</p>	<p>تخللت المسرحية بعض المقاطع السردية و الوصفية هل تراها جزءا من العمل المسرحي؟ لماذا ؟</p>
<p>لقد حافظ الكاتب على النسق المسرحي مما جعل الأحداث منسجمة و اعتمد من أجل ذلك على بناء الشخصية المحورية بناء تطوريا متناميا و الدليل على ذلك من النص هو تلك التحولات التي شهدنها الأم خلال عرض الأحداث حيث نمت شخصيتها و تطورت من السعادة و التفاؤل عند رؤية الأطفال يلعبون و يمرحون إلى الخوف و الألم عند رؤية الصور....ثم تطورت شخصيتها تطورا كبيرا بعد حادث الانفجار [ذكر أمثلة من النص] ..... ذكر ثلاثة مشاهد مختلفة قيل و بعد الحادث و على كل حال يبدو أن هناك تكاملا بين وظيفة عمل الأشخاص و نموهم ووظيفة بناء الأحداث و تطورها في انسجام العمل المسرحي بل يعد هذا من الناحية الفنية أحد شروط نجاح العمل الدرامي أو الحركي الذي يقوم على أساس من الصعود و الهبوط وفق قانون التأثير و التأثير العاطفي....</p>	<p>لقد حافظ الكاتب على النسق المسرحي مما جعل الأحداث منسجمة فهل اعتمد من أجل ذلك على بناء الشخصية المحورية بناءا تطوريا متناميا أم على بناء الأحداث؟ علل بشواهد من</p> <p>الاتساق والانسجام</p>

النص.	
<p>هل ترى أن حادث الانفجار من جراء القصف جاء خادما لهذا البناء الدرامي ، فهو أكد حالة عدم الاستقرار التي تعيشها الأسرة العراقية حيث قد يأتي الخوف أحيانا من مأمنه ، فالحركة الدرامية ما كانت لتقوي من بناء القصة لولا هذا الحادث الذي جاء ليعطي للأم حالة تحول جديدة ساهمت في توسيع حدة المشكلة و يكون ذلك دافعا جديدا لأحداث أخرى تعد نتيجة حتمية و طبيعية ، فكأن الكاتب بنى قصته على أساس من الأسباب و النتائج لتقوى عطف القارئ ويتحد وجدانه مع الحالات النفسية المتطورة التي عرفتها الأم في شتى أحوالها المختلفة .....</p>	<p>هل ترى أن حادث الانفجار من جراء القصف جاء خادما لهذا البناء الدرامي أم هو حدث طارئ مفاجئ كسر هذا البناء ؟ فكيف ساهم فيه؟</p>

### نموذج الإجابة الثاني

#### اكتشاف معطيات النص

- أراد الكاتب أن يعبر من منظر الأطفال وهم يلعبون ومنظر الحديقة والظل أن لأطفال هم أول ضحايا الحرب رغم براءتهم منها
- الرسالة التي أراد الكاتب إرسالها من خلال المسرحية هي أن الحرب لا تخلف إلا المصائب - تمثلت مأساة الأم في فقدان زوجها وأخويها وولديها (علي ووسام)
- مثل حادث الانفجار الذي سببه القصف بالنسبة لتطور شخصية الأم بأن حول حياتها من السعادة إلى التعاسة
- أراد أن الحرب تدمر حياة الإنسان

#### مناقشة معطيات النص

- نعم استطاع الكاتب من خلال هذا العمل المسرحي أن ينقل للقارئ المعاناة الإنسانية من جراء الحروب وذلك من خلال شخصية الأم
- الغاية الفنية التي من أجلها قدم الكاتب شخصية الأم بتلك النظرة التفاؤلية للحياة قبل الحادث هي أن الإنسان يحلم دائما بتحقيق مستقبل أفضل من حاله الراهنة
- حتى لا يموتوا في الحرب
- لأن الأطفال يمثلون المستقبل وموتهم يعني موت المستقبل وبالتالي تتعمق مأساة الأم
- نعم نجح الكاتب في بناء الموقف الدرامي من خلال معجمه اللغوي
- لأنه استعمل المفردات الدالة على الأمل وعلى الإقبال على الحياة قبل

الحادث أما بعده فاستعمل المعجم الدال على الدمار والمآسي والأحزان

### تحديد بناء النص

- الحوار كان ملائماً ورأساً الشخصية وكذلك مساهماً في تطور الدرامي , فحديث الأم أو الضيفة كان ملائماً لوضعها وحالتها النفسية وكذلك حوار الرجال الجلسين في المقهى
- نعم هي جزء من العمل المسرحي , حتى يستطيع الكاتب رسم الشخصية والمكان والزمان اللذين تعيش فيهما إضافة إلى الظروف النفسية والاجتماعية التي تحيط بها وتحاصرهما

### تحقق الاتساق و الانسجام

- حافظ الكاتب على النسق المسرحي مما جعل الأحداث منسجمة لاعتماده على بناء الأحداث " قنبلة واحدة دمرت كل الحياة "
- الشواهد : ... بعد قليل يرتفع صوت مطرقة كبيرة تضرب سندانا تستيقظ الأم وسط الخراب
- الأم : يا إلهي في أي كابوس أنا ؟ هذا البيت كأنه بيتي و.....
- حادث الانفجار من جراء القصف جاء خادماً لهذا البناء الدرامي
- الضيفة : لقد خبرونا القصف لن يخطئنا اليوم
- ساهمت أدوات الحوار ( استقهام , وجواب ) و الروابط في البناء الدرامي واتساق المعنى , لأن السؤال يتطلب جواباً نفيًا أو إثباتاً , وحتى تؤدي الألفاظ معانيها لابد أن توظف أدوات الربط المختلفة

### مجمال القول في تقدير النص

- عرض علينا الكاتب مشهداً مسرحياً درامياً
- عبر عن موقفه المستنكر للحرب والصراع المسلح الذي يعود بالخراب على أضعف المخلوقات ( موت الأطفال وجنون الأم )

## مطالعة موجهة : اللغة و الشخصية

### اكتشاف معطيات النص

- المشكلة الحضارية التي يعالجها الكاتب هي التكلم مع القوم بلسان الآخرين . وتتمثل خطورتها في سلب الشخصية الوطنية .
- تطرق الكاتب إلى قوة وضعف لغة أمة ما . ورد الكاتب هذا الضعف إلى عجز في أنفسنا .
- الغاية التي أرادها من وراء تحليله هو محاربة الأمية , والنهوض باللغة
- الحل الذي لمح إليه في نظري هو : التمسك باللغة الوطنية تعني الاعتزاز بالوطن والتضحية من أجله .

### مناقشة معطيات النص

- ما ذهب إليه الكاتب من أحكام نتيجة منطقية , لأنه ما دلت لغة إلا ذل
- لأن الأمة إذا أحببت لغتها أنفقت في سبيل نشرها وتطوير الأموال الضخمة
- ( الإنجليز والفرنسيون )
- أفكار النص

- 1) تأثر بعض المثقفين بنظرة المحتل لهم
- 2) علاقة اللغة بوجود الأمة وحياتها
- 3) علاقة اللغة بالوطنية
- 4) ارتباطنا بلغتنا أيام الاحتلال وحاليا.
- الروابط التي شددت الفقرات بعضها إلى بعض هي :
- حروف العطف - حروف الجر - التوكيد - النفي - أدوات الشرط
- الضمائر .....

- أربع مصطلحات فلسفية ومدلولاتها :

- **العاطفة** : الإحساس

- **الدليل** : البرهان

- **التهافت** : الإسراع

- **وجود** : كيان

### **استثمار موارد النص**

- **نموذج النمط التفسيري** : إن لغة مجتمع ما تعكس حياة هذا المجتمع بكل إخلاص، فإذا قلنا إن لغتنا لغة الشعر والعاطفة فمعنى هذا أن مجتمعنا مجتمع الشعر والعاطفة .
- **خصائص النمط التفسيري** : يحدد أسباب الوقائع ونتائجها - يحدد فائدة أو خطورة المعلومة وأبعادها - يمكن المتلقي من تمثيل المعلومة عن طريق مده بوسائل فهمها - يقدم أمثلة قصد توضيح المعلومة
- **نموذج النمط الحجاجي** : ... وبما أن اللغة ليست إلا جزءا من إنتاج المجتمعات ونشاطها فعلينا أن نلوم أنفسنا عن كل عجز يلاحظ في لغتنا .
- **خصائص النمط الحجاجي** : الروابط الزمنية، السببية، الإستنتاجية، التعارضية، الشرطية، المتشابهة استخدام النعوت المعبرة استخدام الخطاب المباشر استخدام الجمل القصيرة .

## **نص توافلي : المسرح في الأدب العربي**

### **التعرف على صاحب النص**

- من مواليد 08 - 11 - 1963 بالناظور -
- أستاذ باحث في تخصصات شتى ولاسيما الأدبية والفنية والفكرية منها -
- أستاذ ممتاز في التعليم الثانوي التأهيلي بالناظور -
- عضو المجلس العلمي بالناظور ورابطة علماء المغرب -
- مؤسس منتدى الفعل الإبداعي بالناظور -
- عضو فعال في جمعية غد أفضل للمعاقين بالناظور -
- حصل على -
- البكالوريا في الآداب العصرية المزدوجة سنة 1984
- البكالوريا الشرعية الأدبية سنة 1994 بميزة مستحسن
- دبلوم السلك الأول من الإجازة بميزة مستحسن في الآداب من كلية الآداب وجدة
- الإجازة في الأدب العربي بميزة مستحسن بكلية الآداب وجدة سنة 1990

الإجازة في الشريعة الإسلامية من جامعة القرويين سنة 1998 بفاس  
شهادة استكمال الدروس – تخصص: الأدب العربي الحديث والمعاصر- من جامعة عبد المالك السعدي  
بتطوان سنة 1993

دبلوم الدراسات العليا سنة 1996م في موضوع " إشكالية العنوان في الدواوين و القصائد الشعرية في  
الأدب العربي الحديث و المعاصر"، ونال عليه ميزة حسن جدا من جامعة عبد المالك السعدي بتطوان  
تحت إشراف الدكتور محمد الكتاني؛  
دكتوراه الدولة سنة 2001 في الأدب العربي الحديث و المعاصر في موضوع " مقارنة النص الموازي  
في روايات بنسالم حميش"، بميزة حسن جدا من جامعة محمد الأول تحت إشراف الدكتور مصطفى  
رمضاني

تخرج من المركز التربوي الجهوي بوجدة أستاذا للسلك الإعدادي الثانوي في مادة اللغة العربية، و  
اشتغل بالإعدادي سنتين منذ 1988  
تخرج من المدرسة العليا للأساتذة بتطوان أستاذا للتعليم الثانوي التأهيلي في مادة اللغة العربية سنة  
1992

مارس التعليم مدة 18 سنة تكوينا وتأطيرا و تنشيطا  
أستاذ يبحث ضمن رؤية موسوعية في الآداب والفنون و العلوم الشرعية والثقافة الأمازيغية و السياسة  
و علومها والمواد القانونية و الاقتصادية  
شاعر وناقد و مؤرخ وباحث تربوي  
يهتم بأدب الأطفال : مسرحا وشعرا وقصة ونقدا ودراسة  
يهتم بسميولوجية التواصل: المسرح، اللباس، اللغة  
يهتم بالفلسفة والفكر الإسلامي والعلوم الإنسانية  
حصل على الجائزة الوطنية الأولى ( التشجيعية) للأدب الإسلامي في دورته الثالثة (2005) المخصص  
لأدب الطفل لأفضل ديوان شعري المنعقدة بمدينة وجدة تحت إشراف المجلس العلمي  
يعد أكثر إنتاجا من حيث الكتب- على حد علمه- على صعيد المغرب الشرقي (16 كتابا ومقالات عديدة  
في شتى التخصصات

### اكتشاف معطيات النص:

#### نموذج الإجابة الأول

- نشأ المسرح العربي في المشرق عندما عاد مارون النقاش من أوروبا  
( إيطاليا وفرنسا ) إلى بيروت . نتيجة للاحتكاك الثقافي مع الغرب عبر حملة نابليون بونابرت إلى  
مصر والشام , وعن الاطلاع والتعلم والرحلات العلمية والسياحية والسفارية  
1- استنبات المسرح الغربي : أي تقليد واقتباس وترجمة المواضيع الغربية وتبنيها عربيا 2- تأصيل  
المسرح العربي : وذلك بالتوفيق بين قوالب المسرح الغربي والمضمون التراثي  
1- مارون النقاش : أسس مسرحا في منزله وعرض أول نص درامي في تاريخ المسرح العربي  
الحديث وهو " البخيل " لموليير  
2) أبو خليل القباني : أسس في سوريا مسرحه الموسيقي والغنائي  
وبدأ في تقديم فرجات غنائية , تراثية وتاريخية  
3) توفيق الحكيم : الذي أسس المسرح التجريبي التجريبي ( الاستفادة من طرائق التشخيص الدرامي  
الغربي والانفتاح على مدارس وتقنياته وتياراته والحكيم استفاد من المدرسة الرمزية متجسدة في  
بيجماليون , وشهرزاد , وأهل الكهف  
- توفيق الحكيم ضمن الاستنباتيين , لأنه متأثر بالتيارات الغربية  
خصوصا المذهب الرمزي ( إبسن وبرناردشو )

- ساهم يوسف إدريس في تأصيل المسرح بإشراك المتفرجين مع الممثلين في اللعبة المسرحية " مسرحية الفراير "

- الجديد الذي أضافه سعد الله ونوس إلى المسرح العربي هو تأسيس مسرح التسييس , والقصد منه طرح المشاكل السياسية , والهدف منه حل هذه المشاكل

### نموذج الإجابة الثاني

#### العوامل التي ساعدت على انتشاره ؟

كان هذا الظهور المسرحي في البلاد العربية نتيجة للاحتكاك الثقافي مع الغرب عبر حملة نابليون بونابرت إلى مصر والشام وعن طريق الاطلاع والتعلم والرحلات العلمية والسياحية والسفارية.

#### واجهت نشأة المسرح العربي ظاهرتان . ما هما ؟ وما تعريفك لهما؟

الظاهرتان هما : الاستنبات والتأصيل

الاستنبات هو : استنبات المسرح الغربي في التربة العربية من خلال التقليد و الاقتباس والترجمة والبيئة العربية: تمصيرا وتونسة ومغربة وسودنة... كما فعل مارون النقاش مع أول نص مسرحي وهو البخيل الذي استلهمه من موليير ، وسيتابع كثير من المبدعين والمخرجين طريقته في الاقتباس والمحاكاة التأصيل هو : تأصيل المسرح العربي وذلك بالجمع بين الأصالة والمعاصرة، أي التوفيق بين قوالب المسرح الغربي والمضمون التراثي

#### عرف بثلاثة من رواد المسرح المذكورين

توفيق الحكيم\* أب المسرحية العربية بدون منازع. ولد بالإسكندرية 1898م والده من رجال القضاء وأمه تركية الأصل . درس بدمهور ثم القاهرة حيث اطلع على التمثيل والموسيقى فبدأ في كتابة بعض المحاولات المسرحية الناقصة . وبعد أربع سنوات قضاها في فرنسا ليتم دراسته العليا عاد إلى مصر ليعمل في سلك القضاء لكنه فضل الفن والصحافة . فكان عضوا في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. ومثل مصر في هيئة اليونسكو. وعضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. توفي سنة 1987م من آثاره \* أهل الكهف. عودة الروح. يوميات نائب في الأرياف. شهرزاد. أغنية الموت. سليمان الحكيم... أسلوبه \* يخلو أسلوبه من البريق الأدبي .

احمد شوقي\* أمير الشعراء ولد بالقاهرة عام 1886م بعد إتمام دراسته في مصر التحق بفرنسا لدراسة الحقوق وهناك تأثر بالمسرح الفرنسي الكلاسيكي. فكتب مسرحيات شعرية وكان له قصب السبق فيها. تزع جماعة ابلو المتأثرة بالمذهب الرومانسي وظل يبدع إلى أن وافاه الأجل عام 1932م. من آثاره ديوان شعر من أربعة أجزاء بعنوان الشوقيات. مجموعة من المسرحيات الشعرية منها: مصرع كليو باترة. مجنون ليلى . قمباز . الست هدى ...

أسلوبه\* استعمال اللغة الراقية سهولة إجراء الحوار الشعري التنوع في الأوزان الشعرية.

#### أ تضع توفيق الحكيم ضمن التأصيليين أو الاستنباتيين ؟ علل من خلال النص

هو من التغريبيين أو الاستنباتيين

فلقد استفاد توفيق الحكيم كثيرا من المسرح الغربي ولاسيما من المدرسة الرمزية كما نجدها لدى إبسن وبرنارد شو وموريس مترلنك، وتتجسد هذه الرمزية عند الحكيم في بيجماليون وشهرزاد وأهل الكهف ويا طالع الشجرة. كما كتب الحكيم مجموعة من المسرحيات على ضوء المدرسة الواقعية والفلسفة الاشتراكية كمسرحية الصفقة والأيدي الناعمة.

#### كيف ساهم يوسف إدريس في تأصيل المسرح العربي ؟

يعد يوسف إدريس من السباقين إلى التفكير في التأصيل المسرحي من خلال البحث عن قالب مسرحي جديد، وذلك بتوظيف السامر في مسرحية" الفراير " سنة 1964م ، حيث أشرك المتفرجين مع الممثلين في اللعبة المسرحية في إطار دائري مشكلا بذلك حلقة سينوغرافية . وقد استلهم الكاتب في مسرحيته خيال الظل والقراقوز والأدب الشعبي

#### ما الجديد الذي أضافه سعد الله ونوس للمسرح العربي ؟

سعى سعد الله ونوس إلى تأسيس مسرح التسييس من خلال مسرحيته" مغامرة رأس المملوك جابر".

والمقصود بمسرح التسييس عند سعد الله ونوس أن مفهوم التسييس يتحدد " من زاويتين متكاملتين . الأولى فكرية وتعني، أننا نطرح المشكلة السياسية من خلال قوانينها العميقة وعلاقاتها المترابطة والمتشابكة داخل بنية المجتمع الاقتصادية والسياسية، وأنا نحاول في الوقت نفسه استشفاف أفق تقدمي لحل هذه المشاكل . إذا، بالتسييس أردت أن أمضي خطوة أعمق في تعريف المسرح السياسي. إنه المسرح الذي يحمل مضمونا سياسيا تقدميا . ومن نافل القول: إن الطبقات الفعلية التي تحتاج إلى التسييس هي الطبقات الشعبية لأن الطبقة الحاكمة مسيسة، سواء كانت الحاكمة بمعنى السيطرة على أدوات السلطة أو الحاكمة بمعنى السيطرة على وسائل الإنتاج الاقتصادي في البلد. إن الطبقات التي يتوجه إليها مسرح التسييس هي الطبقات الشعبية التي تتواطأ عليها القوى الحاكمة كي تظل جاهلة وغير مسيسة

### مناقشة معطيات النص

#### نموذج الإجابة الأول

هل توافق الكاتب في أن نشأة المسرح العربي كانت في منتصف القرن التاسع عشر مع ماورن النقاش ؟ يذهب كثير من الدارسين إلى أن العرب عرفوا المسرح في الشام منذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وبالضبط في سنة 1848م عندما عاد مارون النقاش من أوروبا إلى بيروت فأسس مسرحا في منزله فعرض أول نص درامي في تاريخ المسرح العربي الحديث هو " البخيل " لموليير، وبذلك كان أول من استنبت فنا غربيا جديدا في التربة العربية بين كيف بدا المسرح العربي مسرحا استنباتيا ؟ بدأ المسرح العربي يعتمد على عدة طرائق في استنبات المسرح الغربي كالترجمة والاقتباس والتعريب والتمصير والتأليف والتجريب وشرح نظريات المسرح الغربي ولاسيما نظريات الإخراج المسرحي وعرض المدارس

#### المسرحية الأوروبية.

ما وظيفة المسرح حسب سعد الله ونوس ؟ هل أنت مع الالتزام في المسرح ؟  
توعية الطبقة البسيطة من عامة الناس وجعلها تفهم واقعها وتعمل على اقتلاعه.  
زواج الكاتب بين السرد التاريخي وبين الموازنة النقدية وضح. زواج الكاتب في نصه بين السرد التاريخي وأسلوب الموازنة النقدية لأن النص عبارة عن مقالة نقدية تبحث في نشأة المسرح العربي والموضوع إذن يستلزم هذا السرد أما الموازنة النقدية فطريقة للتفسير والشرح للوصول إلى نتيجة منطقية حتمية حيث عمد إلى التأريخ للمسرح بصفة عامة في العالم ثم خصص للمسرح العربي ثم أكمل موضوعه بالموازنة بين آراء مختلفة القائلة بأن العرب لم يعرفوا المسرح إلا حديثا حين احتكوا بالغرب والقائلة بأن العرب عرفوا المسرح قبل هذا الوقت بطرق مختلفة..

#### نموذج الإجابة الثاني

- نعم بدأت نشأة المسرح العربي في منتصف القرن التاسع عشر مع مارون النقاش  
- بدأ المسرح العربي مسرحا استنباتيا من التقليد والاقتباس والترجمة  
- وظيفة المسرح المعاصر من خلال سعد الله ونوس حمل المضمون السياسي التقدمي , وهذا النوع من المسرح هو مسرح ملتزم , وأنا مع فكرة كون المسرح رسالة اجتماعية , لأن المسرح يشخص المشكلة ثم يقدم الحل

### الاستخلاص والتسجيل

#### لخص نشأة المسرح العربي وتطوره

- نشأ المسرح العربي متأثرا بالمسرح الغربي ثم شق طريقه إلى الأصالة والتميز ومعالجة المواضيع العربية

المسرحية نص أدبي يأتي على هيئة حوار يصور به الكاتب قصة مأساوية أو هزلية ويقوم الممثلون بتمثيل النص المسرحي بقاعة المسرح ضمن إطار فني.



وهي من أقدم الفنون الأدبية التي عرفت الحضارة الإنسانية. فمنذ زمان بعيد أقام الإغريق مسارحهم في مناسبات دينية ووطنية. فعرفوا المأساة والملهاة. وتناولوا موضوعات دينية واجتماعية وأدى مسرحهم دوره في تعليم مجتمعاتهم. واعدوا شروط المسرح واستفاد منها حتى كتاب العصر الحديث. وعن هؤلاء اخذ الرومان ثم الفرنسيون والإنجليز والألمان وعن هم اخذ العرب. لكن إقبال العرب على المسرح لم يتم إلا في العصر الحديث على الرغم أنهم اطلعوا عليه عند ترجمة بعض المؤلفات اليونانية في البلاغة والفلسفة والرياضيات في بداية العهد العباسي. ولعل ذلك يرجع إلى ارتباط المسرح بالأفكار الوثنية التي لا يقرها الإسلام وإلى طبيعة الشعر العربي الغنائي الذي لا يصلح للتمثيل.

المسرح العربي حديث النشأة ظهر على يد مارون النقاش 1847م بعد عودته من الغرب وقدم لأول مرة مسرحية البخيل لموليار وهكذا نشأ المسرح قبل المسرحية. تطورها:

- 1- مرحلة الاقتباس: شجع إنشاء دار الأوبرا في مصر بعض اللبنانيين المهتمين بالمسرح على اقتباس الأفكار من الأدب الأوروبية وصبغتها بصبغة محلية.
  - 2- المسرحية الاجتماعية: تطورت المسرحية على يد من درس فن المسرح في أوروبا فقد أنشأ جورج الأبيض مسرحاً عربياً في مصر اثر عودته من فرنسا 1910م وقدم مسرحية وليدة البيئة العربية مصر الجديدة. لفرج أنطوان. غلبت عليها الفصحى وأصالة الفكر العربي.
  - 3- المسرحية الواقعية: اتجهت المسرحية إلى التعبير عن الواقع فظهرت عدة مسرحيات تعالج الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والنفسي وتعتبر مسرحيات توفيق الحكيم مثلاً واضحاً لهذا الطور عالج مشكلات اجتماعية كما فعل ايزيس وبراسكا وأضفى على شخصياته فكراً فلسفياً وتتجلى نزعة الفلسفية في مسرحية شهرزاد - و سليمان الحكيم -.
- المسرحية الجزائرية: يعد رضا حوحو من رواد المسرحية المكتوبة بالعربية فقد اشرف على فرقة تمثيلية وكتب لها مسرحية عنيسة - وبائعة الورد - والعقاب - النائب المحترم - وسي عاشور - . أما المسرحية المكتوبة بالفرنسية يمثلها كاتب ياسين في الجثة المطوقة - والرجل ذو النعل المطاطي.
- أما المسرحية الشعرية فقد ظهرت على يد احمد شوقي الذي كتب - مصرع كليوباترا - مجنون ليلى - قمبيز... وعزيز أباظة الذي ألف ست مسرحيات- قيس ولبنى - العباسية- شجرة الدر - الناصر - غروب الأندلس - شهر يار - وقد استطاع أن يتجنب ما وقع فيه شوقي من مأخذ واستفاد مما وجه إليه من نقد.

- وللمسرح ثلاثة أشكال هي : 1- المأساة وهي مسرحية درامية تنتهي دائماً بالموت.
- 2- الملهاة مسرحية هزلية ذات نهاية سعيدة.
- 3- الأوبرا المغناة وهي ذات موضوع مأساوي.
- عناصر المسرحية:

- 1- التمهيد \* وهو الجزء الأول من المسرحية يمهد فيه الكاتب للمسرحية ويعرف بالشخصيات وأعمالهم. أما البيئة فيصورها عن طريق الحوار.
- 2- العقدة وهي العنصر الأساسي في بناء الحبكة الفنية وتنشأ عن المعوقات أو الصراع الذي ينشأ بين قدرتين متعارضتين تثير عند الجمهور الرغبة في انتظار الحل.
- 3- الحل \* وهو النتيجة التي تصل إليها أحداث المسرحية.
- 4- الزمان والمكان \* وهما البيئة التي تدور فيها أحداث المسرحية زمان المسرحية قصير ومكانها محدود
- 5- الشخصيات \* وهم الممثلون الذين يقومون بالحركة المسرحية. ويشترط فيها الثبات وعدم التناقض مع الواقع.
- 6- اللغة وسائل التعبير المسرحي متعددة - الحوار - الملابس \* الأضواء \* الأثاث \* الحركة \* ولكل فرد لغته الخاصة وهذا ما أطلق عليه النقاد الواقعية في المسرح من الكتاب من اختار العامية ومنهم من فضل الفصحى وأثر البعض الآخر المزج بين العامية والفصحى.

المسرحية كما هو معلوم تشترك مع القصة في اشتغالها على الحادثة والشخصية والفكرة ولا تتميز عنها إلا في اعتمادها على الحوار كوسيلة وحيدة للوصف وعرض الأحداث. وبقدر ما يكون الحوار مطابقاً للشخصيات سهلاً واضحاً يتوفر على إيقاع موسيقي مناسب. لا تطغى عليه روح المؤلف طغياناً يفسده. بقدر ما يكون ناجحاً. إذا كان الحوار هو مظهر المسرحية الخارجي فإن مظهرها الداخلي يتمثل في الصراع الذي يجب أن يكن محبوباً بشكل طبيعي لا تصنع فيه. يحتل المسرح لدى مختلف الشعوب مكانة مرموقة نظراً للدور الذي يلعبه في تثقيف الفئات الشعبية وتنمية ذوقها الجمالي فضلاً عن تسليتها والترفيه عنها والمسرح دليل على الرقي الاجتماعي فهو أداة لنقل قيم شتى ووسيلة لترقية الفكر خاصة إذا كان يحمل فكرة راقية بلغة سامية. فالمسرح قبل أن يكون تمثيلية فهو نص أي أنه شكل ومضمون فالفكرة السامية يجب أن يعبر عنها باللغة الراقية غير مبتذلة أو هزيلة. أما إذا كان المسرح بلغة العوام فهو تهريج لا طائل منه. وإذا لم يصور مجتمعه في ماضيه وحاضره ومستقبله ويعكس آماله وتطلعاته معتزاً بالقيم ومقومات الشخصية. كان دخيلاً يهدم بدلاً من أن يبني يفسد عوض أن يصلح. ومادام المسرح يلعب هذا الدور الهام فهو يحتاج إلى تخطيط وأموال وتشجيع دائم. غير أن المسرح فن وليس تهريجاً فكتابه من مهام الأدباء وتمثيل الأدوار فن لا يناط إلا بأصحاب المواهب من خريجي المعاهد المختصة.

### نص أدبي: "لالة فاطمة نسومر" المرأة الصقر

#### التعرف على صاحب النص:

ولد الكاتب و الدكتور إدريس قرقرة في "تسالة" ولاية سيدي بلعباس عام 1967 ، وهو أحد المهتمين بالفن المسرحي وتشجيعه وتطويره في ثقافتنا الجزائرية وأدبنا الحديث. ألف عدة مسرحيات خاصة حول الشخصيات الوطنية التاريخية مثل "فارس الجزائر الأمير عبد القادر" و"يوغرطة الملك الثائر" و"لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر."

#### تقديم النص:

هذا النص هو المشهد السادس من المسرحية، ونستنتج من خلاله أن للمجتمع الريفي الجزائري عاداته وتقاليد، وللمرأة نصيب في بناء المجتمع وتطوره. وفي هذا النص موقف عظيم لامرأة جزائرية حفظت لها ذاكرة الأجيال هذا الموقف هي لالة فاطمة نسومر.

#### الحقل المعجمي:

سلط: السلاطة: القهر، وقد سلطه الله فنسلط عليهم، والاسم سلطة، بالضم. والسلط والسليط: الطويل اللسان، والأنثى سليطة وسلطانة، ولسان سلط وسليط كذلك. ورجل سليل أي فصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة أي صخابة. طويلة اللسان. والسلطان: الحجة والبرهان، والسليط ما يُضاء به، ومن هذا قيل للزيت: سليل وكل سلطان في القرآن حجة. وقوله تعالى: هلك علي سلطانة، معناه ذهب عني حجته. وسلطان كل شيء: شيدته وجدته وسطوته، والسلطة: السهم الطويل، والجمع سيلات. الحقل الدلالي: لالة / سي / آل: هذه الكلمات تدل على السيادة والشرف.

#### اكتشاف معطيات النص:

#### نموذج الإجابة الأول

-موضوع هذا المقطع المسرحي يتعلق بالمرأة الجزائرية إبان الثورة، وهي مواقف متعلقة بجوانب اجتماعية من حيث كونها أما وأختاً وخالة وكنة، ومرتبطة بجوانب سياسية من حيث مساندة الثوار في

مهمتهم، وهي في الحالتين كليهما رمز التضحية.  
- أقدمت أمينة بحضرة زوجها " سي الطاهر " على التكلم في عرض أخته " لالة فاطمة " .  
- اعتبره انتقاصا من قدر أخته و عائلته و عدم احترام له هو شخصيا و لأسرته .  
- بصفعا ... وقد هم أن يتلفظ ب " الطلاق " بعد احتدام الكلام بينهما .  
- قررت الرحيل عن بيت أخيها سي الطاهر إذ شعرت بأنها هي السبب في الخلاف الناشب بينه وبين زوجته ، وأقنعت بضرورة الرحيل لأن مهام أخرى تنتظرها وانصرفت..  
- آلت أمينة في آخر المطاف إلى محولة إقناع فاطمة بالبقاء معها في بيت أخيها بعد أن اعترفت لها بخطتها والتمست منها العفو.

### نموذج الإجابة الثاني

- موضوع هذا المقطع هو وصول فاطمة إلى مكانة لم تصلها نساء نسومر كلهن وضيق أمينة زوجة أخيها بها .  
- أقدمت أمينة بحضرة زوجها سي الطاهر على إهانة أخته فاطمة  
- اعتبر هذا التصرف استهزاء  
- أدب زوجته خديجة بصفعا على خدها  
- كان رد فعل لالة فاطمة إزاء هذا الوضع بأن عاتبتها على تشاجرهما وقضت على سبب الخلاف  
- الموقف الذي آلت إليه أمينة في آخر المطاف هو ندمها وطلبها من فاطمة البقاء في بيت أخيها

### مناقشة معطيات النص:

#### نموذج الإجابة الأول

- الشعور هو الغيرة والحسد ، وسببه أن لالة فاطمة احتلت مكانة اجتماعية مرموقة إذ صار يقصدها الناس ويسعى لديها الركبان حتى استحققت لقب "لالا فاطمة" .  
- كان موقف سي الطاهر صارما، إذ بعد أن تبين نية زوجته أمينة فيما تكنه في صدرها لأخته، قام بتأديتها بشدة وقسوة ( صفعا) وبلغ به الأمر إلى تهديدها بالطلاق.  
- ملامح كل شخصية من شخصيات هذا المقطع:  
أ – سي الطاهر: سيد القوم،مقدم القبيلة، مرابط،أبي أنوف، غيور على أهله ، ذو صرامة ، سريع الإنفعال ، مرهف الحس..  
ب – لالة فاطمة: سيدة في قومها ، صبورة، ذات حلم، متروية، شديدة إيمان بالله ومتسامحة، راجحة العقل، متينة، عفيفة طاهرة ، مصلحة اجتماعية، مجاهدة..  
ج- أمينة: ربت بيت، اعترأها الحسد، عنيدة جريئة قليلة الصبر، صريحة ، تعترف بأخطائها..  
- أن لالة فاطمة شديدة الصبر وقوية الإيمان ورزينة.  
- هو موقف يستحق الإشارة إذ ليس من السهل عل نفس الاعتراف بخطتها وخصوصا في موقف أمينة  
- لم تكن المرأة الجزائرية في معزل عن ملابسات الحياة السياسية والاجتماعية أثناء ظروف الحرب بل ساهمت بكل ما لديها من قدرات وتضحيات في مساندة أخيها الرجل ضد الاستعمار المغتصب.

### نموذج الإجابة الثاني

- الشعور الذي أبدته أمينة تجاه لالة فاطمة هو شعور عدم الارتياح  
سببه اختلاط فاطمة بالمجاهدين وقيادتهم في ساحة القتال  
- كان موقف سي الطاهر هو الرضا بما تقوم به أخته ، وتصرف بأن ردع زوجته عن إيذاء فاطمة , وبلغ به الأمر إلى أنه هم بتطبيق أمينة  
- شخصية سي الطاهر : تمتاز بالوطنية ورجاحة العقل  
- شخصية لالة فاطمة : تمتاز بالواقعية والإيثار

- شخصية أمينة : هي شخصية المرأة التي تخاف على بيتها
- امتازت شخصية لالة فاطمة عن شخصية أمينة بأنها تفضل مصلحة الجماعة على مصلحتها , بينما شخصية أمينة هي شخصية امرأة عادية
- رأيي في الموقف النهائي لأمينة هو موقف إيجابي يشرف المرأة الجزائرية

### **تحديد بناء النص:**

#### **نموذج الإجابة الأول**

- السياقات الدالة على عمل الخير: حين تزكي لالة فاطمة أمينة لدى زوجها سي الطاهر وتتعهد بعدم إذايتها، مثلاً " أرجوك سي الطاهر لاتؤذينها بشيء فوالله لو سمعت أنك أذيتها أو لمتها حرمت نفسي من رؤيتك إلى يوم القيامة"
- السياق الدال على التسامح: حين أسرعت أمينة نحو لالة فاطمة تلتمس عفوها (المقطع الأخير في النص)
- السياق الدال على التكفل الاجتماعي: في مواضيع مختلفة أهمها حين تخبر لالة فاطمة أخاها بضرورة وقوفها إلى جانب المجاهدين...
- يمثل النموذج الذي يستحق أن يقتدى به ، هو رمز المثل العليا بالنسبة إلى جيل اليوم
- القرائن اللفظية الدالة على نمط النص: الأفعال بمختلف صيغها، أدوات الاستفهام، الضمائر، و الحوار بمختلف الصيغة.
- نعم يمكن تصنيفها دلاليا: - ما يدل على الوصف، و ما يدل على السرد، وما يدل على الحجاج والتفسير
- حين تمسك لالة فاطمة بعم أخيها سي الطاهر وكان قد هم بتطليق زوجته...
- حين استطاعت لالة فاطمة إقناع أخيها بضرورة رحيلها عن أخيها بعد أن أخذت منه ميثاقا بأن يتصالح مع زوجته.

#### **نموذج الإجابة الثاني**

- السياقات الدالة على مفهوم عمل الخير والتسامح والتكافل الاجتماعي
- لالة فاطمة : دعها دعها يا سي الطاهر دعها تقول ما في نفسها
- سي الطاهر : لا لن أتركك ترحلين على هذا النحو
- يمثل موقف لالة فاطمة بالنسبة إلى جيل اليوم موقف المرأة التي ينبغي أن تكون مثالا يقتدى به
- القرائن اللفظية الدالة على نمط النص هي : الاستفهام والأ والنهي
- هذه الوسائل عناصر أساسية في الحوار الذي هو هيكل المسرحية
- عقدة هذا القطع هي رفض أمينة بقاء فاطمة في بيتها وإصرار سي الطاهر على بقاء أخته فاطمة في بيته
- تم انفراجها بمغادرة لالة فاطمة بيت أخيها سي الطاهر

### **تفحص الاتساق والانسجام**

#### **نموذج الإجابة الأول**

- بتحديد المكان الذي تجري فيه الأحداث.(قرية آيت إيراثن بدار سي الطاهر)
- تدل على الجانب الروحي الذي طبع به الكاتب شخصياته. والألفاظ الدالة على القسم هي: " والله"
- "بربك"
- ساد النص بجو ارتبط بالعقيدة ، والمصطلحات الدالة عليه كثيرة، نحو: " والله، المجد، إكرام، بربك، لي الله، سلطان، رب العالمين، يؤمنك الله "...بالإضافة إلى الأسماء والشخصيات التي تحمل دلالات رمزية تاريخية الطاهر ، فاطمة، أمينة.

-حققها الدلالي هو الدين " الإسلام"  
-مرد اهتمام الكاتب ( المؤلف) بالمعنى على حساب اللفظ.  
-التشبيه البليغ "الوحل هو أنت"، و دلالاته وأثره في سياق الكلام: أنه أفاد التسوية، فقد سوى المتكلم بين طرفي التشبيه لشدة ما اعتراه من الغضب في ذلك الموقف من المسرحية...  
-نعم وفق الكاتب في إعطاء شخصياته حركة طبيعية. و الدليل على ذلك كامن في مختلف التصرفات التي نسبها الكاتب لهذه الشخصيات من خلال مختلف السياقات التي سبق توضيحها كعمل الخير و التسامح والتعاون الاجتماعي و أضف إلى ذلك خصائص الحوار الذي نسبته الكاتب إلى كل شخصية في النص.

### نموذج الإجابة الثاني

- استهل الكاتب هذا المقطع المسرحي بالحديث عن المكان الذي دار فيه الحوار وهو بيت سي الطاهر الموجود بقرية آيت إيراثن  
- كثرة القسم في النص توحى بتأكيد كل طرف رأيه  
- الألفاظ الدالة عليه : والله لقد وصلت أختك فاطمة مكانا لم تصله نساء نسومر - والله لو سمعت أنك أذيتها أو لمتها حرمت نفسي من رؤيتك  
- لم يهتم الكاتب بالصور نتيجة طبيعة الموضوع التاريخية الواقعية  
- الوحل هو أنت , دل على أن سي الطاهر متأكد من أخلاق أخته فاطمة وصحة اختيارها  
- نعم وفق الكاتب في إعطاء شخصياته حركة طبيعية , لأن كلام سي الطاهر هو كلام الرجل الوطني الشريف وكلام أمينة هو كلام المرأة التي تخاف على أسرتها وكلام لالة فاطمة هو كلام المرأة الناضجة الواعية المتبصرة القائدة .

### مجمل القول

أستخلص ما يلي:  
النص نموذج من الأدب المسرحي الجزائري المعاصر يعكس صورة اجتماعية من صور المجتمع الجزائري أثناء المقاومة، وقد قدم الكاتب شخصياته متنامية ومتفاعلة فيما بينها في بساطة لم تقلل من قيمتها الفنية، وأخيرا هذه الشخصيات عكست بصدق مقومات المجتمع الجزائري الذي يقوده الوازع الديني.

### مطالعة موجهة: العلامة "محمد أبو شنب"

#### اكتشاف معطيات النص:

- يؤثر الجزائريون تسمية أبو شنب بالشيخ لأن كلمة دكتور في لغة العامة بالجزائر لا تعظيم فيها و لا احترام  
- يرى الكاتب أن لقب شيخ أحق بأبو شنب لأنه يتسم بصفات الشيوخ أكثر من صفات الدكاترة

#### مناقشة معطيات النص:

- كتب عمر راسم عن أبو شنب أنه معجم لغوي يمشي في الأرض لأنه كان يحفظ اللغة المدونة في المعاجم و يحفظ كثيرا من اللغة التي لم تدون بعد

#### استثمار معطيات النص:

من بين العواطف التي طبعت على الكاتب النخوة و الكبرياء حين سمع أن عالما جزائريا "أبو شنب" يشرف على اللجنة العلمية الفرنسية

### نص تواصلني: المسرح الجزائري: الواقع و الآفاق

#### اكتشاف معطيات النص:

- لعب المسرح الجزائري قبل الاستقلال دورا هاما في مواكبته لسيرورة المجتمع بالرغم من الإمكانيات المحدودة أن يثبت حضوره على الساحة الثقافية . واستطاع بعد الاستقلال أن يرصد الواقع الاجتماعي سواء في المسرحيات التي تناولت موضوع اثورة التحريرية أو في المسرحيات التي تناولت موضوعات اجتماعية وأخلاقية
- الخاصية المشتركة لموضوعاته تتمثل في الطابع الشعبي الذي تميزت به فضلا عن الشكل الكوميدي من حيث النوع والدارجة من حيث وسيلة التعبير
- استطاع المقتبسون تجاوز مشكلة النص المسرحي بالجوء إلى التراث المسرحي العالمي وإعداد نصوص مسرحية تميزت في معظمها بنقل أحداث وقائع المسرحية المقتبسة إلى بيئة محلية متجاوزة بذلك النص المقترح ( سي قدور المشحاح - البخيل - سلاك الواحليين ... )
- انصب اهتمام المخرجين في مجال المسرحيات المجزأة على التصرف الحر في الحوار وترجمته من اللغة الأصلية إلى الدارجة الجزائرية
- المحاور التي دارت حولها المسرحيات هي القيم والمبادئ الإنسانية العامة كالعدالة والسلام والحرية والديموقراطية وغيرها
- شروط تشكيل جمهور مسرحي حقيقي في نظر الكاتب هي : نشر حركة مسرحية واسعة في الأوساط الشعبية والمؤسسات والمدارس والجامعات - التخطيط العلمي الذي تشارك فيه كل الأطراف المعنية من مسئولين وعاملين بالمؤسسات المسرحية بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية - البحث الجاد في الوسائل التي تربط الجمهور بالمسرح - الاهتمام بعنصر الشباب الذي يشكل جمهور المستقبل بالعمل على تربية ذوقه وتنمية إحساسه الفني
- السمات المشتركة بين المسرحيات: الطابع الشعبي , الشكل الكوميدي , الدارجة , التقديم على المنصة
- في محور المسرحيات المجزأة انصب اهتمام المخرجين على التصرف الحر في الحوار و ترجمته إلى الدارجة و إبراز الموضوعات التي تناولتها هذه المسرحيات التي تحمل قيما عامة لا خاصة
- تجاوز المقتبسون مشكلة النص المسرحي بالجوء إلى التراث المسرحي العالمي و إعداد نصوص مسرحية تميزت بنقل أحداث وقائع المسرحية المقتبسة إلى بيئة محلية متجاوزة بذلك النص المقترح

#### مناقشة معطيات النص:

- يرجع عدم مراعاة إمكان طبع المسرحية أو نشرها في فترة ما بعد الاستقلال إلى أن معظم هذه المسرحيات كتبت لتقدم على المسرح
- استعمال الدارجة الجزائرية في المسرح كان موقفا لأنه استطاع أن يبين وينقل الموضوعات التي تناولتها هذه المسرحيات التي تحمل مبادئ وقيما إنسانية عامة
- نعم كان الأديب موضوعيا في معالجته القضية

#### الاستخلاص و التسجيل:

- المشكلات التي عرفها المسرح الجزائري قبل الاستقلال وبعده هي مشكلات النص واللغة والجمهور والنقاد

- المسرح الجزائري الآن في مراحل اجتياز المشاكل المذكورة سابقا بالدراسات الأكاديمية والنقد الموضوعي وبرمجة الأيام المسرحية والمسابقات والمهرجانات التي من شأنها تكوين جمهور مسرحي لا شك في ضرورة مرور أي فن أدبي في الحركة الأدبية أو النقدية بمراحل قبل بلوغ درجة الاستقرار , و هو ما عرفه المسرح الجزائري لظروف موضوعية وشبكة الصلة بمرحلتها ما قبل الاستقلال وما بعده , و من أهم مشكلاته: النص و اللغة و الجمهور و النقد. و هو الآن في مراحل اجتيازها خطوة خطوة بتطوير العمل المسرحي و بالدراسات الأكاديمية المراعية لمختلف الجوانب و بالنقد الموضوعي البناء على أيدي أدباء و باحثين عاشوا الخضرة أو كانوا بمثابة حلقة ربط بين جيلين أو أكثر , و ببرمجة الأيام المسرحية و المسابقات و المهرجانات التي من شأنها تكوين جمهور مسرحي.

انتهى بفضل الله

نتمنى أننا كنا عند حسن ظنكم